

ثقافة	10
منوعات	12

10 ماركيز، الآخر، سيكون شابا وسعيدا ووسيدا
12 فيلم سعودي يفتح دفاتر الأسى النسائي

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk
AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7388 Thursday 21 March 2013

مدارات	18
رأي	19

خطوات اوباما الاولى على ارض فلسطين
عودة الجدل حول موقف امريكا من الازمة السورية

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7388 الخميس 21 آذار (مارس) 2013 - 9 جمادى الاولى 1434 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

يلتقي عباس اليوم في بيت لحم.. وتنتياهو قال ان اسرائيل ما زالت ملتزمة بحل الدولتين اوباما يعطي اسرائيل «الحق» بتوجيه ضربة منفردة لايران ويتوعد الأسد برد دولي في حال استخدام اسلحة كيميائية



الرئيس الأمريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو خلال المؤتمر الصحافي في القدس امس

القدس - الناصرة

«القدس العربي» - وكالات:

حذر الرئيس الأمريكي باراك اوباما الاربعة النظام السوري من استخدام اية اسلحة كيميائية ضد المدنيين وقال ان ذلك سيكون «خطا كبيرا ومانويا»، وقال انه يقبل ان لا تعود اسرائيل لواشنطن حول مسألة التعامل مع التهديد النووي الإيراني او اصدار امر بالقيام بعمل عسكري ضد منشآت ايران النووية.

وقال اوباما في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو في القدس انه لا يوجد قرار ايه بالنسبة لاي زعيم من القرار «الربع» باصدار الامر بتنفيذ عمل عسكري، مضيفا «لا ادري ان كانوا سيقومون بذلك الخطه»، مضيفا انه لا يتوقع ان يعود الاسرائيليون الى واشنطن بشأن المسألة الإيرانية. وتابع «لا ادري ان كانوا سيقومون (الاسرائيليون) بتلك الخطوة»، مشيرا الى ان قرب اسرائيل جغرافيا من ايران سيجعلها تنظر في التهديد بشكل مختلف عن نظرة واشنطن.

وحول الملف السوري تابع اوباما في زيارته الاولى كرئيس للولايات المتحدة قائلا «يجب ان يفهم نظام الاسد بانته سيستحمل المسؤولية» في حال استخدام اية اسلحة كيميائية، مؤكدا ان استخدام الاسلحة سيؤدي الى «تغيير اللعبة»، ويستحق ردا دوليا. و اضاف «نظام الاسد يجب ان يفهم انهم سيحاسبون عن استخدام اسلحة كيميائية او نقلها لارهابيين». وشدد على انه يتعين على الاسد ان يرحل وسوف يرحل.

وقال اوباما ان من مصلحة اسرائيل الواضحة اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة. و اشار في المؤتمر الصحافي مع نتيناهو الى ان العام الماضي لم يشهد مقتل اي اسرائيلي في هجوم ارهابي في الضفة الغربية.

واضاف ان هذا يذكر بان اسرائيل لها مصلحة في الحفاظ على سلطة فلسطينية قوية ومستقرة. وتابع انه سوف يسعى لاتخاذ اجراءات لبناء الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وكما أعلن ان اسرائيل والولايات المتحدة «ستبدأ» المحادثات، لتهدية صفقة المساعدات العسكرية للدولة العربية لما بعد 2017، وقال انه على الرغم من أزمة الميزانية في واشنطن فان تمويل نظام «القبعة الحديدية» الاسرائيلي لا اعتراض الصواريخ لن ينقطع. ومن جهته أكد نتيناهو الاربعة ان اسرائيل ما زالت ملتزمة بحل للنزاع مع الفلسطينيين يتضمن دولتين

مصر: هيئة مفوضي المحكمة الإدارية العليا توصي بحل جماعة «الإخوان» وتعتبرها غير شرعية

القاهرة - يو بي اي: أوصت هيئة المفوضين بالمحكمة الإدارية العليا في مصر، الأربعاء، بحل جماعة الإخوان المسلمين. وكان محامون وحقوقيون ونشطاء سياسيون أقاموا دعوى قضائية تطالب بحل جماعة الإخوان المسلمين لتأسيسها بخلاف القانون ولعدم وجود تصريح بتأسيسها. وأضافت الدعوى «ان جماعة الإخوان المسلمين لم تقم بتوفير أوضاعها طبقا لقانون الجمعيات رقم 84 الصادر سنة 2002 (الذي أكد على حل كل جمعية لم توفّق أوضاعها طبقا لهذا القانون) وأن الجماعة لم تقم بذلك ولذا يجب حلها». وكانت المحكمة الإدارية العليا التي نظرت الدعوى في 12 آذار/مارس الجاري قررت تحديد جلسة السادس والعشرين من آذار/مارس للحكم بعد ورود تقرير هيئة المفوضين في المحكمة بالرأي القانوني في القضية. وأشار إلى أن تقرير هيئة المفوضين يمثل رأيا استشاريا غير ملزم لهيئة المحكمة، فيما يؤكد محامو جماعة الإخوان المسلمين (التي تأسست عام 1928 على يد الشيخ حسن البنا) أن قادة الجماعة «سعدوا إلى تقنين وضع الجماعة كجمعية دعوية غير أنهم لم يمتكنوا خلال العهد السابق». وصدرت هذه التوصية في الدعوى التي اقيمت منذ أكثر من 36 عاما، من المرشد الأسبق لجماعة

انباء عن اغتيال شيخ عشيرة بارز بالموصل والحكيم ينتقد تأجيل الانتخابات بالموصل والانبار

بغداد - اب: أفادت مصادر أمن عراقية أن شيخ عشيرة بارزا قتل امس الأربعاء برصاص مسلحين بالموصل 40 كم شمال بغداد. وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «مسلحين اغتالوا امس الشيخ اثرى الكورز حو حرجه شيخو عشائر شمر في مدينة الموصل أثناء خروجه من مسجد بعد انتهاء صلاة المغرب في حي المتابق شرقي الموصل». ومن جهة أخرى انتقد عمار الحكيم زعيم المجلس الأعلى الاسلامي في العراق الأربعاء قرار رئيس الحكومة نوري المالكي بتأجيل اجراء انتخابات المجالس المحافظة في مدينتي الموصل والانبار/واعتبر القرار «خطوة مقلقة لا يمكن التماسي معها». وقال الحكيم، أمام الاف من أنصاره في الموصل في محاضرة ثقافية اسبوعية، ان «التأجيل في الموصل لا والانبأر خطوة مقلقة لا يمكن التماسي معها لان تراها موجودة حاليا».

لشعبين، وقال نتيناهو في المؤتمر الصحافي مع اوباما «تواصل اسرائيل التزامها بحل الدولتين لشعبين». وقال انه يامل في ان تساعد زيارة اوباما في فتح (وليس طي) صفحة في علاقات اسرائيل مع الفلسطينيين. وجدد الرئيس الأمريكي الاربعة التأكيد انه حليف ثابت لاسرائيل، داعيا الى السلام بين تل ابيب وجيرانها خصوصا الفلسطينيين، وذلك في بداية اول زيارة له كرئيس امريكي للمنطقة التي يتوقع ان يهيمن عليها الملف النووي الإيراني. وقال اوباما بعيد وصوله الى

مطار تل ابيب «تحالفنا ابدي، انه للابد»، مؤكدا ان واشنطن «تفخر بانها اقوى حليف لاسرائيل». وتحدث اوباما للحريص على كسب ود الاسرائيليين، بالعبوية معبرا عن فرحته بزيارة اسرائيل وذلك قبل ان يتقدّم نظاما مضادا للصواريخ تموله بلاده. وسيجتمع الرئيس الامريكي الذي جاء برغبة معلنة واحدة هي «الاستماع» لكن ليس من أجل اطلاق مبادرة سلام في الشرق الاوسط، الخميس بالرئيس الفلسطيني محمود عباس أثناء زيارة لبيت لحم.

جنرال امريكي: دول في الناتو تنوي القيام بعمل عسكري في سورية شخصيات بارزة في المعارضة السورية تنشق عن الائتلاف بسبب هيمنة «الايخوان»

عسكري في سورية لكن اي تحرك للحلف سيستيع «ما حصل في ليبيا». وردا على سؤال لرئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي، اجاب الاميرال ستافورد بـ«نعم» على السؤال لعرفة ما اذا كانت بعض الدول تتحدث عن إمكانية القضاء على المصادات الجوية السورية. (تفاصيل في 5)

المنشقون ان يبقوا على قيد الحياة». وقال سالم السلط، عضو الائتلاف الذي كان مرشحا لمنصب رئيس الوزراء، انه قلق بشأن ما يمكن ان تعنيه هذه الخلافات لاستئيل المعارضة الرسمية. ومن واشنطن اعلن القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي الاميرال الامريكي جيمس ستافورد الثلاثاء ان بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل

إسرائيل تمتلك معلومات باستخدام أسلحة كيميائية في سورية وتقدم إعفاءات لأربعة مصابين

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: أكدت مصادر أمنية كبيرة في إسرائيل امتلاكها معلومات تفيد بأن أسلحة كيميائية استخدمت فعلا الثلاثاء الماضي في سورية، لأول مرة منذ اندلاع الثورة قبل عامين، وأنها قدمت خدمات الإعفاءات لأربعة مصابين سوريين وصلوا إلى الحدود وسط هضبة الجولان. وحسب المصادر الأمنية التي تحدثت للإذاعة الإسرائيلية فقد ذكرت أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت قد استخدمت هذه الأسلحة الكيميائية من قبل النظام أو المعارضة، في ظل تبادل الجانبين المتناحرين الاتهامات حول استخدام هذه الأسلحة. وتفيد الأنباء الواردة من سورية عن مقتل نحو 31 شخصا في ريف حلب، على اثر سقوط صاروخ بحتوي رأسه الحربي على مواد سامة. وفي السياق أعلنت إسرائيل عن تقديمها خدمات طبية لأربعة مصابين سوريين سقطوا في الأحداث الدائرة هناك، بعد ان وصلوا إلى السياح الحدودي مع اراضيها. وبحسب الجيش في تل ابيب فقد ذكر ان قواته الموجودة على الحدود نقلت ثلث امس جرحين سوريين أصيبا خلال أحداث العنف في بلادهم إلى مستشفى زيف في صفد للعلاج.

صرح اللبواني لفرانس برس ان «الائتلاف هو هيئة غير متمتجة، ولذلك فليس لها الحق في اختيار رئيس وزراء على اساس حصوله على تصويت الاغلبية. كان يجب ان يتم ذلك بالتوافق». وجرى انتخاب هيتو في اسطنبول الثلاثاء باصوات 35 من اعضاء الائتلاف البالغ عددهم حوالي 50 عضوا. بعد نحو 14 ساعة من المشاورات، وخرج عدد من اعضاء الائتلاف قبل التصويت على انتخابه. وقال البني ان «القضية الاساسية هي توقيت التصويت والطريقة التي جرى بها. لقد دفع الائتلاف من اجل الحصول على الاغلبية في مجموعة لم يتم انتخابها». واعلنت الاتاسي قرارها على صفحتها على موقع فيسبوك، وقالت «لاني مواطنة سورية، فاني ارفض ان اكون رعية او زينة». اعلن تجيميد عضويتها في الائتلاف الوطني. وكانت الاتاسي، الناشطة العلمانية، قد حصلت على الاشادة لدورها الرئيسي في الائتلاف عند تشكيله في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) وسط مخاوف من هيمنة الرجال والاسلامي عليه. وسعى اعضاء الآخرون في الائتلاف الى التقليل من الخلافات التي وصفوها بانها «جزء من العملية الديمقراطية»، بحسب ما قال عضو الائتلاف مصطفى نواف علي الذي مقره الرقة، مضيفا «تخيل لو كانت هذه الخلافات حول رئيس وزراء عينه الاسد، لما استطاع

عصيان مدني شامل في عدن استجابة لدعوة الحراك الجنوبي

صنعاء - يو بي اي: شل عصيان مدني، مدينة عدن اليمنية الاربعة، تعطلت بسببه حركة المواصلات بين مديريات المدينة الـ7، ترافق مع إطلاق نار متقطع من قبل قوات الامن في محاولة لمنع المحتجين من قطع الطرقات. وقال نشود عيان ان «عصيانا مدنيا شاملا شل المدارس بمختلف مديريات عدن واغلق الجامعات والحركة الحكومية التي استجابت لدعوة الحراك الجنوبي لتنفيذ العصيان يومي السبت والأربعاء من كل اسبوع». وظلت غالبية المحال والشركات مغلقة، حتى مكتب طيران الشركة اليمنية الحكومية. وشاعر النشود إلى ان قوات الامن تقوم بإطلاق النار بين فترة وأخرى لدى قيام المحتجين بقطع

بينها التحرش الجنسي وتسجيل حالات اغتصاب ومسنات سجناء سياسيون تونسيون يروون فضائح نظام بن علي

تونس - د ب أ: كشفت شهادات سجناء سياسيين في تونس خلال حكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي عن انتهاكات صادمة شملت انتهاكات جنسية صارخة. وأدلى سجناء سياسيون في حكم بن علي بشهاداتهم خلال مؤتمر نظمه مركز المواطنة والديمقراطية بالاشتراك مع جمعيات الشبيكة التونسية للعدالة الانتقالية في محافظة المهديّة بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخاص بضحايا العنف والقتل، والذي خصص للاستماع لشهادات الانتهاكات. وأفاد المنسق الإقليمي للمركز الحقوقي محمد عز الدين غراد خلال تصريحات أدلى بها لراديو «شمس» ام، المحلى امس الأربعاء أن شهادات المواطنين الذين تم الاستماع لهم، كانت مفاجئة وغير متوقعة، وأوضح غراد ان اهم الانتهاكات التي تعرض لها السجناء السياسيين في ظل النظام السابق تتمثل في الإغرام على ممارسة المواط والتعرض للتحرش

توتر الوضع الأمني في شمالي لبنان وسقوط قتيل وسماع دوي انفجارات

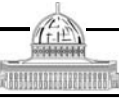
بيروت - يو بي اي: ذكرت مصادر أمنية مساء امس الأربعاء ان شخصا قتل برصاص قنص في مدينة طرابلس الساحلية بشمالي لبنان، فيما أصيب جندي لبناني وشقيقه وشخص مدني بإطلاق نار في المدينة. وقالت المصادر ان شخصا من منطقة جبل محسن المؤيدة للتحرك السوري قتل برصاص قنص بينما سماع صوت دوي انفجارات، وتشهد مدينة طرابلس توترا أمنية بين منطقة جبل محسن، ومنطقة باب اللبنانية المناهضة للنظام السوري. في غضون ذلك أعلن الجيش اللبناني في بيان انه اثر إقدام عناصر مسلحة في محلة القبة - طرابلس على إطلاق نار من أسلحة حربية خفيفة باتجاه أحد العسكريين أثناء نقله شقيقه إلى المستشفى الحكومي في المحلة المذكورة، وإصابة كليهما، بالإضافة إلى مواطن ثالث بجروح غير خطيرة، حصل تبادل لإطلاق النار بين محليتي جبل محسن و باب اللبنانية.

اتهمت المعارضة السورية و«الايخوان» بمحاولة اغتيالها مصر: شبان يعتدون على الفنانة رعدة بالسب والضرب بعد إلقاءها شعرا يؤيد الرئيس بشار الأسد بدار الأوبرا

لندن - «القدس العربي»
من احمد المصري:
أفادت تقارير صحافية مساء امس الاربعة ان الفنانة السورية رعدة تعرضت للاعتداء بالسب والضرب من قبل بعض الشباب بسبب إلقاءها شعرا مؤيدا لنظام الرئيس السوري بشار الأسد بالجزيرة بالعاصمة المصرية القاهرة. وكانت الفنانة رعدة قد ألفت مساء امس شعرا انتقدت فيه حال سورية وتؤيد بشار الأسد في ندوة داخل المجلس الأعلى للثقافة بدار الأوبرا المصرية، ففوجئت بمجموعة من الشباب قاطعها وتعدي عليها بالضرب وتوجهت الفنانة رعدة إلى قسم شرطة قصر النيل لتحرير محضر بالواقعة. وعندما حاول الحاضرون إنقاذ الفنانة من أيدي المعتدين، أقصوا بالقاء طفايات الحريق عليها، مما أدى إلى اصابتها بكمات وجروح متفرقة. وكانت الفنانة رعدة قد تقدمت بيلأغ إلى العميد هاني جرجس مأمور قسم شرطة قصر النيل يفيد انها قد فوجئت بسباب «ملحن»، قام بقاطعها أثناء إلقاءها بالقاء شعر عن حال الشعب السوري والشعب المصري، وعندما نهزته اشبال عليها بسبيل من الشباب، واتهم اليه 5 شباب آخرون قاموا بالاعتدي عليها، واتهمت في البلاغ المعارضة السورية في مصر وجماعتي الإخوان المسلمين والسلفيين بمحاولة اغتيالها أكثر من مرة.



رعدة



أئمة وخطباء مساجد يتظاهرون احتجاجاً على «أخونة وزارة الأوقاف»

القاهرة - يوبي أي: تظاهر عشرات من أئمة وخطباء المساجد في مصر الأربعاء، أمام مقر وزارة الأوقاف بوسط القاهرة، رفضاً لما أسماه «أخونة الوزارة» ولتحسين أوضاعهم المادية.

وقام عشرات من أئمة وخطباء المساجد وزوايا إقامة الشعائر الدينية في عدد من المحافظات، اليوم، بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مبنى وزارة الأوقاف بمنطقة «باب اللوق» في وسط القاهرة، رفضاً لما اعتبروه «خضوع وزارة الأوقاف لسياسات جماعة الإخوان المسلمين والسعي من أجل أخونة الوزارة».

وطالب المحتجون بإقالة وزير الأوقاف الدكتور طلعت عفيفي، وتحسين الأجور وتطبيق الكادر

المادي الخاص بمشخة الأزهر عليهم وبتوفير الحماية لخطباء المساجد المعتمدين من الوزارة من تدخلات دعاة يتنصرون لجماعة الإخوان المسلمين ولتيارات الإسلام السياسي من الخطابة بالمساجد من دون أن يكونوا مؤهلين.

وحمل الخطباء والأئمة لافتات علق المتظاهرون لافتات مكتوباً عليها «الرجل التمام للوزير المهام»، و«لا للتعسف ولا للإرهاب داخل وزارة الأوقاف»، ورددوا هتافات «علي وعلى الصوت صوت الأزهر مش حيموت»، و«يا عفيفي قول لبيد حق الإمام مش هيصع» في إشارة إلى وزير الأوقاف طلعت عفيفي والمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع.

وزير العدل المصري يطلب إعفاءه من منصبه

القاهرة - يوبي أي: طلب وزير العدل المصري المستشار أحمد مكي الإعفاء من منصبه، لكن مجلس الوزراء طلب منه الاستمرار في موقعه.

وجاء في بيان أصدره مجلس الوزراء المصري، اليوم، إن مكي «طلب إعفاءه من منصبه احتجاجاً على ما يجري من مظاهرات ضد أحكام القضاء، وحصار المحاكم والنيابات، ومن تحريض أجهزة الإعلام».

وأضاف البيان «إن مجلس الوزراء طالب وزير العدل بالاستمرار في موقعه».

وأشار إلى أن مكي «أكد، خلال اجتماع مجلس الوزراء، أن الحكومة حريصة أشد الحرص على استقلال القضاء، وتحقيق العدالة في مصر، خاصة بعد ثورة 25 يناير (التي أطاحت بالنظام السابق) التي كان مطلب العدالة أحد أهم مطالبها التي قامت الثورة لتحقيقه»، مضيفاً أن «الحكومة حريصة على تحقيق مصالح الأمة، وتعرض لحملات مشبوهة بقصد

إفشالها»، وأعرب المجلس «عن استيائه الشديد من تكرار حوادث محاصرة المحاكم والنيابات والتهديد بتكرارها، التي عرضها المستشار أحمد مكي على مجلس الوزراء»، مؤكداً أنه لا يمكن تحقيق العدالة واستقلال القضاء في ظل هذه التلميذات المتكررة للمحاكم والنيابات».

وتشهد مصر منذ نحو عامين حالة فلتان أمني، دفعت وتمتحن لقرى سياسية وتيارات عدة التظاهر أمام مكتب النائب العام للمطالبة برحيله وأمام نادي القضاة، فيما تمثلت أبرز حوادث التعدي على القضاء في حصار تعرضت له المحكمة الدستورية العليا مطلع كانون الأول/ديسمبر 2012 من جانب مئتمنين لقرى متشددة منعوا قضائتها من عقد جلسة لحسم مدى دستورية مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري) والجمعية التأسيسية للدستور التي قامت بوضع مشروع الدستور الجديد الذي تم إقراره قبل ثلاثة أشهر بأغلبية 63.8% من المصوتين.

مصادر: وفد دبلوماسي إسرائيلي وصل إلى القاهرة

القاهرة - د ب: وصل إلى القاهرة الأربعاء وفد دبلوماسي إسرائيلي برئاسة أميرة دوتان مديرة إدارة الشرق الأوسط بالخارجية الإسرائيلية قادمة من تل أبيب في زيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات.

وصرحت مصادر مطلعة كانت في استقبال الوفد الإسرائيلي بأن «الوفد الذي يضم أربعة دبلوماسيين قدم على طائرة خاصة من تل أبيب، ومن المقرر أن تعيدهم في

القاهرة - يوبي أي: وصلت إلى القاهرة الأربعاء وفد دبلوماسي إسرائيلي برئاسة أميرة دوتان مديرة إدارة الشرق الأوسط بالخارجية الإسرائيلية قادمة من تل أبيب في زيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات.

وصرحت مصادر مطلعة كانت في استقبال الوفد الإسرائيلي بأن «الوفد الذي يضم أربعة دبلوماسيين قدم على طائرة خاصة من تل أبيب، ومن المقرر أن تعيدهم في

الجمعية الوطنية للتغيير المعارضة في مصر تدين الاعتداء على نشطاء سياسيين وصحافيين

القاهرة - يوبي أي: أدانت «الجمعية الوطنية للتغيير» المعارضة في مصر، اليوم الأربعاء، الاعتداء على نشطاء سياسيين وعلى صحافيين أمام مقر جماعة الإخوان المسلمين مؤخراً.

وأكدت الجمعية، في بيان أصدرته مساء اليوم، عن تضامنها الكامل مع نقابة الصحافيين واللجنة الوطنية للدفاع عن حرية التعبير في مطالبتها باتخاذ إجراءات رادعة تجاه المتورطين في العدوان على المتظاهرين السلميين والصحافيين أمام مقر جماعة الإخوان المسلمين.

وقالت الجمعية «إن تكرار وقائع ترويع المتظاهرين السلميين والصحافيين على نحو ممنهج في الفترة الأخيرة، والتهاون المتعمد في ملاحقة المتورطين في

القاهرة - يوبي أي: أدانت «الجمعية الوطنية للتغيير» المعارضة في مصر، اليوم الأربعاء، الاعتداء على نشطاء سياسيين وعلى صحافيين أمام مقر جماعة الإخوان المسلمين مؤخراً.

وأكدت الجمعية، في بيان أصدرته مساء اليوم، عن تضامنها الكامل مع نقابة الصحافيين واللجنة الوطنية للدفاع عن حرية التعبير في مطالبتها باتخاذ إجراءات رادعة تجاه المتورطين في العدوان على المتظاهرين السلميين والصحافيين أمام مقر جماعة الإخوان المسلمين.

وقالت الجمعية «إن تكرار وقائع ترويع المتظاهرين السلميين والصحافيين على نحو ممنهج في الفترة الأخيرة، والتهاون المتعمد في ملاحقة المتورطين في



الفرق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع وقائد الجيش المصري أثناء لقائه مع نظيره الهندي ا. ك. اتونني في نيودلهي أمس الأول

العراقيون يتحسرون لاستمرار انعدام الامن ونقص الخدمات بعد عشر سنوات على الغزو



عراقي أمام حطام مركبة من أيام الحرب العامة بالمنطقة.

نوعاً ما لكن لا تزال هناك مشكلات عديدة في البنية الأساسية. ويحتاج العراق إلى استثمارات في كل القطاعات تقريباً حيث يشهد الركاب منظر المدينة وياتت المباني غير المكتملة مشهداً شامعاً.

وأغلب العراقيين الذين سئموا نقص فرص العمل ويستغرقهم الانشغال بحمصص المواد الغذائية والخاوف الأمنية يجدون أنفسهم مضطربين للتعامل مع النقص الحاد في المياه وندم وصول التيار الكهربائي من الشبكة الوطنية إلا بضع ساعات في اليوم.

وتعاني بغداد من سوء حالة الطرق ومن الجحش الواقية التي أقيمت لحماية الممتلكات والأهالي من

واضافت نسمة التي تقضي اغلب وقت فراغها تبادل الحديث مع اقربها على موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي أن انفجارات وقعت بينما كانت هي في الطريق للمدرسة وأن الحياة ليست طبيعية.

وتعيش السرة ورده في المجمع السكني لوزراء الحكومة في القادسية وهو جزء من المنطقة الخضراء المحصنة ببغداد، لكنهم مثل كل العراقيين يعانون من الحالة المتردية للبنية الأساسية في البلاد.

وقالت نسيب باسكال إن هناك وجوها عديدة للمعاناة خاصة المتعلقة بالخدمات وأن السكان ينتظرون زيادة امدادات الكهرباء وتحسين البنية الأساسية.

كما أن ثمة حاجة للاستثمارات في معظم الصناعات العراقية وليس فحسب قطاع الكهرباء الذي لا ينتج سوى 880 ميغاوات من 14 الف الفارطة.

ولا توفر الشبكة الوطنية المتداعية التيار سوى ساعات قليلة في اليوم تاركه العراقيين يتصبون عرقاً في اشهر الصيف حيث يمكن أن تصل درجات الحرارة إلى 50 مئوية.

نوعاً ما لكن لا تزال هناك مشكلات عديدة في البنية الأساسية. ويحتاج العراق إلى استثمارات في كل القطاعات تقريباً حيث يشهد الركاب منظر المدينة وياتت المباني غير المكتملة مشهداً شامعاً.

وأغلب العراقيين الذين سئموا نقص فرص العمل ويستغرقهم الانشغال بحمصص المواد الغذائية والخاوف الأمنية يجدون أنفسهم مضطربين للتعامل مع النقص الحاد في المياه وندم وصول التيار الكهربائي من الشبكة الوطنية إلا بضع ساعات في اليوم.

وتعاني بغداد من سوء حالة الطرق ومن الجحش الواقية التي أقيمت لحماية الممتلكات والأهالي من

واوضح تقرير حديث لمشروع ضحايا حرب العراق في بريطانيا أن ما بين 11201 و122438 مدنياً قتلوا جراء العنف بين 20 مارس آذار 2003 و14 مارس آذار 2013.

وقالت نسمة ابنة وليم وباسكال انها فقدت الخروج واللعب مع اصدقائها.

وقال وليم ورده أن المواطنين العاديين لا يريدون إلا أن يحيوا حياة طبيعية وأن تحصل المرافق الحيوية مثل الطرق والكهرباء والاتصالات والمياه بصورة منتظمة.

وأضاف أن الوضع الأمني تحسن

النجفي يندد بقرار الحكومة العراقية تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار

بغداد - يوبي أي: ندد رئيس مجلس النواب العراقي، أسامة النجفي، بقرار حكومة بلاده تأجيل انتخابات مجالس المحافظات بمحافظة نينوى والأنبار، ووصفه بأنه «تجريف لإرادة الشعب بجرأة ديكتاتورية وقصد مبيت لارتكاب مجزرة بحق الحقوق الدستورية لا تحمد عقباه».

وقال النجفي في بيان، الأربعاء، إن قرار الحكومة العراقية تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار، «سئى في مقاصده وفي توقيتيه، ومبيت في علته وتنفذه».

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انتقد في بيان أمس تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار.

بغداد - يوبي أي: ندد رئيس مجلس النواب العراقي، أسامة النجفي، بقرار حكومة بلاده تأجيل انتخابات مجالس المحافظات بمحافظة نينوى والأنبار، ووصفه بأنه «تجريف لإرادة الشعب بجرأة ديكتاتورية وقصد مبيت لارتكاب مجزرة بحق الحقوق الدستورية لا تحمد عقباه».

وقال النجفي في بيان، الأربعاء، إن قرار الحكومة العراقية تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار، «سئى في مقاصده وفي توقيتيه، ومبيت في علته وتنفذه».

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انتقد في بيان أمس تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار.

بغداد - يوبي أي: ندد رئيس مجلس النواب العراقي، أسامة النجفي، بقرار حكومة بلاده تأجيل انتخابات مجالس المحافظات بمحافظة نينوى والأنبار، ووصفه بأنه «تجريف لإرادة الشعب بجرأة ديكتاتورية وقصد مبيت لارتكاب مجزرة بحق الحقوق الدستورية لا تحمد عقباه».

وقال النجفي في بيان، الأربعاء، إن قرار الحكومة العراقية تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار، «سئى في مقاصده وفي توقيتيه، ومبيت في علته وتنفذه».

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انتقد في بيان أمس تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار.

تنظيم «دولة العراق الإسلامية» يعلن مسؤوليته عن تفجيرات بغداد

بيروت - يوبي أي: أعلن تنظيم دولة العراق الإسلامية، التابعة لتنظيم «القاعدة»، الأربعاء، مسؤوليته عن سلسلة التفجيرات الدامية التي ضربت العاصمة بغداد وأدت إلى مقتل العشرات يوم أمس.

وقال البيان نشر على عدد من المواقع الجهادية إن هذه التفجيرات جاءت رداً على تصريحات وزير العدل حسن الشمرى، قال الاثنين إن تنفيذ احكام الاعدام سيستمر «وإن يوقفه شيء»، وذلك بعد أقل من اسبوع على هجوم دام واستهدف وزارته وقتل فيه 30 شخصاً.

وكان العراق نفذ العام الماضي 129 حكماً بالإعدام على الأقل، شملت أشخاصاً يتهمون بالتورط في عمليات «ها هي» الجريعة الأولى

مقتل 3 من عناصر الصحة في هجوم في شمال بغداد

بغداد - يوبي أي: قتل ثلاثة من عناصر الصحة بهجوم مسلح في شمال تكريت مركز محافظة صلاح الدين اليوم الأربعاء.

وقال مصدر أمني محلي فتح مسلحون مجهولون النار على نقطة تفتيش تابعة لقوات الصحة في ناحية الصينية بقضاء بيجي شمال تكريت، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصرها.

بغداد - يوبي أي: ندد رئيس مجلس النواب العراقي، أسامة النجفي، بقرار حكومة بلاده تأجيل انتخابات مجالس المحافظات بمحافظة نينوى والأنبار، ووصفه بأنه «تجريف لإرادة الشعب بجرأة ديكتاتورية وقصد مبيت لارتكاب مجزرة بحق الحقوق الدستورية لا تحمد عقباه».

وقال النجفي في بيان، الأربعاء، إن قرار الحكومة العراقية تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار، «سئى في مقاصده وفي توقيتيه، ومبيت في علته وتنفذه».

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انتقد في بيان أمس تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار.

بغداد - يوبي أي: ندد رئيس مجلس النواب العراقي، أسامة النجفي، بقرار حكومة بلاده تأجيل انتخابات مجالس المحافظات بمحافظة نينوى والأنبار، ووصفه بأنه «تجريف لإرادة الشعب بجرأة ديكتاتورية وقصد مبيت لارتكاب مجزرة بحق الحقوق الدستورية لا تحمد عقباه».

وقال النجفي في بيان، الأربعاء، إن قرار الحكومة العراقية تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار، «سئى في مقاصده وفي توقيتيه، ومبيت في علته وتنفذه».

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انتقد في بيان أمس تأجيل الانتخابات المحلية بمحافظة نينوى والأنبار.

الطريق لاقامة نصب لحرب العراق ما زال طويلاً بعد عشر سنوات على الغزو

واشنطن - اف ب: بعد عشر سنوات على غزو العراق بقيادة اميركية للعراق لا يزال أمام المحاربين طريق طويل لضمان مكان لهم في الذاكرة الوطنية في صرح يقام في حديقة ناشونال مول المعلم الشهير في واشنطن.

والحديقة الثامنة الواقعة في قلب العاصمة، حيث يرتفع نصب واشنطن ولينكولن إضافة إلى صروح الحرب العالمية الثانية وحربي كوريا وفيتنام، تعرض أكثر من قرنين من التاريخ.

غير أن أي خطة لتكريم نحو 4500 جندي اميركي قتلوا في العراق، ستصطدم بقوانين صارمة وربما عليها انتظام حكم التاريخ بشأن الحرب التي لم تحظ بشعبية.

وقال بول ريكهوف مؤسس جمعية «قدامى محاربي اميركا في العراق وأفغانستان» ورئيسها لوكالة فرانس برس «هناك نسبة كبيرة جداً من الأبطال لاقامة نصب ما في واشنطن».

والجمعية غير الربحية تضم أكثر من 200 ألف عضو وهي أكبر منظمة في اميركية لقدامى المحاربين لحروب ما بعد فترة 9 ايلول/سبتمبر 2004 وقال ريكهوف الذي خدم من 2003 إلى 2004

واشنطن - اف ب: بعد عشر سنوات على غزو العراق بقيادة اميركية للعراق لا يزال أمام المحاربين طريق طويل لضمان مكان لهم في الذاكرة الوطنية في صرح يقام في حديقة ناشونال مول المعلم الشهير في واشنطن.

والحديقة الثامنة الواقعة في قلب العاصمة، حيث يرتفع نصب واشنطن ولينكولن إضافة إلى صروح الحرب العالمية الثانية وحربي كوريا وفيتنام، تعرض أكثر من قرنين من التاريخ.

غير أن أي خطة لتكريم نحو 4500 جندي اميركي قتلوا في العراق، ستصطدم بقوانين صارمة وربما عليها انتظام حكم التاريخ بشأن الحرب التي لم تحظ بشعبية.

وقال بول ريكهوف مؤسس جمعية «قدامى محاربي اميركا في العراق وأفغانستان» ورئيسها لوكالة فرانس برس «هناك نسبة كبيرة جداً من الأبطال لاقامة نصب ما في واشنطن».

والجمعية غير الربحية تضم أكثر من 200 ألف عضو وهي أكبر منظمة في اميركية لقدامى المحاربين لحروب ما بعد فترة 9 ايلول/سبتمبر 2004 وقال ريكهوف الذي خدم من 2003 إلى 2004

واشنطن - اف ب: بعد عشر سنوات على غزو العراق بقيادة اميركية للعراق لا يزال أمام المحاربين طريق طويل لضمان مكان لهم في الذاكرة الوطنية في صرح يقام في حديقة ناشونال مول المعلم الشهير في واشنطن.

والحديقة الثامنة الواقعة في قلب العاصمة، حيث يرتفع نصب واشنطن ولينكولن إضافة إلى صروح الحرب العالمية الثانية وحربي كوريا وفيتنام، تعرض أكثر من قرنين من التاريخ.

غير أن أي خطة لتكريم نحو 4500 جندي اميركي قتلوا في العراق، ستصطدم بقوانين صارمة وربما عليها انتظام حكم التاريخ بشأن الحرب التي لم تحظ بشعبية.

وقال بول ريكهوف مؤسس جمعية «قدامى محاربي اميركا في العراق وأفغانستان» ورئيسها لوكالة فرانس برس «هناك نسبة كبيرة جداً من الأبطال لاقامة نصب ما في واشنطن».

والجمعية غير الربحية تضم أكثر من 200 ألف عضو وهي أكبر منظمة في اميركية لقدامى المحاربين لحروب ما بعد فترة 9 ايلول/سبتمبر 2004 وقال ريكهوف الذي خدم من 2003 إلى 2004

واشنطن - اف ب: بعد عشر سنوات على غزو العراق بقيادة اميركية للعراق لا يزال أمام المحاربين طريق طويل لضمان مكان لهم في الذاكرة الوطنية في صرح يقام في حديقة ناشونال مول المعلم الشهير في واشنطن.

والحديقة الثامنة الواقعة في قلب العاصمة، حيث يرتفع نصب واشنطن ولينكولن إضافة إلى صروح الحرب العالمية الثانية وحربي كوريا وفيتنام، تعرض أكثر من قرنين من التاريخ.

غير أن أي خطة لتكريم نحو 4500 جندي اميركي قتلوا في العراق، ستصطدم بقوانين صارمة وربما عليها انتظام حكم التاريخ بشأن الحرب التي لم تحظ بشعبية.

وقال بول ريكهوف مؤسس جمعية «قدامى محاربي اميركا في العراق وأفغانستان» ورئيسها لوكالة فرانس برس «هناك نسبة كبيرة جداً من الأبطال لاقامة نصب ما في واشنطن».

والجمعية غير الربحية تضم أكثر من 200 ألف عضو وهي أكبر منظمة في اميركية لقدامى المحاربين لحروب ما بعد فترة 9 ايلول/سبتمبر 2004 وقال ريكهوف الذي خدم من 2003 إلى 2004

واشنطن - اف ب: بعد عشر سنوات على غزو العراق بقيادة اميركية للعراق لا يزال أمام المحاربين طريق طويل لضمان مكان لهم في الذاكرة الوطنية في صرح يقام في حديقة ناشونال مول المعلم الشهير في واشنطن.

والحديقة الثامنة الواقعة في قلب العاصمة، حيث يرتفع نصب واشنطن ولينكولن إضافة إلى صروح الحرب العالمية الثانية وحربي كوريا وفيتنام، تعرض أكثر من قرنين من التاريخ.

غير أن أي خطة لتكريم نحو 4500 جندي اميركي قتلوا في العراق، ستصطدم بقوانين صارمة وربما عليها انتظام حكم التاريخ بشأن الحرب التي لم تحظ بشعبية.

وقال بول ريكهوف مؤسس جمعية «قدامى محاربي اميركا في العراق وأفغانستان» ورئيسها لوكالة فرانس برس «هناك نسبة كبيرة جداً من الأبطال لاقامة نصب ما في واشنطن».

والجمعية غير الربحية تضم أكثر من 200 ألف عضو وهي أكبر منظمة في اميركية لقدامى المحاربين لحروب ما بعد فترة 9 ايلول/سبتمبر 2004 وقال ريكهوف الذي خدم من 2003 إلى 2004

واشنطن - اف ب: بعد عشر سنوات على غزو العراق بقيادة اميركية للعراق لا يزال أمام المحاربين طريق طويل لضمان مكان لهم في الذاكرة الوطنية في صرح يقام في حديقة ناشونال مول المعلم الشهير في واشنطن.

والحديقة الثامنة الواقعة في قلب العاصمة، حيث يرتفع نصب واشنطن ولينكولن إضافة إلى صروح الحرب العالمية الثانية وحربي كوريا وفيتنام، تعرض أكثر من قرنين من التاريخ.

غير أن أي خطة لتكريم نحو 4500 جندي اميركي قتلوا في العراق، ستصطدم بقوانين صارمة وربما عليها انتظام حكم التاريخ بشأن الحرب التي لم تحظ بشعبية.

وقال بول ريكهوف مؤسس جمعية «قدامى محاربي اميركا في العراق وأفغانستان» ورئيسها لوكالة فرانس برس «هناك نسبة كبيرة جداً من الأبطال لاقامة نصب ما في واشنطن».

والجمعية غير الربحية تضم أكثر من 200 ألف عضو وهي أكبر منظمة في اميركية لقدامى المحاربين لحروب ما بعد فترة 9 ايلول/سبتمبر 2004 وقال ريكهوف الذي خدم من 2003 إلى 2004

التقى نتنياهو وبييريس وعين «القبة الحديدية» قبل توجهه الى القدس اوباما يعلن لدى وصوله في اول زيارة لاسرائيل التزامه الراسخ بأمنها



الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس لدى اجتماعه مع نظيره الامريكى باراك اوباما

بالمع ضد ايران، لكن من المرجح ان يوجه اوباما تحذيرا لنتنياهو ضد توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية ميكرو ضد ايران. وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن مايكل اورتن ان «السؤال الرئيسي ليس ان كانت ايران تمتلك قبلة بل متى لا يمكنها منع ايران من حيازة قنبلة»، وعلى الرغم من ان اوباما لم يقدم اي اقتراح للدبلوماسية الاسرائيلية ان 51 بالمئة من اليهود الاسرائيليين يعتبرون اوباما محايدا في موقفه تجاه اسرائيل بينما لا يتفق 53.5 بالمئة به ليحافظ الامريكاني ان «الولايات المتحدة ستواصل دائما مشاركتها في هذه العملية»، وأضاف «بصراحة هذه الرحلة تشكل فرصة له للاستماع للقادة حول ما يعتبرونه الخطوة التالية».

في ذلك صرح مسؤول امريكاني انه من المقرر ان يعود وزير الخارجية الامريكاني جون كيري الى القدس السبت للقاء نتنياهو عقب الزيارة التي يقوم بها الرئيس باراك اوباما حاليا. ونغر مسؤول في وزارة الخارجية من الرجوع ان يلتقي الوزير كيري مع رئيس الوزراء نتانياهو السبت ليبحث نتائج زيارة الرئيس بعد توقف في رام الله وعمان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته انه من المقرر ان يلتقي المسؤولان في القدس لمناقشة الخطوات المقبلة بشأن القضايا الرئيسية».

ووصل اوباما الى اسرائيل الاربعة في اول زيارة له كترئيس، وتعمد بان يكون الحلف مع الدولة العبرية يجب ان ياتي السلام الى الاراضي المقدسة، ان تغلق الاول برؤية اسرائيل في سلام مع جيرانها.

وأضاف صحافة ابيدي، ان لابده».

وشدد اوباما على انه «من مصالح امنا القومي الرئيسية الوقوف مع اسرائيل، فان ذلك يجعل كل منا أقوى». وهدت الطائرة الرئاسية الامريكية «اير فورس وان» في مطار بن غوريون قرب تل ابيب بعيد الساعة 12:15 (10:15 تغ).

وشكر الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس واوباما ووصفه انه «زعيم عالمي بارز» اظهر التزاما شخصيا عميقا لحماية اسرائيل.

واكد بيريس في خطاب الاستقبال ان «علما بدون صداقتكم سيبدو الى عدوان ضد اسرائيل». في اوقات السلم وفي اوقات الحرب، دعمكم اسرائيل ثابت».

ويبدأ رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي تربطه علاقة متوترة باوباما مفتحا ايضا، إذ شكر اوباما لدفاعه عن حق اسرائيل في الدفاع عن وجودها.

وقال نتانياهو «شكرا لك للدفاع عن حق اسرائيل بالدفاع بشكل جلي عن حقها في الوجود».

وعاين اوباما قاعدة للاعتماد الاسرائيلي المضاد للصواريخ «القبة الحديدية» الذي تموله الولايات المتحدة قبل ان يستقل مروحية مع نتانياهو متوجها للقدس، ومن المقرر ان يتوجه اوباما ايضا الى المتحف الوطني الاسرائيلي لاطلاع خصوصا على مخطوطات البحر الميت التي تملكها اسرائيل منذ حرب 1967.

والجمعة، سيضع اوباما اوكلا على ضريح مؤسس الصهيونية تيودور هرتزل ورئيس الوزراء اسحق رابين قبل ان يزور نصب محرقة اليهود (ياد فاشيم).

وسيتوجه اوباما بعد ذلك الى الاردن للقاء الملك عبد الله الثاني قبل ان يقوم بجولة سياحية صباح

والقدس - الناصرة - «القدس العربي» كالات: عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الامريكاني باراك اوباما الاربعة اجتمعا ثنائيا ركز على البرنامج النووي الإيراني والصرب الدائرة في سورية ومحادثات السلام المتوقفة مع الفلسطينيين.

كان اوباما قد وصل الى المقر الرسمي لاقامة نتانياهو في القدس بعد محادثات اجراما مع الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس. وقام اوباما بغرس شجرة في حديقة المقر الرئاسي.

ومن جهة أكد الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس الاربعة يانه لا يجب السماح لمخزون الاسلحة الكيماوية السورية بالقعود في ايدي جماعات ارهابية.

وقال بيريس في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الامريكاني باراك اوباما لحسن الحظ تم تدمير قدرة سورية النووية ولكن للاسف فان ترسانة الاسلحة الكيماوية ما زالت باقية، مؤكدا انه «لا يجب ان نسحق لهذه الاسلحة بالوقوف في ايدي الارهابيين -» فان هذا قد يؤدي الى مأساة كبيرة».

واكد الرئيس الامريكاني باراك اوباما الاربعة ان التحالف بين الولايات المتحدة واسرائيل «ابدي» وشدد على ان السلام يجب ان ياتي الى الاراضي المقدسة».

وقال اوباما بعيد وصوله لطر بن غوريون في اول زيارة له كترئيس للولايات المتحدة الى الدولة العبرية يجب ان ياتي السلام الى الاراضي المقدسة. ان تغلق الاول برؤية اسرائيل في سلام مع جيرانها.

وأضاف صحافة ابيدي، ان لابده».

رفع قضية ضد الرئيس الامريكاني امام النائب العام الفلسطيني لمسؤوليته عن مقتل صحفي فلسطيني ببغداد التساؤم سيد الموقف في الاراضي الفلسطينية مع وصول اوباما للمنطقة.. والسلطة ترفض العودة للمفاوضات مقابل بؤادر حسن نية اسرائيلية وحماس تطالب بمنعه من زيارة الاقصى لانها تكريس للاحتلال



المئات من الفلسطينيين يحتجون قبيل وصول الرئيس الامريكاني باراك اوباما الى مدينة القدس المحتلة

وهي اراض مصادرة من قريتي ابوييس والعيزرية لصالح مخطط E1 الاستيطاني والذي يعتبر جزءا من مخطط ضم القدس الاستيطاني لاسرائيل والذي وضع معاملة في التسعينات.

وتقع القرية أيضا بالقرب من مستوطنة معاليه انوميم والتي تترعب على مشارف مدينة القدس، والتي تعتبر من أكبر المستوطنات في القدس المحتلة، وهي الضفة الغربية عموما.

وحسب المنظمين فان الاسم سمدت من الشخصية الرئيسية في اية باب الشيمس للروائي اللبناني «الياس خوري» ويونس ابن قرية دير الاسد في الجليل الفلسطيني، ومن ناحية اخرى في ظل استعدادات الاجهزة الامنية الفلسطينية لزيارة اوباما لرام الله اليوم الخميس للاجتماع مع عباس ويحث استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل أعلنت الاجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية عموما.

وحسب المنظمين فان الاسم سمدت من الشخصية الرئيسية في اية باب الشيمس للروائي اللبناني «الياس خوري» ويونس ابن قرية دير الاسد في الجليل الفلسطيني، ومن ناحية اخرى في ظل استعدادات الاجهزة الامنية الفلسطينية لزيارة اوباما لرام الله اليوم الخميس للاجتماع مع عباس ويحث استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل أعلنت الاجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية عموما.

القوات الامريكية يعقل بعنه، مشددا على ان التحقيقات السابقة انظرت اعتراف الجندي الامريكاني مسؤولة في حبه عن مقتل الصحفي الفلسطيني عن طريق العمد، وبالزمان مع وصول اوباما الاربعة لاسرائيل شهد قاعة غزة تطاهرات تنديدا بالزيارة فيما شرع المئات من الشباب الفلسطيني ببناء قرية فلسطينية جديدة على اراضي مدينة القدس المحتلة، ما بين بلدي العيزرية وابو ديس مقابل قرية باب الشيمس والتي تم بناؤها وإحلاها ما من قبل الاحتلال في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وكانت اللجان الشعبية لقائمة الجدار والاستيطان تدعت لبناء هذه القرية كخطوة احتجاجية على زيارة اوباما للمنطقة، وفضلا لأي عملية سلام مستقبلية لا توقف الاستيطان في الضفة الغربية ومدينة القدس الشرقية على وجه التحديد.

وأطلق المنظمون على القرية، والتي تقع الى الشرق من مدينة القدس المحتلة اسم احفاد يونس، مريحا أنطا طول فترة زيارة اوباما للمدينة.

في العام 2003.

وقال ممثل التجمع الصحافي عمر نزال ان هذه الدعوة قدمت باسم عائلة الشهيد الصحافي دننه، من مدينة الخليل. ضد اوباما بصفته القائد العام للقوات المسلحة الامريكية والمسؤولة عن مقتله أثناء تغطيته للحرب في العراق.

وقال نزال ان هذه قد طامع الحاميين والعائلة من الدلائل ما يثبت ان هذه قد قتل بطريقه العمد، وبالتالي تقدم بالشكوى امام القضاء الفلسطيني المحول باختلاف كافة الاجراءات القانونية».

وتوضه نزال ان الشكوى تقدم باسم عائلة الشهيد وزوجه تحديدا، بدع من المجمع الصحافي الديمقراطي، وسيترافق فيها نخبة من المحامين في منظمة «حمايون من اجل الديمقراطية».

من جهة قال الحامي مندوب، من منظمة حمايون من اجل الإنسانية، ان كافة المعلومات التي تمكس من جمعها تشير بوضوح إلى تورط

اوباما للحصول على بعض المكاسب والإنجازات هو جري وراء السراب»، ومن جهته دعا التجمع الوطني للشخصيات المستقلة اوباما الى الالتزام بما جاء في خطابه التاريخي في جامعة القاهرة عام 2009، حول عدم شرعية الاستيطان وضرورة انتهاء الاحتلال، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولة فلسطينية المستقلة وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

واكد في التجمع الوطني للشخصيات المستقلة على الموقف الفلسطيني القائل بان أية مفاوضات مع اسرائيل يجب ان تكون بوقف الاستيطان.

وتواصلت على زيارة اوباما سحبيته الفعاليات الاحتجاجية على المصادرة الاسرائيلية للديار الفلسطينية، صياح الاربعة، بدع من لثالث العام الفلسطيني في رام الله ضد اوباما، بصفته مسؤولا مباشرا عن مقتل الصحفي الفلسطيني مان دننه بالسلاح الامريكاني

الضرب عن انه يُخفّض سقف التوقعات من أن يحدث تقدما في هذا المجال.

في السياق ذاته، قال المحلل السياسي في صحيفة «هآرتس»، اريه شافيط، ان اوباما سيقول لاسرائيليين ما كان يخبرهم ان يقولونه لانفسهم، وانه سيقول بآداب المصيرية ليس قير يوسف في بيان جيل هرتزل، وأن المستقبل ليس في مستوطنة ايتمار وإنما في الهايك، وأن استمرار اسرائيل بالقيام بما تقوم به بمقدرة عالية في السنوات الأخيرة هو الطريق إلى الانتحار، وخلص إلى القول ان الفصل الثالث في العلاقات بين اوباما وبين اسرائيل سيكون الفصل الحاسم، فإذا كان اوباما وحاشيته على اذنه، فإن المحاولة الجديدة ستكون خلاة أكثر وواقعية من سابقتها، وإذا كان الاسرائيليون واعين فهم سيحتضون ويؤدون ويبدون بالتحذر، على حد تعبيره.

أما رئيس تحرير الصحيفة الؤف بن، فقد كتب مقالاً جاء فيه ان زيارة الرئيس الامريكاني تجدي إلى الأذهان بان الدولة العبرية لا تعيش في جزيرة معزولة عن العالم، وتعدى الى الثغرات مصطلحات رسمية على يد مقدمات الملف النووي الإسرائيلي، وتتوسل في الضفة الغربية المحتلة.

ولفت بن إلى ان الرئيس الامريكاني سيسعى لمج نتانياهو في تقييمه مهمتين: مع هجوم اسرائيلي على ايران، ومع تسارع احروثوت، على حد تعبيره.

فمن ناحية، قال المحلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديوت» اوريان، ان الرئيس اوباما سيبحث مع كل من بنيامين نتانياهو ومعهد عباس إعادة احياء مبادرة السلام العربية كطريق لتوصل إلى سلام، وقال الكاتب، نغلا عن مصادر في المؤسسة الامنية في تل ابيب، ان وزير الأمن الجديد، موشيه يعلون وجد على مكتبه الجديد رسالة سرية فيها ان الرئيس الامريكاني اوباما سيقيم

واضحة وحازمة: أنا صديقكم، ولكن اجلسوا بهدوء، واتمحنو الفرصة لمعالجة الملف النووي الإيراني، وتابع بحساس، نغلا عن مصادر دبلوماسية امريكية قائلان ان اوباما سيعيد نتانياهو للحد من مصادره دبلوماسية امريكية قائلان ان اوباما الخاصة بباران ستوكن على النحو التالي: مواصلة الضغط على طهران من طريق العقوبات، التوجه لمفاوضات مباشرة مع طهران، الانتظار حتى معرفة نتائج الانتخابات الإيرانية في شهر حزيران (مارس) المقبل، مواصلة العقوبات، التوجه لمجلس الأمن الدولي، ومن ثم التوجه مرة أخرى الى المفاوضات المباشرة مع إيران، وإذا فشلت جميع هذه الخطوات، أضافت المصادر عينها، فإن الرئيس اوباما سيلجأ إلى الخيار العسكري، على حد تعبيره.

وقال الدبلوماسي الإسرائيلي الأسبق ان اوباما مستاء جدا من علاقة اسرائيل بامريكا، ذلك أنه منذ العام 2008 تُمارس الدولة العبرية سياسة معادية له، على الرغم من ان امريكا قدمت المساعدات على الرغم من رفض اسرائيل تجديد الاستيطان، واستعملت حق النقض الفيتو ضد الاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة، واصلت امداد اسرائيل بالمعدات الاقتصادية السنوية بقيمة 3 مليارات دولار، ورفضت العقوبات على ايران، كما أزدت اسرائيل، الأمر الذي سبب لواشنطن مشاكل مع الصين وروسيا.

ولكن بالمقابل، قالت مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى لنتانياهو وبييريس سيجتالان اوباما بالاعلان عن فشل الخيار الدبلوماسي، وأن يوجه رسالة حادة لإيران بوجهها فإن الخيار العسكري بات وشيكا، كما ان نتانياهو سيطلبه بتسديد العقوبات ومعرفة الخط الأحمر بالنسبة لامريكا، والذي قد تجاوزته ايران، فان واشنطن سترتكب خطية عسكرية، على حد قولها، كما سيتم النقاش حول الموضوع السوري، ومن ثم القضية الفلسطينية، التي أعلن البيت

المستوطنون متخوفون من نتائج زيارة اوباما

■ مستوطنة افرات (الاراضي الفلسطينية) - ا ف ب: يخشى لوبي المستوطنين اليهود النافذ ان تؤدي زيارة الرئيس الامريكاني باراك اوباما الى اسرائيل التي تجعدها «البناء في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة».

وقال اوبيد ريفيفي عدة مستوطنة افرات القريبة من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية لوكالة فرانس برس «نحن نخشى ان تدفع الضغوط الامريكية على الحكومة نتانياهو التي تجعدها البناء مرة اخرى».

يشكل أكثر سهولة من السابقة».

ويطالب الفلسطينيون بوقف الاستيطان للعودة الى مفاوضات السلام المتعثرة منذ ايلول (سبتمبر) 2010.

ووجه ريفيفي دعوة الى الرئيس الامريكاني باراك اوباما للاستفادة من زيارته لاسرائيل القادم الى مستوطنته، وأشار ريفيفي الى ان نحو 30 بالمئة من المستوطنين في افرات هم من اصل امريكاني مشيرا الى هذه المستوطنة تشكّل «نموذجا للمعان بين اليهود والعرب».

وقال ريفيفي ان «هناك فرصة لتفاهر افرات مستوطن مفيدة جدا لسباب عديدة ولتقديم وجهه نظر اخرى عن الوضع على الارض وعن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني الذي اتخذ قرارات للمستقبل».

استيطاني في القدس الشرقية المحتلة في آذار (مارس) 2010 في وقت زيارة نائب الرئيس الامريكاني جون بايدن الى اسرائيل، الى اندلاع أزمة كبيرة بين الدولة العبرية والولايات المتحدة الامريكاني.

ويقوم مجلس استيطاني غوش عصبون الاربعة بافتتاح حريم جديد للمنازل المتقلبة (كرفانات) في مستوطنة كارميه تزور جنوب بيت لحم لتسليمها كارميه جوناثان (عناقيد جوناثان) على اسم الجاسوس اليهودي الامريكاني جوناثان بولارد الذي حكم عليه في عام 1987 بالسجن في الولايات المتحدة بتهمة التجسس

الإعلام العبري: أوباما سيطرح على نتنياهو تبنى المبادرة العربية وسيحذره من مغبة هجوم إسرائيلي على إيران ومتشائم بشأن تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين

واضحة وحازمة: أنا صديقكم، ولكن اجلسوا بهدوء، واتمحنو الفرصة لمعالجة الملف النووي الإيراني، وتابع بحساس، نغلا عن مصادر دبلوماسية امريكية قائلان ان اوباما سيعيد نتانياهو للحد من مصادره دبلوماسية امريكية قائلان ان اوباما الخاصة بباران ستوكن على النحو التالي: مواصلة الضغط على طهران من طريق العقوبات، التوجه لمفاوضات مباشرة مع طهران، الانتظار حتى معرفة نتائج الانتخابات الإيرانية في شهر حزيران (مارس) المقبل، مواصلة العقوبات، التوجه لمجلس الأمن الدولي، ومن ثم التوجه مرة أخرى الى المفاوضات المباشرة مع إيران، وإذا فشلت جميع هذه الخطوات، أضافت المصادر عينها، فإن الرئيس اوباما سيلجأ إلى الخيار العسكري، على حد تعبيره.

وقال الدبلوماسي الإسرائيلي الأسبق ان اوباما مستاء جدا من علاقة اسرائيل بامريكا، ذلك أنه منذ العام 2008 تُمارس الدولة العبرية سياسة معادية له، على الرغم من ان امريكا قدمت المساعدات على الرغم من رفض اسرائيل تجديد الاستيطان، واستعملت حق النقض الفيتو ضد الاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو في الأمم المتحدة، واصلت امداد اسرائيل بالمعدات الاقتصادية السنوية بقيمة 3 مليارات دولار، ورفضت العقوبات على ايران، كما أزدت اسرائيل، الأمر الذي سبب لواشنطن مشاكل مع الصين وروسيا.

ولكن بالمقابل، قالت مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى لنتانياهو وبييريس سيجتالان اوباما بالاعلان عن فشل الخيار الدبلوماسي، وأن يوجه رسالة حادة لإيران بوجهها فإن الخيار العسكري بات وشيكا، كما ان نتانياهو سيطلبه بتسديد العقوبات ومعرفة الخط الأحمر بالنسبة لامريكا، والذي قد تجاوزته ايران، فان واشنطن سترتكب خطية عسكرية، على حد قولها، كما سيتم النقاش حول الموضوع السوري، ومن ثم القضية الفلسطينية، التي أعلن البيت

الضخم الاعلام العبري، المرشي والسموغ والمكتوب أمس الخميس الاضواء على زيارة الرئيس الامريكاني، التي وصفت بالثابته، وأورد الاعلام مساحات واسعة ويتحدث ويماشر للزيارة، ولكن المحللين في الإعلام الإسرائيلي اختلفوا ما بينهم حول الزيارة وتدابيرها وإسقاطاتها.

وقالت صحيفة «جيوزايليم بوست» ان دبلوماسيين إسرائيليين وأمريكيين قد كشفوا للصحافة عن أحد الأسباب الرئيسية لزيارة اوباما لمناطق السلطة الفلسطينية، في ظل تزايد القلق الاسرائيلي والامريكاني حول ما الذي سيحدث في حال فقد محمود عباس السيطرة على الضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة نغلا عن المسؤولين الاسرائيليين الى ان هذه القضية سيتم التطرق اليها خلال المحادثات التي سيجريها الرئيس الامريكاني مع كل من نتانياهو وعباس.

ونقلت الصحيفة عن أحد المسؤولين الإسرائيلييين قوله ان القلق الذي يراود الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية على حد سواء هو تولي حركة حماس السيطرة على الضفة الغربية بعد مغادرة عباس إلى سبب كان سواء واقله هو حتى حل السلطة الفلسطينية.

في نابلس، ان فيقتل تل ابيب السابق في نيويورك ومدبر الخارجية الامريكاني سابقا، ألون بنكاس، في مقال نشره أمس في صحيفة «يديوت احروثوت»، رأى ان الرئيس الامريكاني الذي يذل اليهود في فترة رئاسته الأولى لكي يُثبت للدولة العبرية بأنه يؤيدها حتى النهاية، يصل هذه المرة إلى اسرائيل حاملا معه رسالة حادة كالسور

التي تقيمت مهمتين: مع هجوم اسرائيلي على ايران، ومع تسارع احروثوت، على حد تعبيره.

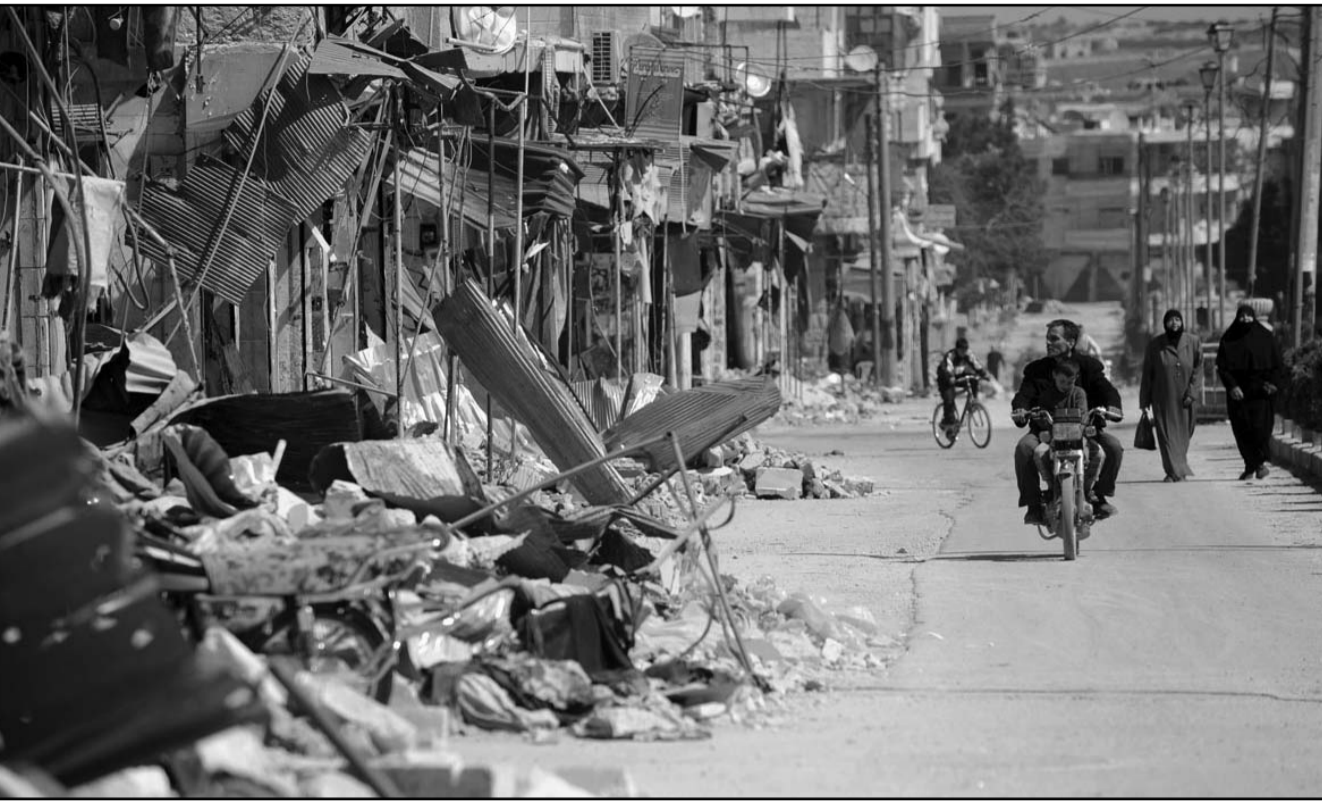
فمن ناحية، قال المحلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديوت» اوريان، ان الرئيس اوباما سيبحث مع كل من بنيامين نتانياهو ومعهد عباس إعادة احياء مبادرة السلام العربية كطريق لتوصل إلى سلام، وقال الكاتب، نغلا عن مصادر في المؤسسة الامنية في تل ابيب، ان وزير الأمن الجديد، موشيه يعلون وجد على مكتبه الجديد رسالة سرية فيها ان الرئيس الامريكاني اوباما سيقيم

التي تقيمت مهمتين: مع هجوم اسرائيلي على ايران، ومع تسارع احروثوت، على حد تعبيره.

فمن ناحية، قال المحلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديوت» اوريان، ان الرئيس اوباما سيبحث مع كل من بنيامين نتانياهو ومعهد عباس إعادة احياء مبادرة السلام العربية كطريق لتوصل إلى سلام، وقال الكاتب، نغلا عن مصادر في المؤسسة الامنية في تل ابيب، ان وزير الأمن الجديد، موشيه يعلون وجد على مكتبه الجديد رسالة سرية فيها ان الرئيس الامريكاني اوباما سيقيم



سقوط خمس قذائف سورية داخل لبنان رغم التحذيرات قصف على جنوب دمشق وغارات جوية على مناطق سورية عدة



سوريون في احد شوارع معرة النعمان في ادلب

وأودى بحياة أكثر من 70 ألفاً، وكالات: سقطت خمس قذائف أطلقت من سورية داخل أراضي لبنان الأربعاء رغم ادانة الرئيس اللبناني ميشال سليمان امس ضربة جوية سورية على الجانب اللبناني من جنوب دمشق الأربعاء لقصف من القوات الجوية، في حين شن الطيران العربي غارات جوية على مناطق في وسط سورية وشمالها.

وقال شهود ان القذائف سقطت في حقول قرب قرية القصر الواقعة على مسافة نقل عن كيلومتر عن الحدود لكن لم يصاب أحد.

وحذرت الحكومة السورية التي تواجه انتفاضة اندلعت منذ عامين ضد حكم الرئيس اسدوري ميشال اسد وحكم عائلته الذي استمر أربعين عاماً منذ انها قد تضرب مقاتلي المعارضة الذين يقاتلون عبر الحدود.

وحوالو لبنان الذي خاض حرباً أهلية استمرت 15 عاماً من عام 1975 الى عام 1990 بالسياسة «الناي بالنفيس» عن الصراع الدائر في سورية. لكن يخشى كثير من اللبنانيين من ان بلادهم تواجه خطراً متزايداً للتلزاق الى الصراع الدائر في جارتها سورية.

وأشار المرصد الى ان المناطق الجنوبية من العاصمة لا سيما المرمق واللاشع والفاطمينين وحسب القدم، شهدت «اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية عند منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء»، من دون معلومات عن خسائر بشرية.

وتشهد مناطق في العاصمة لا سيما منها الاطراف الجنوبية والشرقية، اشتباكات واعمال قصف في شكل مستمر، تستهدف خصوصاً جويو مقاتلي المعارضة في هذه المناطق.

وفي محيط العاصمة، افاد المرصد عن اشتباكات عنيفة في مدينة داريا (جنوب غرب) التي تحاول القوات النظامية منذ فترة فرض سيطرتها الكاملة عليها.

والى الجنوب من دمشق، افاد المرصد عن قصف يتعرض له بلدة بيت جن القريبة من هضبة الجولان السورية التي تحتل اسرائيل اجزاء واسعة منها، تزامناً مع اشتباكات عنيفة في محيط البلدة، وتشن القوات النظامية السورية حملة واسعة منذ فترة في محيط دمشق الحدود.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان في برريد الكتروني «يتعرض حي الحجر الاسود في (جنوب) مدينة دمشق للقصف من قبل القوات النظامية».

وأشار المرصد الى ان المناطق الجنوبية من العاصمة لا سيما المرمق واللاشع والفاطمينين وحسب القدم، شهدت «اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية عند منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء»، من دون معلومات عن خسائر بشرية.

وتشهد مناطق في العاصمة لا سيما منها الاطراف الجنوبية والشرقية، اشتباكات واعمال قصف في شكل مستمر، تستهدف خصوصاً جويو مقاتلي المعارضة في هذه المناطق.

وفي محيط العاصمة، افاد المرصد عن اشتباكات عنيفة في مدينة داريا (جنوب غرب) التي تحاول القوات النظامية منذ فترة فرض سيطرتها الكاملة عليها.

والى الجنوب من دمشق، افاد المرصد عن قصف يتعرض له بلدة بيت جن القريبة من هضبة الجولان السورية التي تحتل اسرائيل اجزاء واسعة منها، تزامناً مع اشتباكات عنيفة في محيط البلدة، وتشن القوات النظامية السورية حملة واسعة منذ فترة في محيط دمشق الحدود.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان في برريد الكتروني «يتعرض حي الحجر الاسود في (جنوب) مدينة دمشق للقصف من قبل القوات النظامية».

إيران تدين استخدامه من قبل المعارضة.. وتدرس المزاعم

دمشق والمعارضة تطالبان المجتمع الدولي بالتحقيق في استخدام السلاح الكيميائي

على عاتق مرتكبيها فضلاً عن الدول الداعمة لها، ونقلت وكالة انباء «فارس» الإيرانية عنه القول ان إيران «ومسن تأكيدها على موقفها الثابت القاضي بضرورة التمسك بالنسوية السلمية اللازمة السورية، تعتبر استقرار وأمن المنطقة رهن بالالتزام بالخيار السياسي لحل الأزمة السورية وتدعو جميع مؤسسات ومنظمات حقوق الانسان إلى إدانة هذه الجريمة الكبيرة وتحمل مسؤولياتها الخطيرة في هذا المجال».

والتى الموقف الإيراني غداة اعلان موسكو، أبرز الحلفاء الدوليين للظلم السوري، انها حصلت على معلومات تفيد باستخدام المعارضة سلاحاً كيميائياً، معربة عن شعورها «بقلق بالغ، بهذا الشأن».

اما الولايات المتحدة، فقالت امس على لسان المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني «ليس لدينا اي دليل يربط الاتهامات الموجهة الى المعارضة باستخدام اسلحة كيميائية».

وقال السفير الامريكي لدى دمشق روبرت فورد الأربعاء انه لا يوجد دليل حتى الان يدعم التقارير عن استخدام

بشكل جاد وحازم لمنع هذه المجموعات الارهابية من الاستمرار بارتكاب جرائمها»، وذلك عبر الحدود التي تقمها دول عدة «ولا سيما ولا سيما تركيا وقطر وبعض الدول العربية، للمعارضة».

وكان النظام السوري اتهم مقاتلي المعارضة باستخدام «صواريخ يحمل مواد كيميائية» الثلاثاء في منطقة خان العسل في ريف حلب الغربي، ما ادعى في آخر حصيلة رسمية سورية الى سقوط 51 قتيلًا من 10 عسكريين و21 مدنيًا.

ولقي الاتهام صدى لدى حلفاء دمشق، في حين اعتبرته الولايات المتحدة بلا دليل.

وامس، دانت طهران بشدة عبر الناطق بلس وزير الخارجية رامين مهانيرست «استخدام اسلحة كيميائية من قبل مجموعات متفرقة سورية في حلب» «معتبراً ان الدول الداعمة للمعارضة «ستكون المسؤولة الرئيسية عن هذه الاما اذا تكررت».

واكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهانيرست ان «مسؤولية تكرار مثل هذه الجرائم تقع

رئيس الوزراء البريطاني يصف النظام السوري بالبغيض



الرئيس السوري بشار الاسد وقبيلته خلال زيارة مفاجئة لبريد في دمشق

■ لندن - وي بي آي: وصف رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، النظام السوري بالبغيض، وأكد انه يعمل مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على تخفيف الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على الأسلحة إلى سورية.

وقال كاميرون في جلسته البرلمانية الأسبوعية، الأربعاء، في معرض رده على أسئلة زعيم حزب العمال المعارض، إد ميليباند، حول سورية، ان بريطانيا «حققت إنجازات على صعيد تعديل الحظر المفروض من قبل الاتحاد الأوروبي للسماح بتقديم مساعدات تقنية للمعارضة السورية، وأنه ناقش مع الرئيس الفرنسي في الاجتماع الأخير للاتحاد الأوروبي اذخال تخفيفاً آخرى على الحظر وسيقوم وزراء خارجية الدول الأعضاء بمناقشتها في عطلة نهاية الأسبوع الحالي».

واضاف ان السبب وراء هذا التحرك «يهدف توجيه رسالة خاصة من جانبين، الأول ان الحظر المفروض على الأسلحة إلى سورية ما زال يبطئ ويتساقط في هذا النظام البغيض وعلى المعارضة التي اعترفتنا بها كمثلث الشرعية والوحيد للشعب السوري، والثاني هو عدم فرض القيود مسبقاً لعدم اتضاح صورة ما يمكن ان يحدث في سورية خلال الأشهر المقبلة، وخاصة بعد التقارير المتيرة للقلق عن استخدام أسلحة كيميائية».

وفيما أقر كاميرون بوجود قلق واسع

■ لندن - وي بي آي: وصف رئيس

الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، النظام السوري بالبغيض، وأكد انه يعمل مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على تخفيف الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على الأسلحة إلى سورية.

وقال كاميرون في جلسته البرلمانية الأسبوعية، الأربعاء، في معرض رده على أسئلة زعيم حزب العمال المعارض، إد ميليباند، حول سورية، ان بريطانيا «حققت إنجازات على صعيد تعديل الحظر المفروض من قبل الاتحاد الأوروبي للسماح بتقديم مساعدات تقنية للمعارضة السورية، وأنه ناقش مع الرئيس الفرنسي في الاجتماع الأخير للاتحاد الأوروبي اذخال تخفيفاً آخرى على الحظر وسيقوم وزراء خارجية الدول الأعضاء بمناقشتها في عطلة نهاية الأسبوع الحالي».

واضاف ان السبب وراء هذا التحرك «يهدف توجيه رسالة خاصة من جانبين، الأول ان الحظر المفروض على الأسلحة إلى سورية ما زال يبطئ ويتساقط في هذا النظام البغيض وعلى المعارضة التي اعترفتنا بها كمثلث الشرعية والوحيد للشعب السوري، والثاني هو عدم فرض القيود مسبقاً لعدم اتضاح صورة ما يمكن ان يحدث في سورية خلال الأشهر المقبلة، وخاصة بعد التقارير المتيرة للقلق عن استخدام أسلحة كيميائية».

وفيما أقر كاميرون بوجود قلق واسع

السعودية ترسل 41 شاحنة مساعدات للاجئين السوريين في الأردن

■ الرياض - وي بي آي: انطلقت الأربعاء من الرياض قافلة اغاثة تضم إحدى وأربعين شاحنة محملة بالمواد الغذائية والبطاطين والفرش، وتوقع وصول الشاحنات مساء الخميس إلى الأردن حيث سيتم توزيع محتوياتها على اللاجئين في اماكن تجمعاتهم في المخيمات التي يقيمون فيها.

ويشار الى ان نحو 300 ألف سوري لجأوا الى الأردن هرباً من الواجهات التي تشهدها منذ أكثر من سنتين بين الجيش النظامي والمعارضة المسلحة.

15) شاحنة تحمل على متنها مياه الشرب (7) على رأس السلطة»، حسب تعبيره.

واضاف رئيس الوزراء البريطاني أن حكومته «تدعم دعوة المبعوث الدولي والعربي، الأخضر الابراهيمي، لاطلاق مبادرة دبلوماسية جديدة حول سورية، وتبذل لتخفيف الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على الأسلحة إلى سورية».

صحف سورية تشن هجوماً لاذعاً على رئيس حكومة المعارضة

لإنتفاخ الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية المنعقد في اسطنبول رئيساً لحكومة مؤقتة تستقر في الأراضي الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الاجتماع عقد «بإيعاز (لمعارضون) الاذوار من جديد وفق الرؤية القطرية»، متسائلة «كيف لا وهي المكلفة بدفع فواتير السفر والاقامة في تلك الفنادق التي فتوح منها راحة التأمير».

واضافت الصحيفة ان «حكومة الائتلاف مولودة من خاصرة التامر التركي القطري السعودي التي لا تستطيع ان تفعل شيئاً الا

لإنتفاخ الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية المنعقد في اسطنبول رئيساً لحكومة مؤقتة تستقر في الأراضي الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الاجتماع عقد «بإيعاز (لمعارضون) الاذوار من جديد وفق الرؤية القطرية»، متسائلة «كيف لا وهي المكلفة بدفع فواتير السفر والاقامة في تلك الفنادق التي فتوح منها راحة التأمير».

واضافت الصحيفة ان «حكومة الائتلاف مولودة من خاصرة التامر التركي القطري السعودي التي لا تستطيع ان تفعل شيئاً الا

لإنتفاخ الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية المنعقد في اسطنبول رئيساً لحكومة مؤقتة تستقر في الأراضي الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، واعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان الاجتماع عقد «بإيعاز (لمعارضون) الاذوار من جديد وفق الرؤية القطرية»، متسائلة «كيف لا وهي المكلفة بدفع فواتير السفر والاقامة في تلك الفنادق التي فتوح منها راحة التأمير».

واضافت الصحيفة ان «حكومة الائتلاف مولودة من خاصرة التامر التركي القطري السعودي التي لا تستطيع ان تفعل شيئاً الا

غزو العراق اثر على المنطقة واسس فيروس الطائفية ومدرسة القاعدة

مستشفى العيون في حلب تحول ل مقر الهيئات الشرعية وجبهة النصرة تعزز جهود اسلمة المجتمع

وفي هذا السياق اشارت صحيفة «الندبندنت» فرع «الجمعية الاسلامية لأمريكا» في الالاس، أكثر من 10 اعوام قوله ان هيتو ناشط ومثقف اسلامي أكثر من كونه اسلامياً منطها، ويحظى باحترام من كافة قطاعات المجتمع الاسلامي في امريكا فيهم الاخوان المسلمون.

وفي موضوع تبادل الاتهامات بين الحكومة والمقاتلين حول استخدام الأسلحة الكيماوية تقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان طرفي النزاع من مصلحتهم فتح ملف السلاح الكيماوي، خاصة ان الرئيس الامريكى باراك اوباما والذي يزور المنطقة لثلاثة ايام حذر النظام السوري من استخدام الاسلحة الكيماوية واعتبرها خطاً احمر قد تدفع الولايات المتحدة للتدخل عسكرياً، فالحكومة السورية تحاول ان تتوافق الا ان انتخابه لن يحل المشكلة - تظهر المعارضة على انها تهديد لان الامتقلمي باعترابها جماعة من المتطرفين.

فيما ترى اسرائيل وامريكا في وقوع الاسلحة بيد المتطرفين منهم جماعات تقاطلت امريكا مثل حزب الله خطراً، ومن هنا نقلت صحيفة «التايمز» عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان تهديدات السلاح الكيماوي السوري وضعت سورية على اجندة اللقاء الذي عقده الرئيس اوباما مع بنيامين نتانياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلي، وبحسب تقرير المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية فان سورية تملك ثلاثة مصانع للسلاح في حمص وحماة واللاذقية ولديها 50 مخزناً للسلاح الكيماوي.

وتحظى بدعم من كتبية التوحيد وكتائب احرار الشام، وفي تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه ان المستشفى اتخذ صورة جديدة من السجاني، بعيداً عن الضرر الذي اصابت مبانيه لانه الآن يزدحم بالاهالي الذين يتقدمون بطلبات تسمح لهم بحمل البنادق، او توزيع الوقود والمواد في الحواجز، وتقديم شكاوى على جيرانهم، والابلاغ عن حوادث سرقة او موالين للنظام».

ويقول التقرير ان حراس الهيئة الذين ليسون في ريشة الزي الباكستاني، يرفضون ادخال النساء اليها الا اذا كن مرتديات العبايات.

ابو حفص

وتحظى بدعم من كتبية التوحيد وكتائب احرار الشام، وفي تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه ان المستشفى اتخذ صورة جديدة من السجاني، بعيداً عن الضرر الذي اصابت مبانيه لانه الآن يزدحم بالاهالي الذين يتقدمون بطلبات تسمح لهم بحمل البنادق، او توزيع الوقود والمواد في الحواجز، وتقديم شكاوى على جيرانهم، والابلاغ عن حوادث سرقة او موالين للنظام».

ويقول التقرير ان حراس الهيئة الذين ليسون في ريشة الزي الباكستاني، يرفضون ادخال النساء اليها الا اذا كن مرتديات العبايات.

ابو حفص

وتحظى بدعم من كتبية التوحيد وكتائب احرار الشام، وفي تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه ان المستشفى اتخذ صورة جديدة من السجاني، بعيداً عن الضرر الذي اصابت مبانيه لانه الآن يزدحم بالاهالي الذين يتقدمون بطلبات تسمح لهم بحمل البنادق، او توزيع الوقود والمواد في الحواجز، وتقديم شكاوى على جيرانهم، والابلاغ عن حوادث سرقة او موالين للنظام».

ويقول التقرير ان حراس الهيئة الذين ليسون في ريشة الزي الباكستاني، يرفضون ادخال النساء اليها الا اذا كن مرتديات العبايات.

ابو حفص

والتقت الصحيفة مع رئيس الهيئة الذي عرف نفسه بابو حفص واكد ان الهيئة تحظى بدعم من كافة فصائل المقاتلين خاصة تلك التي لا تحب التعامل مع الاعلام، واكد ابو حفص ومساعد اوله ان الهيئة جاءت بناء على مطالب من اهل حلب بعد ان نالت وحدات المقاتلين لقبهم «لخلاصهم في ساحات المعارك ولانهم لم يكونوا مهتمين بالنهب»، وقال المسؤولون ان الهيئة تتعامل مع عدد كبير من الحالات التي تشمل الاختطاف والقتل والزواج والطلاق كما يتبع الهيئة قسم للعبارات و عقود وتملك السيارات، وتعددت الهيئة في استصدار احكامها على القوافل المستقرة من الشريعة الاسلامية، لكن العقوبات والحدود من مثل قطع يد السارق لا تطبق لان الشريعة الاسلامية تنص على تعليق هذه الاحكام في زمن الحرب، وتصدر الهيئة عوضاً

والتقت الصحيفة مع رئيس الهيئة الذي عرف نفسه بابو حفص واكد ان الهيئة تحظى بدعم من كافة فصائل المقاتلين خاصة تلك التي لا تحب التعامل مع الاعلام، واكد ابو حفص ومساعد اوله ان الهيئة جاءت بناء على مطالب من اهل حلب بعد ان نالت وحدات المقاتلين لقبهم «لخلاصهم في ساحات المعارك ولانهم لم يكونوا مهتمين بالنهب»، وقال المسؤولون ان الهيئة تتعامل مع عدد كبير من الحالات التي تشمل الاختطاف والقتل والزواج والطلاق كما يتبع الهيئة قسم للعبارات و عقود وتملك السيارات، وتعددت الهيئة في استصدار احكامها على القوافل المستقرة من الشريعة الاسلامية، لكن العقوبات والحدود من مثل قطع يد السارق لا تطبق لان الشريعة الاسلامية تنص على تعليق هذه الاحكام في زمن الحرب، وتصدر الهيئة عوضاً

والتقت الصحيفة مع رئيس الهيئة الذي عرف نفسه بابو حفص واكد ان الهيئة تحظى بدعم من كافة فصائل المقاتلين خاصة تلك التي لا تحب التعامل مع الاعلام، واكد ابو حفص ومساعد اوله ان الهيئة جاءت بناء على مطالب من اهل حلب بعد ان نالت وحدات المقاتلين لقبهم «لخلاصهم في ساحات المعارك ولانهم لم يكونوا مهتمين بالنهب»، وقال المسؤولون ان الهيئة تتعامل مع عدد كبير من الحالات التي تشمل الاختطاف والقتل والزواج والطلاق كما يتبع الهيئة قسم للعبارات و عقود وتملك السيارات، وتعددت الهيئة في استصدار احكامها على القوافل المستقرة من الشريعة الاسلامية، لكن العقوبات والحدود من مثل قطع يد السارق لا تطبق لان الشريعة الاسلامية تنص على تعليق هذه الاحكام في زمن الحرب، وتصدر الهيئة عوضاً

والتقت الصحيفة مع رئيس الهيئة الذي عرف نفسه بابو حفص واكد ان الهيئة تحظى بدعم من كافة فصائل المقاتلين خاصة تلك التي لا تحب التعامل مع الاعلام، واكد ابو حفص ومساعد اوله ان الهيئة جاءت بناء على مطالب من اهل حلب بعد ان نالت وحدات المقاتلين لقبهم «لخلاصهم في ساحات المعارك ولانهم لم يكونوا مهتمين بالنهب»، وقال المسؤولون ان الهيئة تتعامل مع عدد كبير من الحالات التي تشمل الاختطاف والقتل والزواج والطلاق كما يتبع الهيئة قسم للعبارات و عقود وتملك السيارات، وتعددت الهيئة في استصدار احكامها على القوافل المستقرة من الشريعة الاسلامية، لكن العقوبات والحدود من مثل قطع يد السارق لا تطبق لان الشريعة الاسلامية تنص على تعليق هذه الاحكام في زمن الحرب، وتصدر الهيئة عوضاً



الملك الاردني الملك عبد الله الثاني

عاهل الاردن: صداقتنا مع مصر وثيقة والفرصة سانحة لاستئناف المفاوضات على أساس حل الدولتين

■ عمان - د.ب.أ. أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن مصر دولة محورية في العالم العربي وأن العلاقات بين البلدين قوية.

وقال في تصريحات صحفية نشرتها وكالة الأنباء الأردنية (بترا) الأربعاء «أعتقد أن الحكومة المصرية تترك جيداً أهمية صداقتنا الوثيقة والحفاظ على التسسيق المباشر بيننا».

وأضاف «الأردن ينظر إلى مصر الدولة، وليس إلى أي حزب سياسي ومصر دولة محورية في العالم العربي، وتمت بفترة صعبة في الوقت الحالي، فالديمقراطية ليست سهلة، بل هي مسيرة وتستطيع مصر أن تعتمد على الأردن لتقديم أي شكل من الدعم الذي تحتاج إليه».

وفي معرض رده على سؤال حول مستقبل سورية، وفيما إذا كان يشاء الأسد سينجو من الحرب الأهلية، قال «أعتقد أننا تجاوزنا هذه النقطة، فقد تم إراقة الكثير من الدماء، وهناك الكثير من الدمار ولكن في نهاية المطاف هذا شيء يفرقه الشعب السوري والسؤال الرئيسي هو إذا ما كانت سورية سوف تعرق في الغرض أم ستكون هناك مرحلة انتقالية، وما هو شكلها».

سلام لـ «القدس العربي»: الطائفة السنية في لبنان تشعر أنها مستضعفة لبنان: هل تفجر هيئة الاشراف على الانتخابات مجلس الوزراء اليوم؟.. وزير الخارجية خرج على طاعة الرئيس

دون تمكن المغرب المسجل من أداء واجبه الوطني لعدم توافر عدد المنتخبات في كل دائرة، إضافة إلى عدم ترشح 128 شخصاً للانتخابات ما يحمل وزير الداخلية على إعلان ضرورة إرجائها، وتمنع وزير العدل عن رفع أسماء لجان القيد، وعدم اعطاء وزارة الداخلية نفقات مالية سلفة لتغطية العملية الانتخابية أو عدم تحديد سقف النفقات لكل مرشح.

في المقابل، استغربت قوى 14 آذار متحرس مكونات 8 آذار خلف موقفها المتصل بالقاء القانون الانتخابي وتجميدها عند قانوني اللقاء الأرثوذكسي الميت سريريا في انتظار دفته ولبنان دائرة واحد الرقوض بالجملة، كما استغربت صمت السفيرين السوري والبرازيلي إزاء إجراء الانتخابات في موعدا في حين لا تنفك سفارات دول الغرب تطلق المواقف التي تحت الدولة على التمسك بالاستحقاق واحترام المواعيد الدستورية، حتى أن بعضها لامس حدود الضغط لإجرائها.

وتراماً مع تأجيل الاستحقاق النيابي، وما يفرضه من تمديد للمجلس النيابي، فإن حديثاً بدأ عن التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء أشرف ريفي، وقد أوقف رئيس جبهة النضال النائب وليد جنبلاط امس وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور إلى عين التينة حيث شدّد على أهمية عدم التردد في ضمان استمرار عمل المؤسسات الأمنية في ظل الأوضاع الأمنية الراهنة»، غير أن أمام هذا التمديد مطبات أبرزها رفض حزب الله والعماد عون تمديد ولاية اللواء ريفي الذي يحال على التقاعد في نيسان المقبل.

ولذلك، وبعد خروج وزير الخارجية عدنان منصور عن الإدارة الرسمية التي تجلّت بموقف الرئيس ميشال سليمان الذي كلفه توجيه مذكرة احتجاج إلى السلطات السورية على خلفية حركتها للسياحة اللبنانية التي يستجيب فيها الحكومة الطلب من الوزير منصور متابعة الموضوع مع سورية

إرهابية، مشكلة المستوى الأمني في الماضي وقبل الربيع العربي أنه كان يستخدم بعض المنظرين تحت عنوان التفريق بين الناس لخدمة النظام وأنه لم يبذل بوضوح جهدا كافيا للحد من نفوذ مثل هؤلاء ولا الجهد المطلوب في خدمة مشروع الملك الإصلاحي، الأمر الذي وضحه الملك وهو يتحدث عن المخبرات في الماضي وتحديدا في عهد ثلاثة جترالات سابقين.

هذا الأمر يؤشر عليه الملك بوضوح وفقا للنص الذي نشرته مجلة أتلانتك لكن ليس من باب الانقلاب على مؤسسات وأنزع النظام القوية.

ولكن من زاوية قراءة الواقع بصراحة والتأشير على مواطن الخلل بهدف إصلاحها كما يؤكد وزير بارز في البلاد تحدث للقدس العربي مطابقا بين ملاحظات الملك النقدية لبعض المؤسسات وبين الأب الذي يعاتب أو أحيانا يحاسب ولده.

وحسب نفس النص بالغت بعض الأوساط على مواطن الخلل بهدف إصلاحها لصف العشائر في البلاد مع تنظيم إعتصام احتجاجي على بوابة الديوان الملكي على أساس ما نشره الصحافي الأمريكي جيفري غولديبيرغ في الوقت الذي صادف فيه مجندا لغة السخرية السياسية بالنسبة لنشطاء العشائر والحدراك عبر الترويج الشديد لصورة «الديناصورات» في بعض وسائل

إعتصامات وهتافات على بوابة القصر والجدل لا زال مستمرا الأردنيون يتساءلون: أليس ما نشرته مجلة أتلانتك الأمريكية هو واقعنا؟ رواج كبير لصورة «الديناصور» والترجمة المتسرعة تسببت بالإشكال

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يذيع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني سرا عندما يربط بين تأخير الإصلاح السياسي وبالتالي عدالة التمثيل للمكون الفلسطيني في الانتخابات والبرلمان وبين مواقف «محافظة» جدا داخل مؤسسات الدولة بما فيها جهاز المخابرات العامة الأكثر نفوذا بالمستوى المحلي.

ويعرف الجميع أن تصورا شموليا داخل المؤسسة الأمنية تحديدا هو الذي يتحفظ بحزم على تداعيات محتملة لعملية الإصلاح يمكنها التأثير سلبا على الهوية الوطنية الأردنية وبصورة تعيق إصلاحات أساسية ومهمة.

الأمس لا يخفي إطلاقا في عمان رؤيته في تأجيل أو ترحيل ملف الحقوق السياسية العادلة للمكون الفلسطيني إلى ما بعد التسوية النهائية للصراع العربي الإسرائيلي وهي وجهة نظر لا تمثل فقط جترالات في المؤسسة الأمنية فقط بل العديد من النخب المحافظة وحتى الإصلاحية.

وفي الواقع تحفظ مؤسسة الأمن تحديدا خلف الكواليس برويتها وتحفظاتها وملاحظات وتكتفي بخطوات إدارية خلف الكواليس وتترك المسورة السياسية للحكومات ولا تظهر بصورة باسيدي

مركز عدالة يطلق قاعدة المعلومات الاولى من نوعها للقوانين العنصرية في إسرائيل والتي يصل عددها إلى ستين قانونا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تراماً مع مباشرة حكومة نتنياهو الثالثة أعمالها ودخول الكنيست الجديدة يوم أول من الثلاثاء، وعشية اليوم العالمي لمحاربة جميع أشكال التمييز العنصري (22.03.2013)، أي يوم غد الجمعة.

أعلن مركز عدالة الثلاثاء، عن إطلاق قاعدة المعلومات الموسعة للقوانين التمييزية في إسرائيل. وأشار بيان صادر عن (عدالة) إلى أن قاعدة معلومات القوانين التمييزية والعنصرية هي الأولى من نوعها، وهي تشكل مصدر معلومات محسوب يضم أكثر من 60 قانوناً إسرائيلياً منذ سنّ العام 1948 ويميز سلباً ضد المواطنين العرب في كافة مجالات الحياة، بما في ذلك الأرض والتخطيط، التعليم، تخصيص الميزانيات وخدمات الدولة، والسجنا والمعتقل وحقوق مدنية وسياسية. كذلك، يتتبع جزء من هذه القوانين حقوق السكان الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة وحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

ولفت أيضاً إلى أن قاعدة المعلومات تتضمن موجز لكل واحد من القوانين باللغات الثلاث، العربية والعبرية والإنجليزية، والنص الكامل للقانون بالعبرية، وقد أضاف عدالة القوانين المتوفرة لتصوص القوانين كما أضاف تحليلاً إضافياً إلى جانب الاتهامات للمحكمة العليا ضد قسم من القوانين.

علاوة على ذلك، فإن قاعدة المعلومات تحتوي أيضاً على بعض اقتراحات القوانين التحريضية والتمييزية التي طرحت في الكنيست الثامنة عشرة (2009-2012). هذه التشريعات قد تطرح من جديد على طاولة الكنيست الجديدة، ويأمل مركز عدالة أن يؤدي كشف عمق التمييز المناهض ضد الفلسطينيين إلى إنهاء منظومة التمييز في إسرائيل يوجد أكثر من 60 قانون في إسرائيل التي تميز ضد العرب الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل، تفيد جريهم بالتعبير السياسي وبالمشاركة السياسية، تميز ضدهم بتوزيع الموارد وتوزيع الأراضي، وجوانب أخرى هامة جداً لحياة ديمقراطية والمساواة في الحقوق، كما هنالك قوانين أخرى تنتهك حقوق الفلسطينيين في المناطق المحتلة، على



فلسطينيان يبرزان هوية شخصية لمواطني القدس وأخرى خضراء لوطاني الضفة الغربية

أن يكون بين أيديهم كتابا باللغة العربية. وقال بركة في استجوابه، إن مسألة عدم ترجمة كتاب الذنابات للغة العربية طرحت قبل عدة أشهر، وبعد النشر عن القضية، وزعت الوزارة عبر شبكة الانترنت أجزاء من الكتاب بعد ترجمتها بترجمة سيئة، إضافة إلى إخفاء جديفة في المعلومات، وإخفاء بالعتى في الترجمة عن اللغة العربية.

وتابع بركة في طرحه للاستجواب، أن في امتحان الجورث الأخير الذي جرى في فصل الشتاء، ظهر خطأ في ترجمة الأسئلة، فضايا مركزية تخص الحماية الحقوقية، وفقا للقانون الدولي الإنساني.

في سياق ذي صلة، بحث النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، باستجواب إلى وزير التعليم شاي فيرون، بشأن كتاب الذنابات، الذي لم تتم ترجمته كاملاً للغة العربية، في حين أن الطلاب الثانويين العرب سيكونوا مطالبين بالتقدم لامتحان الجورث في الموضوع دون

العرب الفلسطينيين في إسرائيل، والدفاع عن حقوق الفلسطينيين الذين يقطنون الأراضي المحتلة، على مركز عدالة الحقوق الفلسطينية الذي يجمع بين حقوق الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، منذ العام 1967، بواسطة المرافعة في المحاكم الإسرائيلية والمحافل الدولية في قضايا مركزية تخص الحماية الحقوقية، وفقا للقانون الدولي الإنساني.

في سياق ذي صلة، بحث النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، باستجواب إلى وزير التعليم شاي فيرون، بشأن كتاب الذنابات، الذي لم تتم ترجمته كاملاً للغة العربية، في حين أن الطلاب الثانويين العرب سيكونوا مطالبين بالتقدم لامتحان الجورث في الموضوع دون

سبيل المثال، أهم قانونين في مجال الهجرة، قانون العودة (1950) وقانون المواطنة (1952) يسمحان لليهود بالهجرة بشكل حر والحصول على جنسية إسرائيلية بشكل أوتوماتيكي، لكنهما يستثنيان اللاجئين الفلسطينيين الذي اضطروا إلى الخروج من بيوتهم عام 1947 و1967.

بإمكان الجمهور العرض الاطلاع على الورقة الإجمالية للقوانين التمييزية التي سنت منذ العام 2009، على موقع المركز على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) جدير بالذكر أن قاعدة المعلومات هذه تجمع نصوص القوانين، تحليلات، وخطوات قضائية ضد قوانين حالية ومقترحة في إسرائيل والمناطق المحتلة.

يُشار في هذا السياق إلى أن (عدالة) هو مركز قانوني لحقوق الإنسان، مستقل غير ربحية، وسُجّل في إسرائيل كجمعية غير ربحية، ينشط مركز (عدالة) الذي تأسس في العام 1996، من أجل دفع وتعزيز حقوق المواطنين

فرنسا تؤسس صندوقاً لمساعدة مالي «من أجل كسب السلام»

■ ليون (فرنسا) - ا ف. ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الثلاثاء تأسيس صندوق لمساعدة تموله هيئات محلية فرنسية ومهمة مساعدة مالي في «كسب السلام» بعد التدخل العسكري الفرنسي ضد الجموع على الامنية المسلحة.

وقال فابيوس للصحافيين لدى خروجه من مؤتمر في ليون ضمن الهيئات المحلية الناشطة في مالي ومناطق غير حكومية ومطلون ماليون «نحن في صد كسب الحرب، ينبغي ايضا كسب السلام» و اضاف فابيوس «ننشد على لدى خلية الازمة في وزارة الخارجية صندوق للمساعدة، المعالجة (صندوق العمل الخارجي للهيئات المحلية) الذي ستقوم الخارجية الفرنسية «بتتسيقه بشكل وظيف»، وهذه المبادرة ترمي الى تقادي «شتمت» مشاريع المساعدة «وتوحيد المبادرات»، كما أوضح فابيوس لاحقا في المؤتمر. وتدخل فرنسا منذ 11 كانون الثاني/يناير الى جانب القوات المالية وجنود من دول افريقية أخرى ضد الاسلاميين المسلحين الذين كانوا يحتلون شمال مالي منذ 2012.

الشرطة الفرنسية تفتش منزل مديرة صندوق النقد الدولي في باريس

■ باريس - ا ف. ب: اعلن محامي كريستين لاغارد أن شرطيين قفصوا الأربعاء منزل مديرة صندوق النقد الدولي في باريس في إطار تحقيق عن بيع شركة المنتجات الرياضية ايدباس الى مصرف كريدب لويونييه. وقال المحامي ايف ريببكيه لوكالة فرانس برس ان «لاغارد ليس لديها ما تخفي»، موضحا انه لم يتم الاستماع في مكتبه في التحقيق.

وكانت لاغارد وزيرة الاقتصاد السابقة من 2007 الى 2011 سنة تعيينها مديرة للصندوق، اختارت الجوجة الى التحكيم لانهاء قضية بين كريدب لويونييه ورجل الاعمال والاعلام والوزير السابق بربارت تايبي. وقررت محكمة التحكيم وهي هيئة خاصة في نورواي يوليو 2008 أن تدفع المؤسسة العامة التي كانت تدير ديون كريدب لويونييه، تعويضات تبلغ 285 مليون يورو (400 مليون مع فوائد)، ويحقق القضاء الفرنسي في هذا التحكيم.

«العفو الدولية» تحمّل امدادات الاسلحة من اوروبا وافريقيا والصين مسؤولية انتهاكات حقوق الإنسان بساحل العاج

■ لندن - يو بي أي: حكّمت منظمة

العفو الدولية، امس الأربعاء، امدادات الاسلحة، التي وصفتها بالمتهوره وغير القانونية، من اوروبا وافريقيا والصين مسؤولية انتهاكات حقوق الإنسان في ساحل العاج.

وقالت المنظمة، إن حفنة من الدول وشبكة من مهربي الاسلحة المتعددي الجنسيات زوّدت الأطراف المتحاربة في ساحل العاج بالاسلحة والذخائر على مدى العقد الماضي، واستخدمتها لارتكاب جرائم حرب وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك العنف المروّع ضد النساء والفتيات.

واضافت أن العنف المسلح في

ساحل العاج تصاعد في اوائل عام 2011 بعد الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها وادى إلى مقتل المئات، والذين كثيراً ما جرى استهدافهم على أساس العرق أو الانتماء السياسي، وتعرض النساء والفتيات للعنف الجنسي بما في ذلك الاغتصاب، واجبار الآلاف من الناس على الفرار من منازلهم.

وشارت المنظمة إلى أن لديها أدلة واضحة على أن شحنات الاسلحة التي حصلت عليها الأطراف المتحاربة في ساحل العاج منذ عام 2002 كان لها تأثير فوري على القتال في ذلك الوقت، واستخدمت أيضاً في وقت لاحق لاستهداف المدنيين بعد اندلاع النزاعات المسلحة مرة أخرى

محكمة حقوق الإنسان الأوروبية تبدأ النظر طلب اسبانيا تمديد مدة عقوبات إرهابيين

مريد - د.ب.أ: بدأت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان امس الأربعاء جلسة استماع لبحث طلب إسباني لتمديد أحكام السجن بحق إرهابيين، في قضية رئيسية تتعلق بسياسة مدريد الخاصة بمكافحة الإرهاب.

وتستند جلسة الاستماع في المحكمة ومقرها مدينة ستراسبورج الفرنسية، إلى قضية إينيس ديل ريو، وهي عضو في حركة إيتا الانفصالية بإقليم الباسك.

وإذا لم تغير المحكمة موقفا بشأن أحكام السجن، ستعاضد إسبانيا إلى الإفراج بشكل مبكر عن 54 عضواً من أعضاء إيتا، وسبعة أعضاء من منظمة «جرايو السياسية المتطرفة الإرهابية» و 14 وجرماً، حسبما أفادت صحيفة الموندو اليومية الإسبانية.

وصدرت أحكام على ديل ريو بالسجن لمدة تتجاوز 3000 سنة لإدانتها بارتكاب العديد من الجرائم المرتبطة بالإرهاب، بما في ذلك دورها في تفجير أسفر عن مقتل 12 شريعيا عام 1986.

وبشكل عملي، لا يسمح القانون الإسباني بسجن ديل ريو مدة أكثر من 30 عاماً.

وكان من المقرر أن يتم الإفراج عنها عام 2008، بعد أن أمضت 19 عاماً، بعد قيامها باعمال داخل السجن نتجت

دكتوراه فخريه بالفلسفة من باكستان للرئيس يعقبها بخطاب فيه أخطاء تاريخية.. وحملة تواقيع من سكان المقطم تطالب بنقل مقر الجماعة شبح عبدالناصر يطارد مرسي في الهند .. واتهامات لحماس بالتورط بمؤامرة لإحداث خلاف بين الجيش والشعب

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ماذا نقول في ما يحدث وأماننا وعكسته الصحف الصادرة أمس، فقد أشارت الصحف الى هرب وزير الترمين الإخواني باسم عودة من مكتبه في شارع قصر العيني، بعد محاصرة أصحاب المخابزل له، وبدأ سكان المقطم جمع تواقيع للمطالبة بنقل مقر جماعة الإخوان من منطقتهم، واستمرار صحيفة الإخوان «الحرية والعدالة» تجاهل الأزمة مع حماس بسبب قضية أمقشة ملابس الجيش، والسخرية من اقتراح وزير المالية الدكتور محمد المرسي حجازي بفتح حساب في البنوك يصنع فيه المصريون في داخل والخارج الأموال التي استفادوا فيها من دعم السلع الغذائية، وهو المتهم بسرقة الابحاث.

وكتب زميلنا به الأهرام، والخبير الاقتصادي أحمد النجار، وموافقة مجلس الشورى نهائياً على قانون الصكوك الذي يمهّد لبّيع كل ممتلكات الدولة من شركات ومرافق مهما ادعوا غير ذلك، لأن وزير النقل الإخواني طالب فعلاً بخصخصة السكة الحديد والخط الرابع لمترو أنفاق الكهراء، وطرح طريق القاهرة الاسكندرية أمام الشركات المصرية الأجنبية - علناً - وليس سراً، وهو ما لم يجرؤ عليه جمال مبارك ومجموعته، وسوف نشير إن شاء الله الى مرحلة نهب مصر الثالثة التي يقوم بها تجار وسماسرة، بعد المرحلة الأولى في عهد السادات والثانية في عهد مبارك. وانشغلت الصحف أيضاً بإلقاء الشرطة القبض على جمال صابر الذراع اليميني لصديقنا حازم أبو إسمايل، وعلى ابنه أحمد المنهم بقتل أحد شباب منطقة العسسال المنقرعة من شارع الترمة البولاقية الموزاي لشارع شبروا، أثناء مباراة كرة قدم، وقيام أهالي العسسال بالهجوم على مدى يومين للبحث عنه والانتقام منه، وحدثوا اشتباكات أدت الى تدمير محلات وسيارات في شارع طوسون ومقتل شخصين آخرين يرتفع العدد إلى ثلاثة.

والى شيء من أشياء كثيرة لدينا:

لماذا تحولت زيارة الرئيس الى باكستان مصدر سخرية؟

ان زيارة الرئيس مرسي لباكستان تحولت الى مجال للسخرية بسبب حدوث زلزال ضرب عدة مناطق فيها من جبال هندوكوش.

وعندما أتى كلمة مكتوبة أمام العلماء بعد منحه الدكتوراة الفخرية في الفلسفة ذكر الحاضرين باسهامات العلماء المسلمين وذكر أسماءهم، فأخطأ فيها، وسارع الخبيث الدكتور يوسف زيدان بالإبلاغ عن ذلك، في ما لا يقل عن ثلاثة برامج في أولها قنوات فضائية، وأولها اتصاله بزميلنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير صحيفة «التحرير» ومقدم برنامج - هنا القاهرة - على قناة القاهرة وكتشف، والذي أصبح يحظى بنسبة مشاهدة عالية جدا، وتأثير واسع النطاق، وكشف له عن الأخطاء والسخرية من معاوني الرئيس الذين استمدوا معلوماً منهم الخاطئة من موقع ويكيبيديا، وكادت الفرحة تقفز من عيني عيسى لتطمح فجاء نظارته وهو يواصل سخريته من الرئيس والإخوان، وكذلك الإعلامية وزميلنا الجميلة لئس الحديدي، في قناة «سي بي سي» وتحظى بنسبة مشاهدة عالية جدا أيضاً، وكان قد سبق لها وهي تخفي اإسهامة كلها خبيث، وهي تعرض لحفلة تسلم الرئيس الدكتوراه من المشاهدين ألا يسخرها من الملابس والقبعات التي يرتديها، لأن هذه تقاليد الجامعة، وكان المسؤولون يرتدون أيضاً، وفي الهند واجه مرسي شبح خالد الذكر، صاحب «الستيتيات وما أوردك ما الستيتيات»، وهو يجلس أمام سونيلا غاندي زعيمة التحالف الحاكم ورئيسة حزب المؤتمر، حيث ذكريات تهرو وصادقة مع عبدالناصر، والأهم هو نوعية الاتفاقيات التي وقع عليها الطرفان ولم تكن في حاجة الى وزراء، وإنما إلى مديري عموم مع سفير الهند في القاهرة واحدة عن مركز التعليم الإلكتروني وثانية عن أمن الانترنت، وثالثة على مذكرة تفاهم لإقامة تعاون بين جامعتي الأزهر وغيرها وزير الخارجية بجلالة قدره.

ورابعة عن صناعات صغيرة وقها مديرة الصندوق الاجتماعي للتنمية لتبادل المعلومات واللقاءات وخدمات المشورة، واتفاقية أخرى في شؤون الآثار، أما الخطوط اتفافية ففي في الطاقة الشمسية لإنارة أربعين منزلاً في واحة سيوة بمحافظة مرسي مطروح.

هل هذا مشغول؟ وهل يساوي تكاليف الرحلتين وبدلات السفر، والأهم هل هذه المشروعات كانت تستدعي سفر وزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي؟

خطر زج حماس في الصراع مع الإخوان في مصر

والى القضية الأخطر، رغم خطورة عشرات القضايا، وهي صحة تورط حركة حماس في الصراعات الداخلية وجانب منها مسلح، ويتجه لا ضد المعارضة فقط، وإنما ضد الجيش، باعتبارها الجناح المسلح للإخوان حتى يتمكنوا وفق ما يحظون به بالسيطرة على الجيش، بعد أن سيطروا جزئياً على الشرطة بواسطة وزيرهم الإخواني اللواء محمد إبراهيم، ذلك لأنه لو ثبت الاتهامات الموجهة لحماس، فسنتكون أمام انتكاسة كبرى للقضية الفلسطينية التي تندمج في الوجود الوطني للمصريين.

ويذكر القارئ أننا من أشهر حذرنا هنا حماس وإسماعيل هنية بالتحديد من أن يزجوا بأنفسهم في صراعنا ومشاكلنا عندما خطب في مصر مشيداً بدور الإخوان في حرب فلسطين ومشاركة أكثر من خمسة عشر ألف منهم فيها، وهو كلام غير صحيح، ومشاركة في تزوير واقع تاريخية، لأن المتطوعين كانوا من جميع الاتجاهات والبلاد العربية، بالإضافة إلى أن دورهم كان هامشياً في الحرب التي انهزمت فيها القوات المصرية والعراقية والفيلق الأردني بقيادة الجنرال جون باجت جلوب البريطاني والشهير باسم أبو حنينك، والقوات السورية.

أي انه جاء إلى مصر لينزع عن الجميع نضالهم من أجل فلسطين ويلصقه بأفراء من جماعته، ونرجو من الله، أن لا يكون ما ينشر عن أدوار لهم في تهريب سجناء والهجوم على سجون وتهريب أسلحة لعناصر من الإخوان وتدريب أخرى غير صحيح، لأن كل المعلومات الدقيقة ستكون لدى جهاز المخابرات العامة والحربية، لكن الخطير والذي ثبت الآن بدون شك، هو باعتداف المتحدث باسمه طاهر النونو أدواو تهريب أمقشة من التي يتم صنع ملابس الجيش منها إلى غزة لتفصيل البسة للاطفال، وهي التي ضيبتها الجيش، وبناء عليها أصدر بياناً يحذر الشعب من مؤامرة تقوم بها عناصر ترتدي ملابس الأطفال على الشعب لدفعه للتورط عليه، وبالتالي الاشتباكات معه، فيرد عليها، وتطور الأحداث إلى تفكيك الجيش.

محاولة لتويرط الجيش مع حماس

إن هناك واقعة واحدة ثابتة على حماس، وهي الأخطر من الاتهامات الأخرى التي لم تثبت صحتها لأنه يستحيل أن يتورط الجيش في إصدار بيان رسمي، ثم أن يتخذ الجيش الثالث الميداني إجراءات لتعيين زيه، حتى يتعرف الناس على من يرتدون زياً آخر ويطلقون النار عليهم، حتى يلقى تهمة الحركة حماس، والتي اعترف بها رغم أن بيان الجيش وتصريحات قائد الجيش الثالث لم يشير إليها تحديداً والخطورة هنا أن المصريين على جميع اتجاهاتهم باستثناء الإخوان والجماعات التي تحرض على الجيش لن يغفروها لحماس، إلا إذا برهن الجيش علناً، وما حدث زاد من موجة كراهية تنمو ضد حماس، وتسبق أو تتوازى مع موجة الكراهية المتصاعدة للإخوان، ويحاول بعض المعادين للعروة وللأشقائنا الفلسطينيين استغلالها ضد أشقائنا في غزة، ونهتلق الآن أننا صاغين، لم تحدث حتى عندما شن نظام الرئيس الراحل أنور السادات هجوماً ضد الفلسطينيين خاصة بعد اغتيال الأديب ووزير الثقافة يوسف السباعي في قبرص، وإرسال مجموعة صاعقة مصرية إلى مطار لارناكا للقبض على الفلسطينيين واشتباكاتهم مع قوات الحرس الوطني القبرصي في أرض المطار ومقتل عدد من ضباطها وجؤودنا على أرض المطار.

أقول لم تحدث أي موجة كراهية ضد الفلسطينيين، والآن الوضع مختلف وهنا وجه الخطورة لأن الاقتناع شبه كامل بكل الاتهامات الموجهة لحماس سواء كانت صحيحة أو كاذبة ولا تعرف ماذا سيكون الموقف منهم بعد سقوط حكم الإخوان؟ وهو سيستق وبتشكل مدوي، ولا ينبغي أن يتسرب الشك إلى حماس في هذه النتيجة الظاهرة فعلاً، وما زال هناك الكثير لنقوله، وسنقوله غداً إن شاء الله.



والواقعة بين الجيش والشعب، لإحكام سيطرتهم على مقابله الحكم ولو على جثت ملايين الشعب الأعزل، فأحلام «المرش» أوامر.

تعرض صحافي «اليوم السابع» إلى اعتداء وحشي من الشرطة

ومن «الوطن» إلى «اليوم السابع» التي تعرض أحد زملائنا فيها إلى اعتداء وحشي من الشرطة قال عنه زميله وأحد مديري التحرير عبدالفتاح عبدالمنعم: «المشهد الذي ظهر به زميلنا محمد إسماعيل «أبو صوفيا» كما أحب أن أتأديه دائماً بعد الاعتداء الإجرامي عليه من جانب زبانية الداخلية مساء أمس الأول أمام مقر جماعة الإخوان المسلمين يؤكد أن الانقلاب الإخواني على نظام الطاغية مبارك أفزر طفعا جعدا، وأنا كشعب قبلي بكل جبار وظالم لأننا لا نعرف كيف نختار من يحكمنا، وإن هذا الشعب خدع مرتين الأولى عندما اعتقد أنه صنع ثورة ليتخلص من نظام بوليسيه والثانية عندما اختار مرشح الإخوان ليتخلص من الفلول، مصر آخر ما يكر فيهما تلميذ بديع وعاكف والدليل انه أقال اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية السابق بسبب رفضه التعامل بعنف مع المظاهرات واستبدل به مرسي الجزار الجديد اللواء محمد إبراهيم الثاني الإخواني الهوى والذي تؤكد المعلومات التي لدي أن والده كان صلة بقبائل إخوانية وجميعا يعرف أن هذه الجماعة مؤسسة «وراثية» أي أن الأب يورث ابنه الانتماء والطاعة العمياء لهذه الجماعة ومرشدتها، وبأوامر مباشرة من مرسي بدأ يضرب الصحافيين والكتاب وتكررت هذه الظاهرة. وإذا كان الرئيس محمد مرسي يعتقد أن عملية ضرب زميلنا محمد إسماعيل ستمت مرور الكرام فهو وهم، لأننا لن نترك حق زميلنا من الفاعل والمعرض وأقول للزميل الراحل محمد إسماعيل «أصبر، فنهاية مرسي اقتربت ومصيره هو زنزانية في سجن طرد إن شاء الله وأكر يا أبا صوفيا لا تحزن ما فعله بل السفهاء من نظام مرسي ومحمد نصيرهم جميعا هو السجن».

وكانت الظاهرة أمام مقر الجماعة قد شهدت كذلك بالإضافة إلى ضرب الصحافيين على أيدي الإخوان والأمن المركزي.

اخواني يصفع الناشطة السياسية ميرفت يونس

قيام أحد الإخوان بصفع الناشطة السياسية ميرفت يونس وهو ما أحدث صدمة عميقة قال عنها يوم الثلاثاء زميلنا في المصريون حسام فتحي: «قال ابن إسحاق فحدثت عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر - رضي الله عنه - أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل بن هشام فوقفوا على باب أبي بكر فخرجت إليهم فقالتوا: أين أبوك يا بنت أبي بكر؟ قالت: لا أدري والله أين أبي؟ قالت: فرغ أبو جهل يد وكان فاحشاً خبيثاً فلطم خدي لطمعة طرح منها قرطي.

الغريب يا سادة أن أبا جهل بن أبي صفع السيدة أسماء شعر بأن صفعه لأسرة انتفاض لرجولته وكرامته فقال لن حوله «اتكموها عني حتى لا يقول الناس ان رجال قريش يصفعون النساء، أو أن العرب تصفع النساء في مقولة أخرى، وعندما صغعت الشرطة التونسية الشاب البو عزيزي وحرقت نفسه اشتعلت تونس كلها غضبا وكانت الثورة، أما هذا الشاب «المضحج» الذي فرغ من كل رجولته الناقصة في «كف» هوى به على وجهه فتاة ضعيفة نطق في الشارع أمام مقر «الإرشاد» بالقطم فلم يشعر بمرارة الخزي ولا وطاة العار ولا حتى حمرة الخجل، ما حدث في المقطم هو سقوط كامل للأقבעه وزوال لورثة «الوثق» التي كانت تغطي عورات وسوءات عديدة، خدع بها الكثيرون لكن لا يوجد مبرر ديني أو عقدي أو تشريعي أو أخلاقي أو إنساني وأحد يبرر هذا المشهد الوحشي العنيف الذي لا يضاهيه إلا مشهد «ست البنات» التي تعرت أمام العالم في ميدان التحرير ومسح بكرامتنا الأرض أمام العالم».

علاج مجاني للحيوانات

لا حول ولا قوة إلا بالله، وكيف يتواجد من أسوأ من أبو جهل في صف الإخوان؟ وأين؟ أمام مقر الجماعة ومكتب الإرشاد، ومن المدهش أن يخبرنا زميلنا الرسامة الجميلة سماح فاروق، في نفس اليوم في الدستور أنها كانت هناك وقت الواقعة، وشاهدت مجموعة تشبه أبو جهل خارجة من مكتب الإرشاد يحملون أسلحة بيضاء ويصرخ قائدهم أبو جهل الكبير: - قولوا، ورايا، خبير، خبير يا نور.

وقالت سماح أنها شاهدت معجزة أخرى، وهي حمارين يتكلمان ويقول احدهما للآخر: - ياإيه، الناس دي قديمة قوي، مش زينا متخضرين.

واعتبرت جريدتهم - الحرية والعدالة - ذلك نصرا، إن نشرت يوم الاثنين خبرا عنوانه - علاج مجاني لخمس وأربعين بقرة وعشر أغنام وحمارين - وقال زميلنا خليل إبراهيم بالنص: «تنظم حزب الحرية والعدالة قافلة علاج بيطرية في منطقة الشيخ زايد قدمت خدمة الكشف الطبي والتطعيم والطب المجاني لعدد 45 حالة إبقار وجاموس و10 حالات أغنام وماعز وحمارين وحصان واحد و55 حالة طيور منزلية مختلفة بالإضافة إلى إرشاد المواطنين على قواعد التربية الصحيحة للطيور والواشي من ناحية أخرى تزايد الإقبال بشكل على الأسواق الخيرية التي نظمها حزب الحرية والعدالة والإخوان المسلمون بالإسماعيلية التي بدأت منذ أسبوعين، ففي مدينة القصاصين نظم الحزب وجماعة الإخوان شادر البيع الحوم البلدية بأسعار منخفضة سعر الكيلو 48 جنيهها بدلا من 55 جنيهها حيث أشاد الأهالي بالتجربة وطالبوا باستمرارها».

والآن، ما هو نوع العلاج الذي تلقاه الحماران؟!

الإخوان والاعتداء على الصحافيين

والقضية الثانية التي تشكل نقطة مقتل للإخوان هي اعتداءاتهم على الصحافيين، وعلى دور الصحف، لأنها ليست قضية محلية، إنما تمتد آثارها فور وقوعها إلى العالم كله، بعد أن أصبحت حرية الإعلام قضية دولية تتضمنها معاهدات ملزمة ويمكن فرض عقوبات على من ينتهكها، بل ترتبط المعونات والاتفاقيات الاقتصادية بها هي وحقوق الإنسان والديمقراطية، وهناك ثلاثة وقائع تشكل نقاط سوداء للإخوان، الأولى حصارهم لمدينة الإنتاج الإعلامي بواسطة صديقنا الشيخ حازم صلاح أبو إسمايل، وهم وراء هذه الجريمة مهما ادعوا غير ذلك.

«الوفد»: الاعتداءات على «الوطن» مستمرة

والثانية الهجوم على جريدة «الوفد» بواسطة مجموعة حازم أيضاً، وهم وراءها مهما نفوا، والثالث مهاجمة وإحراق مقر جريدة «الوطن»، التي نشرت في صفحاتها الأولى يوم الاثنين كلاماً مؤثراً، ومخزيا لأي نظام، نصفه: «رسالة مختصرة إلى اللواء محمد إبراهيم، الاعتداءات على «الوطن» مستمرة، والداخلية لم ترسل جنديا واحدا لحمايتها، إذا نكت وزير الداخلية مصر قتلون واجبك، وإذا نكت وزير داخلية الإخوان فلا حق للمصريين عليك، اللهم انا في حماك وحذك، لأننا لسنا مكتب الإرشاد».

«التحرير»: محاولة حرق «الوفد» و«الوطن»

وفي نفس اليوم - الاثنين - قال زميلنا وصديقنا وتقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف في «التحرير» عن الجريمة الجديدة التي ارتكبها الإخوان ضد الصحافيين الذين كانوا يقومون بواجبهم في تغطية الاشتباكات أمام مقر الجماعة في المقطم: «لا يمكن أن توه فيه الحقائق كما حدث حتى الآن مع كل الجرائم التي تم ارتكابها ضد الصحافيين، بدءاً من قبل الشهيد أحمد محمود حتى مطاردة الصحافيين والاعتداء عليهم ومحاولة حرق «الوفد» و«الوطن» والجريمة المروعة بالقتل العمد للشهيد الحسيني، هذه المرة لم تكن هناك حشود ولا طرف ثالث ولا عملاء مندسوسن بل كان هناك الأخ «صهيب» وباقي المجاهدين ضد صحافيين يؤدون واجبهم ولا يمكن إلا القلم والكاميرا وما أدراك ما الكاميرا التي ينبغي استهدافها حتى لا تسجل الحقيقة ولا تفضح ما يقع من جرائم!!، الأسوأ هو محاولة التبرير التي سمعناها من لتحدث الرسمي باسم الجماعة والتي يبرز فيها سحل الصحافيين وضربهم بزعم بأنهم استفزوا الكاتبين «صهيب» وإخوانه لأنهم كانوا يريدون الثقافات المعادية للجماعة!! كلاً يدخل في دائرة العيب!! فلا أحد يصمد أن الكاميرا كانت تهتف ضد الجماعة: ولا الحسيني أو أحمد محمود كانوا يفعلان ذلك حين تم استهدافهما ولا عشرات الصحافيين الذين تم الاعتداء عليهم قبل ذلك كانوا يفعلون أكثر من محاولة أداء الواجب المهني وكان هذا هو ذنبهم الذي يستحق العقاب الذي وصل إلى حد القتل!! لا أحد يتعلم من التاريخ فمع اندلاع عصيان وهاوي النظام السابق كان أكثر من «صهيب» بقود جماعات المطبوعة من الأمن والحزب الوطني ليقدمهم مكاتب الصحف والكالات الأجنبية متوهماً أنه سوف يحاصر الحقيقة ويضع السقوط الحتمي للنظام، الآن يتكرر المشهد، ولكن بصورة أسوأ فالعداء للصحافة علني وقمع الحريات في صلب عقيدة النظام والصحافيين هم «شياطين الإنس» و«الإعلام الفاسد» هو المسئول عن الكارثة التي نعيشها وليس القشل الروع الفاسد، هو المسئول عن الكارثة التي نعيشها وليس الفشل المروع للحكم!!!».

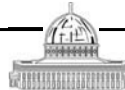
تبرير مكتب الإرشاد للاعتداء على الصحافيين

وفي اليوم التالي - الثلاثاء - قدم الدكتور رشاد البيومي عضو مكتب الإرشاد ونائب المرشد تبريراً مضحكاً للاعتداء على الصحافيين بقوله في الوطن في حديث أجراه معه زميلنا مجدي أبو الليل وجه إليه عشرة أسئلة كان من بينها اثنا عشر ما حدث وكتن إجابته عليها هي: «الإعلاميون لم يدخلوا طرفاً في الأزمة داخل مقر الإرشاد، بل هم طرف من الأساس، والصحافيون جاءوا لكي يهتفوا» ويقولوا «أديهم وهم كانوا يسبون ويشتمون، قبل المظاهرات وحين ترى منظرهم وهم يقفون أمام الباب أثناء دخولنا وخروجنا لا يلبق أبداً بصحافيين أن يتأملوا على الأرصعة مثل «الشحاتين» وحين يرون أحداً خارجاً من المقر يجرون وراءه بأسلوب لا يلبق بهم وتسمع منهم بداءات لا تتحليها، أنا عشت في السجن ولم أسمع هذه البذاءات التي سمعها من هؤلاء الإعلاميين، لا يوجد استهداف في نيتنا ولا يأتي في بالنا على الإطلاق لكن «الإعلاميين هم اللي حايطين في دماغهم، حين تفتح التليفزيون حتى تغلقه وهو يقدم شتائم» و«قله أدب» تجاه الإخوان.

هل هذا كلام يلبق بمسئول في مثل موقعه ومكانته؟

لؤثة الضبطية القضائية أصابت الاعلاميين

المهم انه في نفس العدد قالت زميلتنا الجميلة سحر الجعارة: «بيدو أن المرشد قد أمر بتأديب الصحافيين والإعلاميين ونصف أقاليمهم ورقابهم إن أمكن، حتى تنفذ الجماعة خطة «التمكين» في ظل تعميم إعلامي كامل وغطاء من بطش الدولة البوليسية الشرسة: وقد كان تصدي «حرس الإرشاد» بالمظاهيرين بقيادة «مصطفى السعداوي» الحارس الشخصي للمهندس خيرت الشاطر ليعلنوا أنهم ليسوا إخوانا للمصريين في خدمة دولة المرشد أصابتهم لؤثة الضبطية القضائية، أصبحوا في حالة شعاع سياسي يسعون لكسر الشرطة لعبة «عسكر وحرامية».



زيارة اوباما لاسرائيل ليست لمحاولة تحريك مسيرة السلام بل للتحلل من أعباء الصراع بين الطرفين نهاية عصر الانعزالية

تسفي برئيل

فغانستان عيننا بعد تصفية اسامة بن لادن، ومرت سنتان منذ بدأ العصفان الدموي في سوريا وما زالت واشنطن حائرة في سؤال بل تسهل المتمردين أم تكتفي بإرسال 200 ألف وجبة جاهزة لقاتلي الجيش السوري الحر.

وتعامل واشنطن مصر كمعاملة شخص لا موى له ملقى على باب البنك الامريكي فهناك شيء من المساعدة الطارئة وترتيب الكف وفرقة باللسان. «إن الأمل الكبير الذي جاء به اوباما بخطبته في الرابع من حزيران 2009 في جامعة القاهرة تالاشي»، جاء هذا في اسبوع في مقالة أسرة تحرير صحيفة «الشرق الأوسط».

ليس هذا التحليل دقيقا. فعدم استقرار في قوة من القوى العظمى على رفح مرستها والابحار عن مراكز الصراع فانها لا تحتاج الى استراتيجية تدخل للتحلي عن اراض لا حسب تصميمها ما بقيت تعتبر ذات تأثير جوهري في سياسة اسرائيل، وإن زيارة اوباما لاسرائيل جزء من رحلة الوداع هذه.

فصراع الاسرائيلي الفلسطيني ليس تهديدا استراتيجيا للصراع بين كوريا الشمالية والجنوبية، أو بين الهند وباكستان أو بين تايبان والصين. وحله لا يغير شرق اوسط جديد وذلك خاصة لأن الشرق اوسط الجديد يبحث هو نفسه عن طريقه في انفصال عن الفلسطينيين. إن السلام بين اسرائيل والفلسطينيين لن يُحدث ردا متسلسلا يجعل السعودية والتويت وقطر

في أفضل وقت بالنسبة اليه، فهو يأتي قبيل عيد الفصح مع التزيمات المبررة للرؤوس في الجمعات التجارية، وحكومة ما زال أعواضاها لا يعرفون صلاحياتهم أو غرقهم، ووجوب متطرف من لسات بين معتدل، وحماس لا تطبق صواريخ القسام، وسلطة الفلسطينية منهارة. وهذه في الحاصل تاربة مستقرة وعرفوة لا تستدعي دراما. ولا يحتاج باراك اوباما الى الالتزام بشيء أو لا الى عرض شيء ولا الى الضغط الامريكي صيفا التهديد، وسجل الرئيس الامريكي صيفا ويخطب ويصافح ويسجل آخر الامر أنه زار اسرائيل، ولن ينظر الي زيارته مرة ثانية في فترة ولايته الثانية.

ليس هذا تفضلا امريكي بل سياسة متعددة. فالولايات المتحدة أخذت تنطوي على ذاتها رويدا رويدا، وليس نجاح اوباما هو التدخل في اجراءات أو في حل صراعات بل في التهرب منها. ففي كانون الاول 2011 سحب جميع القوات الامريكية من العراق وأخذت تلتاحي تدخل الولايات المتحدة في الدولة التي جررتها من سلطة صدام حسين. وسخرت القوات الامريكية من افغانستان في السنة القادمة وستنقل الى سيطرة قبائل وحركات اسلامية كما كانت الحال بعد تحريرها من الاحتلال السوفييتي في سنة 1989. فقد أصبحت

الجزائر تبحث عن منزل لسفاراتها في القدس، والجهة العربية في مواجهة ايران مهما تكن موجودة لا تشتراط عدائها ليران بلحل المشكلة الفلسطينية. فلاكثر الدول العربية حساب خاص مع ايران.

تحول الصراع الاسرائيلي الفلسطيني على مر السنين الى اختلاف في الراي السياسي داخلي في اسرائيل وأصبح واحدا من مراكز الصراع السياسي بين فتح وحماس، وتقاس اليمين واليسار بحسب مبلغ استعدادهما النظري للخلعي عن اراض لا حسب تصميمها على العمل على اهاء الاحتلال. وما زالت المقاومة أو التنازل (أو الكفاح المسلح سيتعين عليه ان يعيش في مجتمع يغير وجهه بسبب الاحتلال ويدحر الى هوامش الاسرة الدولية. محق نتنياهو عندما يقول ان سلم اولويات الادارة الامريكية لا يتطابق بالضرورة وسلم اولويات اسرائيل، ومثما أوضحت واشنطن مرات عديدة في الماضي، «الولايات المتحدة لا يمكنها ان ترغب في السلام أكثر من الطرفين الضميين»، ولكن بالذات الوهن الذي أظهرته الولايات المتحدة حتى الان في كل ما يتعلق بالمسيرة السلمية يثبت بان اسرائيل هي التي يتعين عليها ان تبادر الى خطط واقتراحات جديدة وأن تدفع الى الامام تنفيذ الاتفاق على صيغة الدولتين للشعبين.

اوباما يمكنه وينبغي له أن يوضح لاسرائيل كيف يمكن لاستمرار الاحتلال ان يؤثر على العلاقات بين الدولتين، إن يضر بمكانة الولايات المتحدة في المنطقة وأن يقضم الدعم الجماهيري الامريكي لاسرائيل. هذا واجبه تجاه اسرائيل وتجاه مواطني بلاده. اما رئيس الوزراء من جهته فلا يحق له أن يتكفي بـ«النجاح بسلام» من الزيارة أو بالبرت المتبادل على الكف، ملقاة عليه المسؤولية لاستنفاد المفاوضات مع الفلسطينيين.

زيارة الرئيس الامريكي باراك اوباما الى اسرائيل هي حدث هام يرمي الى اظهار التزامه العميق للدولة اليهودية وإزالة «الوصمة» التي خلفها امتناعه عن زيارتها كرئيس مرة واحدة والى الابد. هذه زيارة بمجرد وجودها يمكنها ان تثير أملا جديدا في فرض تحريك المسيرة السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين. ولكن عندما يقوم اوباما بزيارة «بتخفيض مستوى التوقعات» ولا يحمل في جعبته خطة سياسية جديدة، وعندما تقف حباله حكومة اسرائيلية، تمثل مدى المواقف التي بين اليمين المتطرف واليمين المعتدل، فستكون حاشية لقرار معلول من الخيال كي يتوقع المرء اختراقا في اليومين القريبين القادمين.

هنا يمكن الأخفاق الاساس والخطير في الزيارة، حكومة اسرائيل والجمهور سيعتبران بالنبرة الابدية للرئيس ومن انعدام التهديد أو الضغط الظاهرين، والاستنقا من ذلك بان اسرائيل معقبة من الان فصاعدا من المبادرة بنفسها لخطوات سياسية.

سيكون هذا استنتاجا بائسا. فاوباما والولايات المتحدة ليسا طرفي في النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، فليس الرئيس الامريكي هو الذي سيتعين عليه ان يعيش في مجتمع يغير وجهه بسبب الاحتلال ويدحر الى هوامش الاسرة الدولية. محق نتنياهو عندما يقول ان سلم اولويات الادارة الامريكية لا يتطابق بالضرورة وسلم اولويات اسرائيل، ومثما أوضحت واشنطن مرات عديدة في الماضي، «الولايات المتحدة لا يمكنها ان ترغب في السلام أكثر من الطرفين الضميين»، ولكن بالذات الوهن الذي أظهرته الولايات المتحدة حتى الان في كل ما يتعلق بالمسيرة السلمية يثبت بان اسرائيل هي التي يتعين عليها ان تبادر الى خطط واقتراحات جديدة وأن تدفع الى الامام تنفيذ الاتفاق على صيغة الدولتين للشعبين.

اوباما يمكنه وينبغي له أن يوضح لاسرائيل كيف يمكن لاستمرار الاحتلال ان يؤثر على العلاقات بين الدولتين، إن يضر بمكانة الولايات المتحدة في المنطقة وأن يقضم الدعم الجماهيري الامريكي لاسرائيل. هذا واجبه تجاه اسرائيل وتجاه مواطني بلاده. اما رئيس الوزراء من جهته فلا يحق له أن يتكفي بـ«النجاح بسلام» من الزيارة أو بالبرت المتبادل على الكف، ملقاة عليه المسؤولية لاستنفاد المفاوضات مع الفلسطينيين.

تنتهي زيارة الرئيس الامريكي، باراك اوباما، عصر الانعزالية الذي تمتع به الاسرائيليون في أيام الحملة الانتخابية وتشكيل الائتلاف. نصف سنة من فك الارتباط عن العالم والنظر الى الداخل، وترك فيها النقاش الجماهيري على عدد وزراء الحكومة، ابعاد الاحزاب الاصولية والحكم و «المساواة في العباء» وتلخصت السياسة الخارجية بتحذير اسبوعي يطلقه رئيس الوزراء بنيامين نتنتياهو من النووي الايراني و«تفتحت سوريا».

والان جاء الرئيس اوباما ليتركنا بان اسرائيل ليست جزيرة منقطعة عن العالم، يعيش ساكنها داخل انفسهم. واستعيد زيارته الى العناوين الرئيسية لمفاهيم نسيت منذ زمن بعيد وعلى رأسها المستوطنات وايران، ليس للرئيس الضيف حلول، وزيارته لن تجلب نهاية للاحتلال، على المستوطنات وقامة فلسطين المستقلة في الضفة الغربية، ولا تصفية البرنامج النووي الايراني ايضا، فهو سيستعي الى فتح مجاز رئيس الوزراء في الجيبين: منع هجوم اسرائيلي في ايران وتسريع في بناء المستوطنات.

في قدومه الى اسرائيل، منع اوباما نتنتياهو من الخروج في حملة انتصار تالئة في واشنطن للاستمناغ هناك باستقبال حماسي من الجمهوريين، الذين كانوا سيعيدون رئيس الوزراء في الخطاب مرة

أخرى في الكونغرس أو اجراء احتفال مشابه على شرفه. الان اوباما وحده في وقت البعث الزورة، دون خصومه من الحزب الجمهوري، وستيعين على نتنتياهو أن يواجه هو بنفسه، دون جوقه المشجعين المحافظين.

هذا ليس بالضرورة في طالعه: من ناحية نتنتياهو جاءت الزيارة في افضل توقيت، فمجرد وجودها يهدض الادعاء بان حكم اليمين أدخل اسرائيل في عزلة دولية، فهذا هو زعيم العالم بعظته يأتي الى القدس، يتحدث الى الاسرائيليين في وطنهم، ويدعو زعيمهم باسمه الشخصي، وقد اكثر وسائل الاعلام من الهزء بالعلاقات السيئة بين الرجلين، انعدام الكيمياء بينهما والانتقام المتوقع من اوباما بنتنتياهو، الذي أيد المرشح الجمهوري للرئاسة ميت رومني، والان سيرى رئيس الوزراء منتقديه بانهم اخطاؤا، وأنه يمكن تاييد رومني وتلقي عناق من اوباما.

تخدم الزيارة جيدا الاحتياجات السياسية والانتلافية للرئيس الوزراء، فيدع شهرين اهتم فيها الاسرائيليون بنجسي الانتخابات، ليثير ليبد ونقاليين بيئتي، سيحلل نتنتياهو مرة أخرى مقدمة النص، السياسة الخارجية تخضع لسيطرته، لن يكون شركاء، وهو سيستتقد الفرص لتصور الخطأية التي ستوفرها له زيارة الرئيس، اما بيئتي وليبد سيفترقان الى موقف الواقفين الصامتين، حيث سيسمر نتنتياهو مع اوباما يكمن أيضا خطر على نتنتياهو، فالرئيس يريد أن يتحدث من مباني الامة في

الشرق الاوسط يغلي.. التسوية مع الفلسطينيين متعثرة والحرب الاهلية تعربد في سورية وملك الاردن يحاول صد سير التاريخ

العاصفة تجتاح المنطقة



القرار المتعلق بلح النووي الإيراني سيخضع بعد اسبهر

إلى حتى في زيارة وحيدة، نحن لا نعرف ماذا سيفعل الامريكيون بالنسبة للمسيرة السلمية أو البرنامج النووي الإيراني، ولكن من الصعب الافتراض ان يكون لهذه الزيارة واللقاءات التي سيعقدها اوباما في تأثير.

إدارة اوباما الاولى، ولا سيما في سنواته الاولى، عانت من مشكلة اتصال

وكانت المشكلة داخلية وخارجية. فقد فشل الرئيس في نصح القصة التي عرضت على الشعب الامريكي، والدعم له هبط، هذا التحليل ليس تحليلي، هو تحليل اوباما نفسه، ولكن بالتوازي مع هذه المشكلة، ثارت بياض مشكلة علاقات خارجية، ساد احساس يامن هذا الرجل، الحاصل على عجل على جائزة نوبل للسلام، الحبوب

الطرفين، وتوصل الرئيس الى الاستنتاج بان الزعماء على ما يبدو ليسوا شجعانا بما يكفي والطرفان شعرا بأنه نس تراجع، حاول واخفى. في الادارة الامريكية فهموا الحاجة الى إعادة تثبيت انطباع التحالف بين واشنطن والقدس، ولهذا فان اوباما هنا.

ولكن السؤال هو ايضا ماذا تعلمنا نحن، من حيث التعريف، وبقوة الحاجة العميقة التي لنا امريكا، فان الفضل الاكبر في العلاقات كان فضل القيادة الاسرائيلية. الكثيرون يتحدثون عما ينتظر من اوباما في الزيارة هنا، ولكن هيا نتحدث عما ينتظر من الاسرائيليين، في الماضي، درجت حكومة نتنتياهو على المفاجأة (سلبا فقط) لإدارة اوباما، بيانات متسرعة عن البناء في القدس – بناء لم يتم ولن يتم ابدا؛ اقتباسات من احاديث مغلق وضعت الثقة تماما؛ مزايدات تلفظوية حيال رئيس مذهب؛ وبالاساس: غرس الانطباع بان رئيس وزراء اسرائيل يعقد بان بطريقة ما، خفية عن العالم كله، فاته كيفما اتفق مساو في القيمة لزعيم القوة العظمى التي تعتمد عليها جميعا.

ينبغي للمتوقعات من هذه الزيارة الا تنجح فقط الى الرئيس اوباما، المطلوب في قيادتنا هو الاستيعاب باننا نحتاج الى اوباما أكثر مما يحتاج هو لنا. اليوم عند الجبهة يصل الى اسرائيل رئيس شعبي، في ولايته الثانية، مع إرث متمسك سيديخله منذ الان الى كتب التاريخ مختلفة، لم تكن اقرب اقربا في الموضوع الايراني، سلاح ما لا، اعنقوا اوباما بشدة، هو ما يوجد لنا.

عميره هاس

إن الاسلاك المشائكة والصور المذنب يطوقان رام الله من الجنوب لن ترهما انبها الرئيس باراك اوباما، ويثيرنا ان نعلم هل ستدتح في طريق الى كنيسة المهد عن السور التبعثاني الذي يخفق محمية بيت لحم من الشمال، فهو يُذكر شيئا ما بالصور بيتمك وبين المكسيك ويختلف عنه كثيرا ولو بسبب الأبعاد، برغم انه بالنسبة للشعوب الاولى هناك مثل الكومي اتي يقفع بقسوة الغضاء الطبيعي والعلاقات الانسانية والثقافية والعائلية لهم كما يفعل هذا بالضبط بالفلسطينيين في محميات الضفة الغربية والقطاع. إن عنف كل نظام والطبقات الحاكمة يستوليان على النظر الطبيعي ايضا ويعرضان على انهما شيء مفهوم من لقاء نفسه، إن المسار الذي اخترته مع مضيفك يُراقص العنف وتجاهله رقص التناحور، أو بعبارة أخرى: يعلم الناس في الجانب الهندي الاحمر من السور جيدا ان ميجيك ثوب آخر يرمي الى حماية الوضع الراهن، فما هو الوضع الراهن؟ هو أن اسرائيل تلتهم اراضي فلسطينية أخرى، وتطرده وتعتقل وتغلق وتقطع اربا اربا وتصادر وما زالت الولايات المتحدة تعلن ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، وتدفع اليها كي تستمر في نهجها، وتدفع الى السلطة الفلسطينية كي تتذكر دويتيتها ولا تشذ عنها.

إن زيارتكم الواجة الحافظة لـ«بيد واسم» تثير التفكير في محرقة أخرى هي من صنع ايدي البشر والطريقة التي أوجدوها ايضا، وهي محرقة لم تصيح قصة نجاح عارلية وسياسية وعسكرية مثل قصتنا. ما زال لا يوجد في الولايات المتحدة متحف رسمي يُخلد ضحايا العبودية (في الماضي والحاضر)، ويكون مركز حج لمئات الآلاف، يطعون فيه على صور وحشد الثروة التاريخية لدولتهم، يوجد متحف كهدا عن الشعوب الاولى ربما بسبب فرض انها قليلة وضعيفة جدا، وأن طلب ان يعترف بحقوقهم في الارض والموارد الطبيعية لا يُعرض للخطر الحقيقي ورقة التناهبين.

وهناك شأن آخر هو الـ14 في المائة من الافارقة الامريكيين، في 2010 كان 27.4 في المائة من السود كانوا فقرا (قياسا بـ9.9 في المائة من البيض و26.6 في المائة من ذوي الاصول الاسيائية)، وفي تلك السنة كان 38 في المائة من الاولاد السود يعيشون في فقر – وهي أعلى نسبة بين المجموعات العرقية قياسا بـ12 في المائة من البيض و35 في المائة من الاصول اللاتينية (النصرد: جامعة ميشيغان). وفي 2009 كان متوسط ثروة العائلات البيضاء 113.149 دولار، والعائلات ذات الاصول اللاتينية 6.325 دولار والسوداء 5.677 دولار، وتضاعف الفرق بين ثروة العائلات البيضاء والسوداء ثلاثة أضعاف تقريبا بين 1984 – 2009 كان ورد في بحث عن خروج من براديس، وينبغي الان ننسى أن نحو من 40 في المائة من السجناء في الولايات المتحدة سود.

إن متحف العبودية رمز فكل لكن عدم وجوده يشهد على خوف الولايات المتحدة والطبقات المهيمنة فيها من الاعتراف بدينها العظيم بسبب الاستغلال الاقصي والاكثر قسوة مما يمكن التفكير فيه – للبشر وحياتهم واجسامهم ونفوسهم وقولهم وقوتهم، وليس الخوف من كلامهم بل مما يتربط على ذلك، أي من تغيير ترتيب الأولويات في الميزانية العامة، فليس الخوف مثلا من اتفاق مبالغ ضخمة على تدمير دول أخرى بالصفوف من زيادة ثروة شركات السلاح واتحادات الشركات التي تعيد الاعمار بعد ذلك بل الخوف من استثمارها في صحة مواطنيها وترتيبهم.

أو بعبارة أخرى إذا لم يغير رئيس أسود الواقع الامريكي الداخلي (وإن كان انتخب بسبب الرغبة في تغييره) فلماذا نتوقع ان يفعل شيئا ما لمواجهة نظام الفصل العنصري الذي نشأ هنا بين البحر والنهر؟ فاسرائيل يعد كل شيء لبنة مهمة وحلقة على استراتيجية السيطرة الامريكية على منطقتنا، وصناعتها الامنية المحكمة المتسارقة مع صناعة السلاح الامريكية تسبب مباشرة من الوضع الراهن مع الفلسطينيين، ويمكن ان يُقال بانها على العموم ان الفلسطينيين يرفضون تجديد

هذا الفهم غريب بعض الشيء أن رئيسا امريكا سنار قبل أربع سنوات بثقة تامة نحو هو ة النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، والان، بعد ان فاتكيد لم فجأة بأنه يحتاج الى الرادسة، وهو وبالتالي لم يات الى هنا كـ«سائح»، اوباما يستغل مهلة نادرة في النزاع الاسرائيلي – العربي كي يظهر التضامن بحفته مدروسة مع ثلاثة اطراف الذين يطالبون لافسطين بالحقوق في بلاد اسرائيل: اسرائيل، الفلسطينيين والاردن. الانتباء الطبيعة من ناحية اسرائيل هي ان الرئيس لا يأتي مع خطة سياسية، وقد قل لمطي الجالية العربية في الولايات المتحدة في لقاء قبيل اسبوع انه يأتي الى اسرائيل التي يدرس ما هي التنازلات التي يستعد الاسرائيليون في تقديمها، ولعلنا يعقد سماع هذا في لقاءاته مع طلب وع مجموعة تاليمين ثاوتي من منطقة شمال تل أبيب، فهل رئيس الوزراء هو الذي سيرفض عليه خطة اسرائيلية مبادرا اليها؟

حسب النبأ المذهل عن العلاقة الوثيقة التي نسجت مؤخرا بين نتنتياهو والملك عبدالله، على خلفية النزاع الاهلية في سوريا، وحسب توقيت النشر عبر المصادف، فكلهم يوجد هنا بداية إعادة تفكير، حسب الحلل الجليل عمير طاهري، فان اختيار اوباما ان يزور الواقع القدس للمسريحة – وليس للاسلام واليهودي – هو اشارة لعبدالله بان الاردن هو العنوان الاساس لقبضا البحر والاسد، وكعاد الفلسطينيين يعانون مسبقا عن خيبة أملهم، فهم سيقتلون من اوباما شيكا بنحو نصف

يهود باراك كان سياسيا في نهجه من القضية الفلسطينية وفي قراره الخروج من جنوب لبنان ولكن الحزبية هي التي افشلته

هجمة ابتسامات

أمثون لورد

مليار دولار مطلوب له توقيع ثان – من الكونغرس، ولكن ليس أكثر من هذا. الامريكيون لا يعرفون كيف ينتظرون زيارة اوباما في السلطة الفلسطينية، فهم لا يتوقعون بقدرة الحراسة الفلسطينية.

المهلة التي نشأت في المسألة الاسرائيلية – الفلسطينية هي وليدة الفوضى الاقليمية، يوجد فهم بأنه حتى لو كانت مبادي واضحة للتسوية، لا يمكن في هذه اللحظة تطبيقها لان الامر من شأنه أن يستورد الاضطرابات الاسلامية الى الغرب، الى الاردن، وهكذا فان لاسرائيل دورا يقبله الجميع يشد على الاسنان: عليها أن تساعد على حماية الحدود الأردنية – السورية، وهي تفعل ذلك بوسائل مختلفة؛ وهي ملتزمة بحماية الحدود مع الاردن، كما ينبغي لها أيضا ان تحمي الرئيس الفلسطيني أبو مازن، الذي من جهته يقوم بحركات بداية انتفاضة، عين، بعد عمل عام قوي اقليمية توفّر استقرارا كهدا تحصيل على في مراحب، يحتمل أن يكون الريح الذي تحصل عليه من الامريكيين هو مجرد الزيارة، والرسلات بان سريعتا ياتي الى نوع من «الجولة الدراسية» التي سيستغلها لهجمة ابتسامات.

في سياق هجمة القلوب والابتسامات، ليس مؤكدا أننا نلزمون بايلاء اهمية كبيرة جدا لتجاوز اوباما لكتيكتس، فقد اشتكى اوباما امام عرب والمشرقة ان كل من ثرة ضغظ على اسرائيل، توجهت بشدة الى المواضيع الداخلية والاقتصادية للولايات المتحدة، فان اوباما يكاد يبري في الكونغرس عدوا، وقد بدت احقارا له في الاشهر الاخيرة، صعب بعض الشيء التخليل عليه سيعطي احتراما اكبر تجاه المجلس التشريعي لدولة اجنبية.

في كل الاحوال، يأتي اوباما اليوم كصديق، ولكن هذه ليست محبة غير متوقعة بشيء، اسرائيل سيبست الدو الامريكي بفضل قدر نتنتياهو على ان يصمم له دورا مستقلا مع قدرات مستقلة في المنطقة.

زمن شوفال

صتق الرئيس اوباما في لقاء صحافي قبيل زيارته للبلاد أن الولايات المتحدة تعارض شرط الفلسطينيين المسبق لتجديد المفاوضات وفجود ان على اسرائيل ان تجمد كل بناء وراء الخط الاخضر (وبذلك اتفق مع نتنتياهو)، لكنه أوضح في نفس الوقت ان ذلك لا يجب ان يُفسر بأنه موافقة على استمرار البناء نفسه.

يعبر كلام الرئيس عن الموقف الامريكي التقليدي من نشاط اسرائيل وراء الخط الاخضر، ومع ذلك كانت وما زالت توجد النوان مختلفة في التوجه الامريكي لا فيما يتعلق فقط بالبناء في المناطق كما ينبع من نص القرار 242 للامم المتحدة بل فيما يتعلق ايضا بـ«قداسة» الخط الاخضر.

سوغ الرؤساء ريجان وكلينتون وجورج دبليو بوش كل واحد بأسلوبه وتعليماته، وتحويرات الخط لصحة اسرائيل، اذا كان ذلك الامري ينفع في الاساس من حاجات أمنية، بل وافق الرئيس كارتز على ان يشغل مخطط الحكم الذاتي على «مناطق أمنية خاصة» تبقى تحت حكم اسرائيل، وقال ريجان بصراحة انه ينبغي ان يُطلب الى اسرائيل ان تعود الى وضع كان عرضها فيه 8 اميال، واتفق جورج دبليو بوش مع اريئيل شارون على موضوع «الكتل الاستيطانية»، وسمعت كلينتون في لقاء في واشنطن قبل بضع سنوات (برغم انه لم يكن رئيسا) يقول انه ليس للولايات المتحدة مشكلة مع خطوات استيطانية تتبع من تقديرات امنية.

في الواقع انه ينبغي ان نرى التصريحات المذكورة اذفا أو ما يشبهها، موافقة شاملة على كل تفسير اسرائيلي لقضية الأمن حتى لو كان الحديث عن اكثر الادارات ابداعا، لكن يصعب ان نتحرم من انتعاج ان السياسة والاعلام الاسرائيليين خاصة لا

يؤكدان دائما بقدر كاف الوجهة الأمنية (إن رئيس الوزراء نفسه هو الوحيد الذي يفعل ذلك) لموافقتنا ومطالبنا. وقد يكون ذلك لأن تأكيد الجانب الأمني والاصرار على الحاجة الى حدود قابلة للدفاع عنها تثرى في بعض الحلقات انها شبه تدنيست للمقدس وسن بالقيم التي تقوم عليها حوقنا التاريخية في اسرائيل. بيد ان من يتعمق في تاريخ «حدود المعاد، وتفسيراتها المختلفة، يتبين له ان المقالات الجغرافية حتى في تلك الايام وان صيغت صياغة مختلفة، لم تكن تعكس التقديرات الاستراتيجية والسياسية.

يُروى انه بعد وقت قصير من حرب الايام الستة حينما تحول وزير الدفاع موشيه ديان حيث أنشئ بعد ذلك حي نظري ونهبه شخص ما ان ذلك وراء الخط الاخضر، فكل الارض والاحياء: «لست أرى أي خط اخضر»، ويدلنا هذا على انه في الايام الاولى بعد الحرب استقر الراي الحكومية على انه ينبغي إحداث واقع استراتيجي ومادي جديد يمنع عزل القدس أو فصلها عن شريط الساحل، ويضمن العقق الاستراتيجي على طول نهر الاردن، ويمنع العدو المحتلم من امكانية تقطيع اسرائيل حيث يمكن خصرها الضيق من ذلك ويجعل كل احتمال لاصابة مطارين غوريون من التلال الشرفة عليه وراء الخط الاخضر. ان البناء في امكن ما في المناطق عنصر مهم في هذا العهد، صحيح ان ميدان القتال الحديث يحتفل اليوم تمام الاختلاف، لكن هذا الواقع الجديد خاصة ومساحة اسرائيل ضيقة يؤكد بصورة أقوى أهمية الحدود المادية في مواجهة العدو.

ان تكون ساذجين ونزع ما في كل بيت يهودي في يهودا والسامرة بنى اسباب أمنية، لكننا لن نزع عن ذلك ايضا، ان للوجود الاسرائيلي وراء الخط الاخضر صلة قوية بحاجات اسرائيل الأمنية.

عاموس جليو

وزير دفاع ينصرف ووزير دفاع يفذ، على مدى ست سنوات حطيت دولة اسرائيل بويزير دفاع عرف كيف يمنع الامن لوطني الدولة بشكل يعث على الاحترام والاعجاب. كان هذا وزير دفاع عرف بالقوة والعظمة لاسرائيل من التي أفضلته، ولكن في منصبه كوزير دفاع لم يكن بحاجة المؤسسية وحتى الفروع، وعلى نفس الوقت فهم قيود القوة وقيد القدرات السياسية والقدرات الأمنية لدولة اسرائيل المختلفة، لم تكن تعكس التقديرات الاستراتيجية والسياسية التي توجد فيها.

كان هذا وزير دفاع ليس له «منظار مغلق»، عرف على ماذا يدور الحديث»، من مستوى المقاتل وحتى مستوى القيادة العسكرية الامريكية. كان هذا وزير دفاع ينهي مهمات منصبه مع شيء ما نادر في العالم الدينامي المجنون لعصرنا، ويسمى هذا ناعم، حط.

كان هناك من خطى سلوك باراك (الى جانب نتنتياهو) غير مسؤول وسعير على الامن، لم تكن أمورا كهذه أبدا، باراك هو سووير واقعي، بارد في تفكيره، لا مسيحية توجع في سياسة تنطوي في داخلها على رؤيا ايضا، ورغم كل هذا، فان باراك يتزل الان من المسرح الحزبي – السياسي، ومستقبله محوط بالضياب، لماذا؟

في هذه الايام يعرض في دور اسبوع فيلم «يتكولون»، ويجسد الفيلم بشكل رائع حقيقة اسناسية مركزية ما؛ زعيم عظيم يجب ان يكون ذا عنصرين – سياسي وحزبي، كلاهما يسيران يدا بيد، لا يمكن ان يكون سياسيا عظيما دون ان يكون فيه في نفس الوقت سياسي عظيم، لانه بدون حزبية لا يمكنه ان يحقق السياسة التي فيه، ولينكولن، السياسي الضخم، عرف كيف يعني بالحزبية الاكثر بشاعة.

من أجل ان يقف في الكونغرس الامريكي التعديل 13 في الدستور، وموضوعه إلغاء العبودية، استخدم ليتكولن «النايأ: حقا، قد رشا، عرض وظائف، وكان مستعدا حتى لا يكذب على الكونغرس – وكل ذلك كي يحرك مسيرة لا ستوروية تحقق للاجيال وياه.

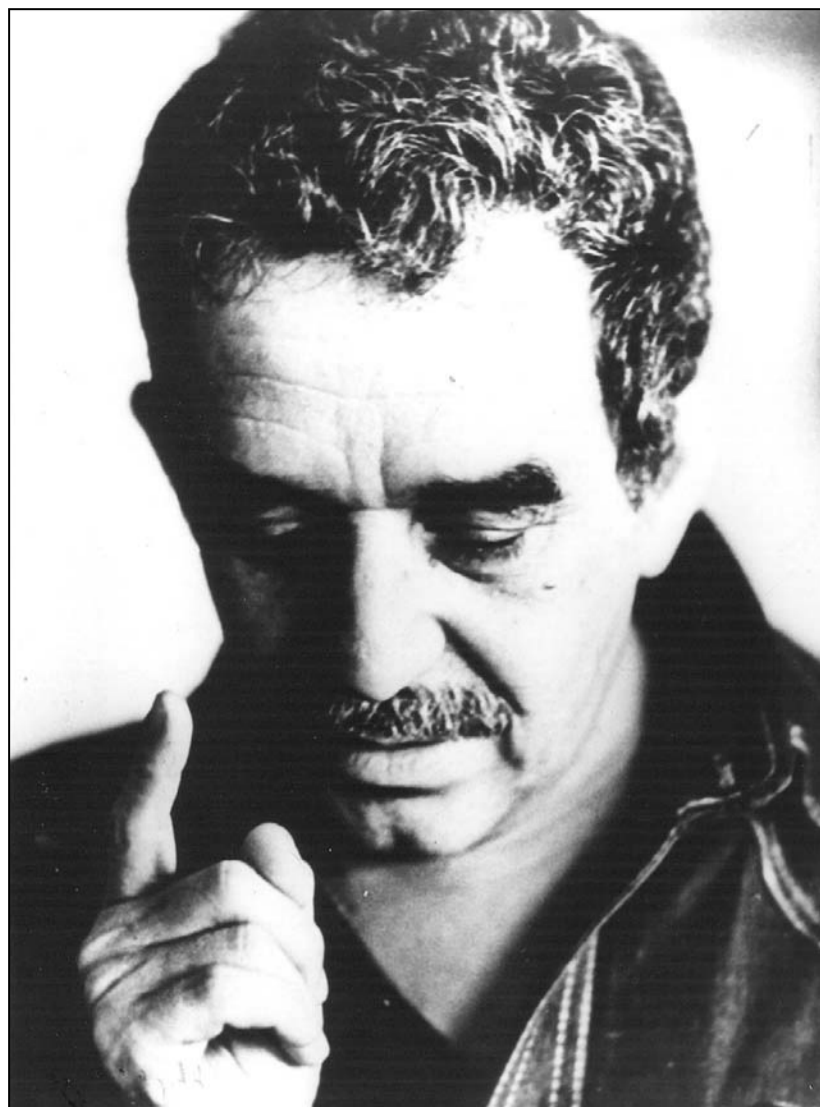
معاريف – 2013/3/20

المنصرف والوافد

معاريف – 2013/3/20

غابرييل غارسيا ماركيز: «الأخ» سيكون شابا ووسيمًا وسعيدًا حتى الدمعة الأخيرة!

مصطفى الحمداوي



غابرييل غارسيا ماركيز

بعد أربعين سنة هو أن أقول لا، حين يجب علي أن أقول لا:

ليس المهم أخذ ما يقوله الكاتب الواقعية المفترضة كما قلت في مقال نشر سابقاً، البرع حتى وهو يكتب مقالات تبدو جادة أكثر من الجدية نفسها، إلا أنه لا يتخلل في نفسه عن شخص الكاتب الذي يترك له لحياله العنان ليسرح ويشطح صفحات متمعة مفعمة بالجادية. غابرييل غارسيا ماركيز حين يكتب، لا يكتب ليتفحص حقيقة الموروث أو الصحفي أو الحق، بل يكتب دائماً وأبداً من متعلق كونه كاتباً مبدعاً لا يحضر شائعة خياله في نطاق ضيق لا يخدمه هو شخصياً، ولا يخدم القارئ الذي يحظى دائماً بوجبة لا تكون إلا مخللة بتوابل مخطئة بدقة كاتب يحمل قلماً وخيالاً لا نظير له، ولهذا انبهر ماركيز كل قرء العالم من خلال رواياته الخالدة، وهذه الروايات هي جزء من شخصية الكاتب صاحب الخيال الخلاق الذي لا يمكنه أن يتحدث عن واقعة كتابة مراسل صحفي وأخلاقه لقصعة لقاء ماركيز لحاضر في جزر الكاريبي، لا يمكنه أن يكتب عن الحادثة بملء يده تقليدية وسطحية جداً لطلما ألقاها لدى العديد من محترفي الكتابة التي تبقى كتاباتهم في كل الأحوال لا تتجاوز قدراتهم الإبداعية.

ويستمر ماركيز في إبهارنا بجديته الشيق في مقال «أنا الآخر» من كتابه «كيف تكتب الرواية ومقالات أخرى»، إذ يحدثنا هذه المرة بين واقعة محاضرة جزر الكاريبي الملققة لم تكن هي الحدث الأكثر غرابة، وإنما هناك حادثة يفتتها ماركيز بدهاء وعن قصد بالمشؤومة، الحادثة التي وقعت له منذ سنوات مع شركة الخطوط الفرنسية بمناسبة رسالة لم يكتبها ماركيز مطلقاً، وكانت شركة الخطوط الفرنسية قد تلقت احتجاجاً رناناً وحادوا، يحمل توقيع غابرييل غارسيا ماركيز، وفيه يشكو من سوء المعاملة التي كان ضحية لها في الرحلة العادية التي تقوم بها الشركة بين مدريد وباريس، في يوم محدد (لماذا أضاف ماركيز عبارة «في يوم محدد»؟!) وبعد تحقيق صارم، يكتب ماركيز: أنزلت الشركة بالضيافة العفوية المتعلقة بالفضية، ويعتد له إدارة العلاقات العامة رسالة اعتذار شديدة التهذيب والأسف. هنا أتساءل، هل سيسأل معي القارئ: كيف يستعصي على شركة طيران عالمية معروفة، ما إذا كان الكاتب ذائع الصيت غابرييل غارسيا ماركيز قد سافر في تلك الرحلة العادية، وفي ذلك اليوم المحدد الذي

■ حين يكتب غابرييل غارسيا ماركيز عن بعض المفارقات والمواقف الغريبة التي تحدث في حياته اليومية، لا نملك إلا أن ننساها: هل الرجل يتحدث بجديته؟! لكننا سنقول بأن حديثه يتضمن الكثير من الحقيقة المزروجة بتهكمه أدبية بارعة، وبقيته تفاصيل القصة، هي حقيقة ما يرويه من حقيقة، يكتب ماركيز في مقال «أنا الآخر» من كتاب «كيف تكتب الرواية ومقالات أخرى»، أنه حين استيقظ ذات يوم من نومه في مكسيكو، قرأ في إحدى الصحف مقالة يتحدث فيه صاحبه عن أن ماركيز قد ألقى محاضرة في (بالسا دي غران كارابا) جزر الكاريبي، أي على الطرف الآخر من المحيط الأطلسي، ويقول ماركيز أن المراسل الصحفي صاحب المقال لم يكتب بإيراد رواية مفصلة للحديث فقط، بل إنه قدم كذلك موجزا موحيا لمحاضرة ماركيز المزعومة.

ويحدثنا غابرييل غارسيا ماركيز بدهاء الكاتب المبدع، أن أكثر ما أفتنه في مقال المراسل الصحفي هو أن الموضوعات المطروحة المزعومة كانت أكثر نكاه مما يمكن أن يخطر لغابرييل غارسيا ماركيز. بل ويضيف أن الطريقة التي عرضت بها كانت أكثر جاذبية مما يستحقه ماركيز نفسه، وأن ما كتبه المراسل الصحفي لم يجد فيه ماركيز سوى عيب واحد وحيد، فتركيز لم يكن في مدينة بالما، لا في اليوم الثالث، كما ادعى صاحب المقال، ولا خلال السنوات الأربعين والعشرين الماضية، كما أنه لم يلق في حياته، حتى ذلك الحين، محاضرة واحدة حول أي موضوع في أي مكان من العالم، ورغم كل شيء لا يبدو على ماركيز أنه تبرم من هذا التصرف غير المسؤول من مراسل صحفي ادعى حقيقة مخالفة، في كتابه «كيف تكتب الرواية ومقالات أخرى»، وبالضبط في مقال «أنا الآخر» وهذا العنوان له أكثر من دلالة، لأن ماركيز في هذا المقال يصحح حمل استنساخ إذا صح التعبير، وتذلل العديد من الأحداث والمواقف، وفي هذا الصدد يكتب ماركيز: كثيرا ما يجري الإعلان عن حضورتي في أماكن لا أكون فيها، وتقوطني الصدف وحدها لأن أقرأ في صحف لا تخطر على بال، ومقالات معي لم أقدما على الإطلاق، لكنني لا أستطيع إنكارها لأنها أفضل بزيادة، وسطرأ سطرأ، عن أفكاري، بل إن أقبل مقابلة معي نشرت حتى اليوم، وكانت تعبر خير تعبير وبأكثر الأساليب وضوحاً عن أدب منعطفات حياتي تعقيداً، ليس في مجال الأدب وحسب وإنما كذلك في السياسة، وفي توقي الشخصي، وفي أفراح قلبي وأتراحه، هي تلك المقابلة التي نشرت منذ سنتين في صحيفة معفورة تصدر في كاراكاس، وكانت مختلفة حتى النفس الأخير منها، وبالتوقيع الكامل لامرأة لا يعرفها غارسيا ماركيز، ولكنه يؤكد «لاشك في أنها تجتنب كثيرا عن تعرقي في أي هذا الحد، حتى ولو كان ذلك من خلال أنا الآخر فقط»، ثم أن ماركيز لم يقل صدفة قول الصحفية بأنها صحفية معفورة، وأنها نشرت المقال قبل سنتين، وفي مدينة كاراكاس بالذات، هناك دائما بسطر أرضية مقبولة ومنطقية لسرد وقصتها يشهد بها الكاتب في أذهاننا لتتعلق بها من خلال روعة السرد، وغرابة الأحداث، والأسلوب المتميز الذي يسهر الكاتب ليرغامنا على تقبل تلك المواقف بكل المتعة والحب أيضاً، ولكي يؤكد صدقية تلك الأحداث بتفاصيلها المدهشة، يكتب ماركيز: «في أحد أيام من أيامنا في جميع الوسائط المتاحة التي لا أشكر في الاحتفالات العامة ولا ارتديت زي الأستاذ الجامعي ولا أظفر في التلفزيون ولا أشارك في البداية لبيع كتبي ولا أساهم في أية مبادرة يمكن لها أن تحولني إلى استعراض وإحمائي عن ذلك ليس تواضعا، وإنما لتعجب أسوأ: أنه الخجل».

اعتراف جميل من كاتب كبير، اعتراف محقوف بالكثير مما يمكنه تسميته بالعناية الكاتب الصادق الذي يفرض وجوده من خلال التلاعب المتع بالحكي، ويستطيع تحقيق الدعاية لشخصه «بخس النظر عن جودة منتوجه الأدبي المبهج الذي لا أحد يجادل فيه» من خلال ترك الأذنين يلعبون دورا بدلا عنه، ودائما يتوقفون في لعب هذا الدور لأنهم يمتلكون أدوات الخلاق وقائع وأحداث تتطرق بالكاتب غابرييل غارسيا ماركيز، ويحل صاحب مائة عام من العزلة بسبب توارثه عن الأناظر وعدم اندماجه في الأماكن العامة بسبب الخجل، هل حقا في هذه الدرجة يكون غابرييل غارسيا ماركيز جحولا؟! يجب أن نضيف العبارة التالية التي قلت عبارة ماركيز حول خجله... وهذا لا يكلفني أية مشقة، لأن أهم ما تعلمت عمله

«قتلة» لضياء الخالدي: عجايز يصنعون مستقبل بغداد بالموت

ياسمين مجدي



اشكالهايات اللغة

أحد الجوانب الذي تتعرض له الرواية هو اتخاذ الدين كدرية للقتل، أو تفسيرات بعض الشيوخ للدين والتي تجعلهم يشكلون جماعات مسلحة ويقومون بتصفية أصحاب الطوائف الأخرى، هم كما أسماهم الكاتب: «أصحاب الملوثة».

ويؤخذ على الكاتب هنا أن الصياغة كانته في بعض الجمل، رغم الحساسية الشديدة في هذا الطرح، وضرورة التفرقة بين الدين ورجال الدين، لأن الدين يدعو لكل قيم الحق، أما الذين يدعون بالقتل، فهم الذين يسعون لأنفسهم رجال الدين ويؤولون وفقا لأرائهم الآيات، وقد بدأ خطأ الصياغة لدى الكاتب في عدد من المواقع، مثل قوله: «الموت وفناء الجسد الجنة والنار، وتلك الصور التي يضخها الدين في رؤوسنا كل يوم...» وما فائدة الأديان إذا حين تكون سببا للمقتل؟.. وكان من الأصح هنا أن يقول رجل الدين وليس الدين.

بجانب ذلك تبدو اللغة في الرواية فارقة، لأنها تسرد داخل الحدث نفسه معاني جديدة، ليقول البطل عن عمر زوجته: «النام بيع بالصائب، ولينام أو لادي في العدم»، يقول البطل ان تخيرا من العراقيين يتم تهديدهم من أصحاب الطوائف الأخرى لترك منازلهم لكنه لا يحدث له ذلك، «صدفة مذهبية جعلتني قادرا على البقاء وعدم الهروب من المدينة»، وفي جملة معبرة جدا يسأل البطل إن كان عمره يؤنبه لأنه يشترك في تصفية الآخرين: «ما يحدث في العاصمة يجعلني قاسيا... بعد يومين من دون أن أسهم مفردة مات أو قتل أو قتلنا اليوم فقد شخصين، طفل عائلزرة، وآخر كشوكة العاقول»، هذا أحد الأوجه العراقية اليومية التي تكشفها الرواية، وتخوض في الرمحيات الأمريكية والعزاء اليومي، وسندوشات كبة الموصل، والمجانين الذين يتم استدراجهم من قبل مصابات لتلقي عمليات انتحارية، الذبح في عيد ميلاد الرئيس يوم 28 نيسان من كل عام... الحواجز التكوينية التي تحيط بالأحياء والمخيم، واحدة للدخول وواحدة للخروج، المدفاة مارة علاء الدين... فتاة وروانا التي يتابعها الشباب، التي يعرض لأجوائها وتحوالاتها، مثل الرشيد، وحكي العدل، والسيدية، وحكي صدام سابقا وحكي السلام حاليًا، والأهم أن رواية «قتلة» للكاتب العراقي ضياء الخالدي تأخذ في قلب الحدث، وبالتحديد إلى قلب العراقيين بما يحملون من مشاعر حقيقية وتفسيرات لا يحدث حولهم من جنون.

مشروع القتل

تدور رواية ضياء الخالدي «قتلة» حول ثلاثة أصدقاء فوق السنين، لم يلتقوا منذ زمن طويل، هذا لأن ديار وعبود الحداد هاجرا من العراق منذ الستينيات بينما بقي البطل وهو عماد، حتى عاد إليه صديقه ومشروع لأجل العراق، وهو أنهم فروا واستغلل لقوم الكثير في إنقاذ العراق، عن طريق تصفية السيئين والخونة والقتلة والمغتصبين. يندفع البطل عماد بدافع نبيل وهو صالح الوطن، رغم تشككه في نوايا صديقه على مدار الرواية، إلى أن يتكشف فعلا علمهم لصالح جهات خارجية وليس لصالح العراق، وهنا لا تكون مفاجأة للقارئ لأن البطل تشكك في ذلك منذ بداية الرواية، وهو ما يؤخذ على الكاتب بأنه أفقد الحدث دحضته ومفارقتها، تبدو الأسطورة هنا أيضا في فترة الحدوث الرئيسية لعجايز فوق السنين وقائعهم يصنعون مستقبل وطن بلا دين... مكوّنين جماعة للقتل المسلح ويصيغون تاريخا سوريا جديدا للعاصمة. صناعة الموت التي يمارسونها في مشهد عراقي متكرر في سياق الموت اليومي الذي يحدث لأن كل طائفة - سنية أو شيعية - تريد تصفية الأخرى، مع حدوث نسبة خطأ وأردا: «قتلة رجل - قتل غدرًا بسبب طائفته، هو لا يصلي، يضرب الخمر من الظلم إن يقتل من أجل انتماء ديني لم يختره... غير ملتزم فيه... حتى المذبوحون أيضا بسبب طائفته»، «إن قاتلنا اليوم فقد شخصين، طفل عائلزرة، وآخر كشوكة العاقول»، هذا أحد الأوجه العراقية اليومية التي تكشفها الرواية، وتخوض في الرمحيات الأمريكية والعزاء اليومي، وسندوشات كبة الموصل، والمجانين الذين يتم استدراجهم من قبل مصابات لتلقي عمليات انتحارية، الذبح في عيد ميلاد الرئيس يوم 28 نيسان من كل عام... الحواجز التكوينية التي تحيط بالأحياء والمخيم، واحدة للدخول وواحدة للخروج، المدفاة مارة علاء الدين... فتاة وروانا التي يتابعها الشباب، التي يعرض لأجوائها وتحوالاتها، مثل الرشيد، وحكي العدل، والسيدية، وحكي صدام سابقا وحكي السلام حاليًا، والأهم أن رواية «قتلة» للكاتب العراقي ضياء الخالدي تأخذ في قلب الحدث، وبالتحديد إلى قلب العراقيين بما يحملون من مشاعر حقيقية وتفسيرات لا يحدث حولهم من جنون.

الصفحة الثالثة عشرة

وأقول المعنى: الحظ، فاختار أرقامًا صائبات والحسن ثقل القهوة لربما قطة بعيون كزيت يشع وإن لم تمسه كلمة سوداء، نقرأ الآتي: وكنت أحب الأفلين، جاري العجوز الذي مات جبة زرقاء وذاك الشاب الذي اشتري حلماً وفتح خلف الأفق وراغب: أعقاب سحائري التي وزعتها ككتات الخبز لأزواج ولكنني مار جعلت، ضعت في غابة الحروف وكنت الساحة التي تسمن الشعراء وأعرف أن سريرك قد رأتك جامعة منذ الله.

باسم سليمان

لكتبت قصيدة: جناح فراشة وجناح خفاش قليلا من الغفل الأسود لعسلات الإيقاع زيت بذور عبد الشمس الخفيف على قافية القلب ضغ الخليط في مقلاة وأكسر فوقه بيضة الميزان حركه بناي مكسور الناب ارتكبه على نار هادئة الحنينة حنصر الإيقاع صحنان فارغان كيطن جانعة قطع خبز لم تكسر في عشاء سري كرسيان أحدهما بنت عليه العنكبوت شبكة من الطائفة والأخر سينوء بثقل وحدتك وأنت ساه كذاكرة ستشم رائحة الصوت لأنّ أذنك كورقة مرمية بعد أن قبضت عليها بأصابعك كحنفة من تراب لن تستدير تنتظر بمسافة ظل بنفسجه تطفي النار وتتناول طعامك مع غيابك

كنت تطير من الحب وأقول: دستور ياسادة، وأحجل كداسة أدهشها البلوغ، أحنى ظهر المعنى، أوارى ثدي اللغة الشقية في صفحة اللسان وإن قبضت على قلبي يلص الخفقان، أفزع منه وأقول غولا، فنجح في قمصتي، فطار أعمود، وكنت أترضاً إذ سمعت ذكراها وأتعود عشرين إن مرث على سكنين المكان وأصلي تائباً ضارعا غفرانا زرقاً إن أردت السلام، وكنت أحج للغة كخدوة حصان



من المجاز في كناية الواقع

الحبر طمسي يتيم، تقوي بارد، وعجز عظمي لسنة فائتته، صفر وواحد، أسود كخراب مولع بالأشياء البراقة. الحبر أنكر الأصوات، حيز الكلام، دراهم يهودا، المسمار الأخير في نعش الهواء. الحبر بصقة في وجه البياض، حقنة شرجية، دم متصدد من ظهر الوحدة، عنة دأمة. الحبر ثدي عجوز ثلثه لقبير الذكريات، سعدة طويلة ك «لوء، أه ك «لولة، ضمير غائب كالله وخنة لخلخال وحى السماء. الحبر جعجة وقرقعة ولعلعة لكنادر تنتعلها قيرات الصمت، ركلة «الكاتب ماجده» في أزقة حارتنا، وحذاء أبي القاسم، سلج طائر العنقا على سطر. الحبر ما تعسر، الحبر فشر وليس أول، الحبر هنن لا يظفر له، غرمول البغل، الحبر ضرطة واقعة النكاح وما ادراك ما الواقعة. الحبر أنك من المنظرين، مني قوم لوط، دم كذب، حبر نعال الجنة، إني جاعل في الأرض وسوسة. الحبر دجاجة تبيض السراب، جمجمة الوقت، حمل خارج الرحم، كعبة بلا مكاء، سنّ المجاز في كناية الواقع.

«صراع التيارات في السعودية» لعلي بن محمد الرباعي

العقضايا التي «عدها جوهرية وتنهلها بها تتمحور حول ما إذا كان وجه المرأة عورة أم لا. وهل تفصل النساء عن الرجال، وما حكم قيادة المرأة للسيارة. ومن هم الملاحدة والليبراليون»... «...» ويرى المؤلف أن هذه الأمور تجاوزتها دول إسلامية عدة يقوم اقتصادها على التمويل السعودي الذي يغذي شرائين العالم بالوارد البترولية.

ويطرح الرباعي الحلول التي يراها مناسبة في مواضيع تحت عناوين منها: القواسم الوطنية المشتركة، السلطة والتسلط، خطاب المذاهب، تسييس الدين، الأخر بوصفه انثى، الموانة المهذورة، تشويه المفاهيم وغيرها من الأبحاث. الكتاب يقع في 120 صفحة من القطع الوسط.



«أطفال السبيل» لظاهر الزهراني

صدر عن «شركة رياض الرئيس للكتب والنشر» -بيروت، لبنان، كتاب جديد للروائي السعودي كيف يبدو «السبيل» من فوق؟ ينظر الغراب أولاً وهو يقف عن جيفة ما فيرى «السبيل» بدقائقه وتفصيله ويصف لنا، ثم في رحلة السقوط (الموت) كذلك، وما بين صعوب الغراب وسقوطه يروي لنا المؤلف قصة حياته في السبيل منذ طفولته التي بلوغه، وقصة حبه الفاشلة وآماله وخيالاته. الرابط بين رؤية الغراب وصعوده وسقوطه و«السبيل»، وقصة حياة الراوي، يفصح عنه

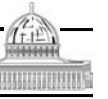
ويحز في نفس الباحث السعودي أن معظم المؤلف في نهاية روايته يقول: «أما السبيل فهو مكان للخردة، الخردة التي تتجاذ كل مكان، بواطن الدور وظواهرها، الخردة تمثل حقيقة حالنا، خيباتنا وأماننا الصدئة.» يولد الطفل بريثا (ملاكاً) ثم يكبر فلا يعود «للبيضاء معنى، فالطهر والجمال، والحب والبرياء كلمات كانا تعنيها عندما كنا ملائكة، ويصعب أن نتخلى بالظهور ونحس على الأرض (...) أنا بشر مشوه بالكبر والشهوة، يروج العروج ويتخبط في اللين».

رواية فيها الكثير من التفاصيل المعيشية وظواهرها، وقد حاول المؤلف الخوض في بواطن هذه الظواهر مستعيناً ببعض كتب التراث والفلسفة دون أن يحكم القارئ بتعقيدها. الرواية تقع في 160 صفحة من القطع الوسط.

«نداء البدايات» لعلي جعفر العلق

بيروت – «القدس العربي»: عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدر حديثاً للشاعر علي جعفر العلق ديوان جديد، نداء البدايات، الذي يواصل فيه الشاعر كتابة قصيدته الخاصة - تلك القصيدة التي ميزت العلق بين شعراء جيله وكريسته واحداً من أبرز الأصوات الشعرية في المشهد الشعري العراقي والعربي على الحد

صدر عن «شركة رياض الرئيس للكتب والنشر» -بيروت، لبنان، كتاب جديد للروائي السعودي علي بن محمد الرباعي بعنوان: «صراع التيارات في السعودية» في هذا الكتاب، يتابع صاحب «الصخرة» ميدان الإسلام، وغيره من المؤلفات إثارة بعض التساؤلات المحرصة على البحث عن أسباب تخلف المجتمعات والدول الإسلامية عن مواكبة الأمم، لافتاً إلى أنه «لولا النطق في الصحارى والغاشلة وآماله وخيالاته. الرابط بين رؤية الغراب وصعوده وسقوطه و«السبيل»، وقصة حياة الراوي، يفصح عنه



لا يزال هناك يوم عاشق في صحوننا؛

قبل الطوفان بساعتين كنا نبحر وكانت المياه من فوقنا



لوحة لاسماعيل فتاح الترك

لقد انفتحت الرصاصة عن حق أعمى، ساعدتك من أشجار اليوم الأخير، «جئت لأسليك» تقول الشجرة، ولكن عينيك تبصرانني، خوفك عليك يتدرج من التلة إلى البلدة، ومن هناك إلى السوق، تسبقني فضيحة بطولتي، كنت شجرة، لا بد لعمري أن يكتفب، من أجل شعب، سعادتته تجتر مقاهيها تحت الشمس، حزنه يوم، هناك قطة مرسومة على الجدار، تشعر فتران حقيقية بالخوف منها، «أنت القطة»، قال القائد للشعب، لم تكن سوى قطة مرسومة على الجدار إذا، السماء التي لم تكن قد أخذت موقفاً مجاوراً، هل كانت للشعب حوامضه وقواعده، مغناطيس روحه الذي يلهم

فاروق يوسف ✽
 ■ نحن في العشرة الأواخر، قالها يوماً فسخرنا ببلاغة المجاز، إنه شعر وما كان الرجل بشاعر، سحر ولكن الرجل ليس بساحر، أنه المزيج الكيميائي الذي صنعه لهائنا المتصلب ودوم عيوننا المتصايبة، «هبة التاريخ للعرب» قال الآخر المتأني في لعمنة إنشائه فرقصنا نشوة وإبتهاجا، قال الرجل الذي هو كل الرجال «نحن» وهو يقصد «أنتم»، فلو فقتش علماء اللسانيات في تلك الأرخن) لما عثروا على واحد بالتمه من أناته المتنمعة، ما من أثر لآنا، لا (أنا) من تلك الأنوات التي كانت تسابق الخيول في في الدوس على رؤوسنا وأيدينا وكراماتنا وتحطيم مرواننا أمام أعين ابنائنا، ونحن نتضح أن عشرته ليست عشرتنا، رضانه لم يكن رضانتنا، لا أصابعه تعد الأرقام وهو الذي يقرأ الخيانة في العيون ولا سنننه الهجرية تمر بالقرم وهو الذي لا ينام لليتين متقابلتين على السرير نفسه، كان الوقت قد محا خطوط البيانية، صرنا نتهكم على الرماد الذي يسبق ناره، انتهت الحرب ولم تنته العشرة الموعودة، ونحن في حرب أخرى وصرنا لدينا طرق للموت ولم تنته تلك العشرة، هلك ربع مليون شاب كان قد قوا في طريق الموت بين الكويبة والبصرة ولم تنته العشرة، كانت هناك عشرة أيام هزت برلين، عاصمة الرايخ الثالث، أما بغداد فقد انتظرت أكثر من عشرين سنة من أجل أن تتحقق النبوءة القاسية.

هي ذي الأيام الحشرية تقفل على الرقم 9، في 7 نيسان ولد الحزب القائد الذي سلطنا عبيداً للمحتل في التاسع من الشهر نفسه حين أختلت من جديد عاصمة الخلافة هناك لا يزال يوم ناقص، يوم نخيل، ماکرا وجاحدا وكافرا وأصيلا، يوم للزحف والركوع والخيانة ونقد الذات والتكبير والغفز المتذاني على الأوجاع، مفرد ينظر إلى جمعه بإستياء، يصفك وكبرياء زائفة ويعنفوق قنابل فسفورية، ألا نستحق النسف؟ ألا نستحق أقداننا القطع بعد أن رقصت وهربت أسباحتها وأغصبت وهانت عليها الأمتار التي تفصلها عن اليوم العاشر، كانت العشرة الأواخر من رمضان هي الأصب، تتعفف البعة فيها عن الطعام المباح ويكف اللسان عن تنووق الكلمات الطيبة المتاحة، هناك فترة واحدة يلخصها مضي المهر بكل ما تبقى من قوته إلى أقصى المعذب، أرسم بالرمل الأبيض هدفاً وهيباً، أما الكرة فيحرق لكل واحد منا أن يتخيل مادل.

كرة من قطن، كرة من رصاص، كرة من يقطين، كرة من مخاض زواحف مية، كرة في رأس أبي جعفر المنصور الذي اختفى من بغداد، كنا قد سخرنا، أبواب بيوتنا سقرت (بينا بسوق تلك البيوت في زمن القحط الذي كان واحدة من أعظم المكرمات) صارت شيخوخاتنا تصنع وسائدها من مطامع معاد بعد أن سقرت اطارات سياراتنا، كان شارع الشيخ عمر يزود الصناعة الوطنية بعقيريه موحية إبانته، وهم الذين جروا التقنيات المعاصرة إلى الكراخ الخلفي، بعد أن يأسوا من الوقوف في طابور الانتظار في مدارس المتيزمين، من كان حزبياً فليرفع يده، من كان في عائلته شهيد، أبا أو أخاً فليرفع يده، من كتب تقريراً أودى بضحاياه إلى الأعداء فليرفع يده، كانت المسافة تنقبأ، كانت الجمال عمياء، في اليوم الأخير من السنة، في الدقيقة السماوية الأخيرة من الحياة، في الأصب الأخير، حيث لا بد نقيم مجتمعين،

يديه التصفيق، على اللوح الأبيض اكتب الاسم فتخونني ذاكرتي، كيف يمكن أن يولد المرء في التاسع من نيسان؟ سيكون الناقوس مكسوراً وما من كنيسة، لقد أودعت المؤذن في قارورة عسل وقلت «عليك السلام سيدنا»، لقد ذهبت ببغداد إلى قيامتها، لا يزال هناك يوم ناقص، لن يكون ذلك اليوم يوم عطلة، سيجر ذو القرنين الحسينيات إلى ملعب الشعب ويفتح قصر الرحاب مقصوراته للأوغاد.

شعراء مزخرفين وحوريات بأناوط شجاعة وجلبى بمكة وقنبر بمقتدى ومطلب بسدارة ومختار الطرف المعزري ونواويس من قصر العاشق وفهد الذي انجب أبا داود وبراءات اختراع يضعها صولاج على لحدته ومنسيات الماكني في السبيدة زيب ولطامى الضميع وطن وين الوطن يلقاه ومضد رئاسة الوزراء والتكوقراط سفير الشبخلي والمنسية ثيابه تحت جسر الجادرية في ليلة الفزع الأعظم ونهب المجدات ودموعهن أيضاً وحزب الله فرع الجبايش وصلاح الدين البرزاني ومسعود العمارتي وما تيسر من سورة الفلق وكوثر السبيستاني أخت محمد رضا بهلوي من أجل قاريء عربي مخيل لن أهبط أكثر، سأكف عن ذكر المفردات السوداء، كانت الكارثة قد سبقتنا إلى المطبخ، كنا تغني «هلا يا نور عيني» في انتظار يوم أسوأ، لم يكن الفجر وقتاً طيباً، كنا نود لو توقف الحارون عن تعميق الحفرة، لا يزال هناك وقت لتزجيج جدران القبر الداخلية، لتزيينها بالرسم، لرص الأنواط عليها من نوط الفيضان إلى نوط أبي سيفين موروا بأناوط التوابين.

صور وحكايات، صور لحكايات وحكايات لصور، من لم تكن لديه حكاية، فعليه أن يخرعها، غير أن الصور وحدها تكفي، صار القبح يترجل كل لحظة صورة لفنته حراسه، نرسى من أين يستمد الوحش قوته؟ كنا قد أعدنا مادة بازخة لضيوف اليوم العاشر، ذهب الخيال العربي إلى (الباجة) ما أن يذكر المطبخ العراقي، كما لو أننا اخترعنا وحدها لذة البحث عن الخ في الرأس المقطوع، تامل عيني كائن قتيل.

التففس بمنخاري ذبيحة، صارت الباجة فضيحتنا التي تقطن السير أمام طلاب المدارس، لقد كان علينا أن نتقل بين المدارس لنظّل الباجة بجيمها الاعجمية رمزا لفخامتنا، لنقل طابعا، لفظظلتنا، لسوء مزاجنا الصيفي، ناكل باعتبارنا كلة، كنا اسماعيل فتاح يفضّل أن يُرجم إذا منع من الذهاب فجرًا إلى باجة الحاتي.

يوهنا كان البخار أعمى وكانت بغداد تمشي بحذر على شطايا قديليها المتكسور، رضانتها لم ينته ولا اكتملت عشرته الأخيرة، سيقطع البلاشفة جزءاً من وقت ينصتوا فيه إلى خطبة بويهية، ماركس بعمامة سوداء، كان الوقت يزحف مثل ذبابة تحتحصر.

كنا قد عدنا إلى زمن المخطوطات، ورق اصفر واقلام حبر من نوع باركر وقصان سوداء بأزوار مفتوحة، خيل إلى ذات مرة أن نساء اسماعيل فتاح بانوئتهم الفالفة قد جلسن على الرصيف في انتظار أن تمر مواكب العزاء، العراقيات كما لم يصورهن أحد من قبل.

بمراج الفغم الذي يقوي شهقة الحيا على نار الشهوة، أما كان لبرامتنا أن يكونوا أقل قسوة بعد أن ورتوا كل هذا الحرير؟ كل الاسئلة تحضر متأخرة، البركة في اليوم العاشر الذي لن يحضر، سينزلق المهدي المنظّل بزواجه على تل من الثلج يهيمس الرواية في ذهن سليمان، هو ذا شعب يهرع إلى السفينة قبل أن ينشدها نوح، قبل الطوفان بساعتين كنا نبحر وكانت المياه من فوقنا.

✽ شاعر وناقد من العراق
 ✽ رواية وحنانة تشكيلية

تداعيات

أنها تعود لنفهم أنها قادرة!

رجاء بكريّة ✽

(في ذكرى محمود درويش)
 ■ انا كما انتم في هذا اليوم، أضغّ قلبي في كفي الواحدة، وشوقي في كفي الثانية، وأملّ الهذب إلى الحبق الأقرب لتاريخ يقظته، فيشتعل بين الكفّين حمز الورق، هذا ما أيقظته عطرة فينا، الجفّ في برد الأرق، لا أجد اليوم مناسبة للاحتفال، ولكن مُناسِبةً لامتنان لزهو الارصفة الذي يغتر فضاءاتنا في تلك الامسية البعيدة، ولما على موج فتنة، لا تزال، الي يومنا هذا ليفة انتصار للمتخيل على الالئم.

جثث من كرمال الياسمين ونوار الأذلي الذي أحبه محطلة ببوب يرشخ الآن من كتفي عبقاً، يتلفّت متسانلا عن مصير امرأة صيغت عشقا خبائته في عبّ لهيفها، ومُن تحت أزرار ثوبها، وقسم تحت دهب قزطها، ملكاً ذاتياً تحضّ ونحسّ نغمة رجل الضباحات المطيرة، يقول لي «قلبي أنت» فأرى قلوب كون بعيد تتكاثر في صدري عناقيد بلح، يمسح قلبه على طي مرفقي، مثل عجيبة تعدها أمني فجر المنقوشة الزّ عتر، فاحسّ العالم قلباً واحداً نام هناك، وانسخر. ينتصر الطنّين على الهمس، تغير اسرابّ من خنّافس الحظ على عنقي، يلّمها بسحاب عينيّه فيزداد المطلق انتصاراً على الابد. هكذا كان، في كل صباح يرسل لي تزجي المعلق زغدة من أعود القرقة وكشمة من صراصير الليل كي تغني وأهدأ.

لم يترك تاجاً لثلا نخلف على أيّ يكون فينا، من بعده، الملك، لم يسطر غير رؤيا بعيدة لمعركة الأمل، ليلظل يشعلنا البحث بين شرارات الهميم عن موعد غرامي لنزول المطر! كلنا يملك ميراً واحداً، مفتاح أمل حين يتوقّف الورد عن الدفق! لن يُعجبنا أن نقول «ذهب شاعر الشفق»، ولكن «حضر شاعر العيق»، فلو كان الأبداء يُقاس بعمر ما نجعّمه من سنبلات الحقول لنزفها ليّابير وأخر النهار، لما سرق القنودل من نهات الضجر، وليل الخفق تلك العصرة الأتادرة لدوخان الروح وتيه الخيلة لكل وقت ولكل زمن، فحين يعيق الحبق يقصر عمر الشفق! كل هذه الفتنة تركها لنا لتصنّع لنا نذوب به قصيداً، ونرش به تيمناً على حصيدنا، نسجل مدناً، تبيي وطناً على رمال بحار، بقيت لنا، خذنا نساءً في رغبة الموحّ، ولو على خطا ميت عاصفة، واختلقت خذ خيلهاً وراحت، الفواصص لا تحبّ اللجوء، أنها تعود لنفهم أنها قادرة!

✽ رواية وحنانة تشكيلية

نقابة الصحافيين الأردنيين تحتفي بإصدارات أعضائها؛

الشبول والعموش والخالدي والعقلي



الدورة 22 لهرجان فرحات يامون للمسرح بحومة السوق؛

عروض مسرحية متعددة... وللطفل نصيب

شمس الدين العوني
 مهرجان فرحات يامون من الفعاليات المسرحية البارزة بتونس والتي نجحت في نحت تقاليد بالجنوب التونسي ضمن علاقة المواطن بالمسرح فضاءً عن الحراك الذي تحدته في إطار الانشطة الثقافية بجزيرة الاحلام جربة... لقد مثّلت الدورة 22 من مهرجان فرحات يامون للمسرح مناسبة أخرى للتعاون بين دار الثقافة فريد غازي وبلدية حومة السوق وجمعية النهوض المسرحية بحرية وبإشراف من مديرية الثقافة بدمندين حيث مثل البرنامج عدداً من الألوان الثقافية والفنية والفكرية فكانت العروض المسرحية والكرنفالات والورشات... بالتعاون مع عروض مسرحية مع الشعبان الكبار خصوصا في عطلة الربيع التي تتنوع فيها الأنشطة الثقافية والترفيهية التي تعدها دار الثقافة الى جانب الأنشطة الأخرى للوادى والتي تتنوع الفنون الدرامية بقصص وحالة إيقاف

«فاكهة الكلمات».. وتعريف بعشر كاتبات

حاصلات على جوائز

بيروت - من جورج جحا:
 الكاتب والصحافي العراقي المقيم في لندن كرم نعمة في كتابه الجديد «فاكهة الكلمات» يقدم للقارئ العربي عشر روايات اجنبيات حصلن على شهرة واسعة وعلى جوائز كبرى ويعرفه بهن.

كرم نعمة مدير تحرير صحيفة العرب في لندن يعرف القراء بالروايات العشر وهن خمس بريطانيات وثلاث امريكيات وواحدة من ايرلندا وواحدة من الصين وبروايات الفائزة بالجائزة ذات الشهرة الواسعة وبكلمات اخرى لهن.

ورد في الكتاب في 111 صفحة متوسطة القطع وصدر عن دار الادب في العاصمة الاردنية عمان. يبدأ الكاتب بالبريطانية هيلاري مانثل ويقول «جائزة بوكر لامرأة، لكنها ليست اية امرأة هيلاري مانثل رأت الشيطان عندما كان عمرها سبع سنوات، نعم راته كيف يصارع الريح ويتوجه بمحاذاة منزل اسرتها، وتردت عشرين عاما قبل ان تكتتب روايتها «ذئب الصلاة»، لتعال بها المجد الابدي في منتصف عمرها الافتراضي والابدي، وبعدها يعاين خلفت الجائزة نفسها عن روايتها «ارفعوا الجثث»، ثم نالت عليها جائزة كوستا الادبية.

«فاكهة الكلمات».. وتعريف بعشر كاتبات

حاصلات على جوائز

بيروت - من جورج جحا:
 الكاتب والصحافي العراقي المقيم في لندن كرم نعمة في كتابه الجديد «فاكهة الكلمات» يقدم للقارئ العربي عشر روايات اجنبيات حصلن على شهرة واسعة وعلى جوائز كبرى ويعرفه بهن.

كرم نعمة مدير تحرير صحيفة العرب في لندن يعرف القراء بالروايات العشر وهن خمس بريطانيات وثلاث امريكيات وواحدة من ايرلندا وواحدة من الصين وبروايات الفائزة بالجائزة ذات الشهرة الواسعة وبكلمات اخرى لهن.

ورد في الكتاب في 111 صفحة متوسطة القطع وصدر عن دار الادب في العاصمة الاردنية عمان. يبدأ الكاتب بالبريطانية هيلاري مانثل ويقول «جائزة بوكر لامرأة، لكنها ليست اية امرأة هيلاري مانثل رأت الشيطان عندما كان عمرها سبع سنوات، نعم راته كيف يصارع الريح ويتوجه بمحاذاة منزل اسرتها، وتردت عشرين عاما قبل ان تكتتب روايتها «ذئب الصلاة»، لتعال بها المجد الابدي في منتصف عمرها الافتراضي والابدي، وبعدها يعاين خلفت الجائزة نفسها عن روايتها «ارفعوا الجثث»، ثم نالت عليها جائزة كوستا الادبية.

«فاكهة الكلمات».. وتعريف بعشر كاتبات

حاصلات على جوائز

بيروت - من جورج جحا:
 الكاتب والصحافي العراقي المقيم في لندن كرم نعمة في كتابه الجديد «فاكهة الكلمات» يقدم للقارئ العربي عشر روايات اجنبيات حصلن على شهرة واسعة وعلى جوائز كبرى ويعرفه بهن.

كرم نعمة مدير تحرير صحيفة العرب في لندن يعرف القراء بالروايات العشر وهن خمس بريطانيات وثلاث امريكيات وواحدة من ايرلندا وواحدة من الصين وبروايات الفائزة بالجائزة ذات الشهرة الواسعة وبكلمات اخرى لهن.

ورد في الكتاب في 111 صفحة متوسطة القطع وصدر عن دار الادب في العاصمة الاردنية عمان. يبدأ الكاتب بالبريطانية هيلاري مانثل ويقول «جائزة بوكر لامرأة، لكنها ليست اية امرأة هيلاري مانثل رأت الشيطان عندما كان عمرها سبع سنوات، نعم راته كيف يصارع الريح ويتوجه بمحاذاة منزل اسرتها، وتردت عشرين عاما قبل ان تكتتب روايتها «ذئب الصلاة»، لتعال بها المجد الابدي في منتصف عمرها الافتراضي والابدي، وبعدها يعاين خلفت الجائزة نفسها عن روايتها «ارفعوا الجثث»، ثم نالت عليها جائزة كوستا الادبية.

«فاكهة الكلمات».. وتعريف بعشر كاتبات

حاصلات على جوائز

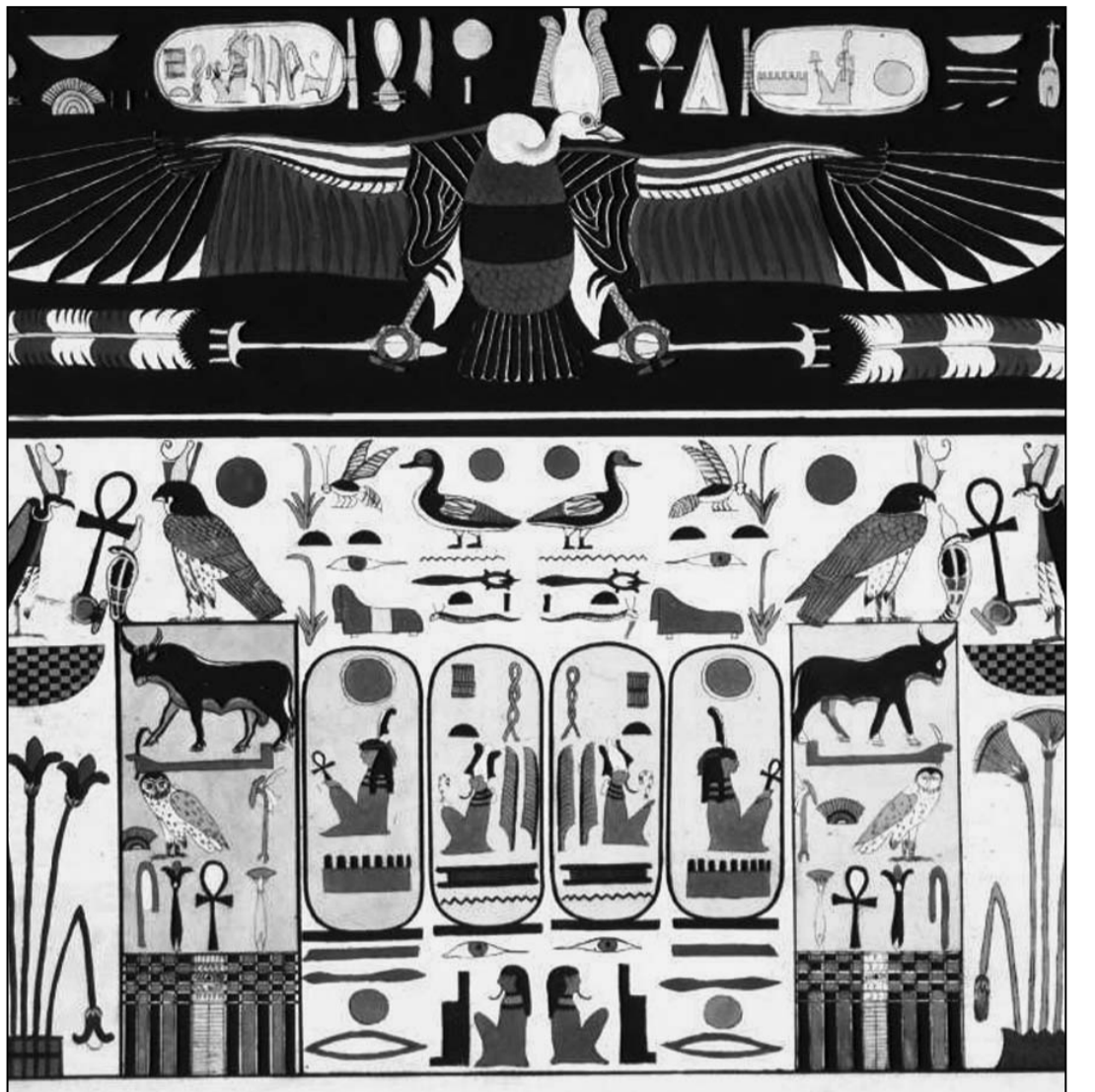
بيروت - من جورج جحا:
 الكاتب والصحافي العراقي المقيم في لندن كرم نعمة في كتابه الجديد «فاكهة الكلمات» يقدم للقارئ العربي عشر روايات اجنبيات حصلن على شهرة واسعة وعلى جوائز كبرى ويعرفه بهن.

كرم نعمة مدير تحرير صحيفة العرب في لندن يعرف القراء بالروايات العشر وهن خمس بريطانيات وثلاث امريكيات وواحدة من ايرلندا وواحدة من الصين وبروايات الفائزة بالجائزة ذات الشهرة الواسعة وبكلمات اخرى لهن.

ورد في الكتاب في 111 صفحة متوسطة القطع وصدر عن دار الادب في العاصمة الاردنية عمان. يبدأ الكاتب بالبريطانية هيلاري مانثل ويقول «جائزة بوكر لامرأة، لكنها ليست اية امرأة هيلاري مانثل رأت الشيطان عندما كان عمرها سبع سنوات، نعم راته كيف يصارع الريح ويتوجه بمحاذاة منزل اسرتها، وتردت عشرين عاما قبل ان تكتتب روايتها «ذئب الصلاة»، لتعال بها المجد الابدي في منتصف عمرها الافتراضي والابدي، وبعدها يعاين خلفت الجائزة نفسها عن روايتها «ارفعوا الجثث»، ثم نالت عليها جائزة كوستا الادبية.

كتاب (سينما التحريك في إفريقيا):

حين صار ليكي ماوس أخ مصري عام 1936



■ الأصر (مصر) - (رويترز) - يرى باحث وفنان مصري أن بلاده التي حملت جدران مقابرها الفرعونية أول تسجيل لجذور الرسوم المتحركة في التاريخ شهدت عام 1936 «أول فيلم رسوم متحركة إفريقي بحق»، وكان أخا مصرياً ليكي ماوس إلا أن تهميش إفريقيا صرف أنظار كثير من المؤرخين عن هذا الفن الذي بدأ بفيلم أخرجه أمريكي في جنوب إفريقيا عام 1915 .

ويقول محمد غزالة أستاذ قسم الرسوم المتحركة بكلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا في كتاب (سينما التحريك في إفريقيا) إن آلات السينما التي حملها مصور ومخترع السينما لومبير وصلت عام 1896 للقارة السمراء لتصوير معالمها في أجواء استعمارية حيث كان «من الحرم على الزنوج التصوير السينمائي بقوة القانون كونها أداة من أدوات التعبير عن الذات».

ويضيف أن أول فيلم رسوم متحركة ينتج في القارة أخرجه عام 1915 الأمريكي هارولد شو (1876-1926) في جنوب إفريقيا أما في شمال القارة فقد إخوة فرنكل عام 1936 «النسخة المصرية التي أولت ديدني»، وهم يثمنون إلى عائلة فرنكل الروسية التي هاجرت إلى الإسكندرية عام 1914 «للبحث عن العمل والأمان والحرية هاربة من المناخ غير المتسامح في أوروبا».

ويقول إن إخوة فرنكل قدموا عام 1936 أول فيلم ضمن سلسلة أعمال للرسوم المتحركة عنوانها (مشمش أفندي) التي استحسنتها الجمهور، وقد (مشمش أفندي) في عرض واحد مع فيلم رواي غنائي وينشر الكتاب صورة ضوئية من إعلان يضع (مشمش أفندي) أسفل صورة «الآنسة أم كتوم في تاج الأفلام المصرية (نشد الأمل)».

ويتعلق من الجريدة اليومية «أصبح ليكي ماوس أخ مصري من خلال فيلم الرسوم المتحركة الأول لإخوان فرنكل فنتل ميكي ماوس وبيتي بوب في أمريكا أصبح لخصم اليوم مشمش أفندي وهو بطل أول فيلم كارتون مصري تم عرضه هذا الأسبوع في سينما كوزموجراف».

وكتاب (سينما التحريك في إفريقيا) أحد منشورات الدورة الثانية لمرحان الأقصر للموسيقى الإفريقية التي افتتحت الاثنين

فيلم سعودي لن يعرض في صالات سينما سعودية: «وجدة» لهيفاء المنصور فتح دفاتر الأسى النسائي



لقطة من فيلم «وجدة»

بيروت - القدس العربي

من زهرة مرعي:

كعادته تابع مهرجان أيام بيروت السينمائية الذي يعقد كل سنتين الإحتفاء بالسينما العربية، وفي دورته هذه كان المحترف به مولوداً قادمًا من السعودية بعنوان «وجدة»، فيلم للمخرجة هيفاء المنصور صورته في الرياض، ومولته شركة روتانا بكلفة بلغت حوالي أربعة ملايين دولار. هو شريط يمتد لمدى 97 دقيقة تمر كومضة عين لشدة الدعاية، وروح المرح المزوجة بالمرارة، التي تحلت بها شخصية بطلت الفيلم، إنها الطفلة صاحبة الـ 11 ربيعاً وعد محمد، وعد التي حملت اسم وجدة كانت الشخصية التي أزدت من خلالها المخرجة قول ما تريده من تمرد ناعم على رزمة ممنوعات تحيط بالمرأة السعودية، وعلى رزمة قيود تجعل من حياتها رهينة لإرادة غير إرادتها.

في اختصار للسياتاريو فمحوره وجدة الطفلة الشقية الذكية التي تطمح لإقتناء «سيكل» دراجة نارية تقول لوالدها «أبني أسابق عبدالله»، وطبعاً تخبرها الأم إن «السيكل» يقدف البنات شرفهن وتضيف إلى ذلك أنهن يعجزن بعد ذلك من الإنجاب. تستعمل وجدة كل خيالها ونكايتها في سبيل الحصول على «السيكل»، وفي السياق هي تتراد المدرسة وتتفاعل مع مجتمعها الصغير إنما على طريقتها. كذلك تتفاعل مع والدها التي عجزت من إنجاب سواها. تشارك في مسابقة لتجويد القرآن جازتها ألف ريال بهدف شراء «السيكل»، تفوز وعندما تسألها المديرية ماذا تبغين من المبلغ المالي: «أشتري «سيكل» نعم: «أشتري «سيكل»، كرت، ساد الصمت في القاعة. وأخيراً قالت المديرية ليس من الأفضل الترفع بالمبلغ للفلسطين مثلاً؟ تحطم حلم وجدة ولم تنكسر. وفي ليلة زواج والدها ثانية بهدف إنجاب ولد اشتريتها والدها «السيكل»، تسابقت مع عبد الله وتفوقت عليه وفي شوارع الحي الذي سكنته، وصلت إلى الشارع الرئيسي ووقفت تنظر السيارات التي تمر بسرعة وهي تحرق في مدى الصحراء الرحب.

بكل نعمة ورقة قالت هيفاء المنصور كلمتها. هي المرأة التي يغلفها الخجل في الحياة فتحت بمرارة دفاتر الأسى النسائي وهي كثيرة. كشفت ما تعانيه النساء في حياتهن وعلمهن وأفكارهن من قمع وكبت وخضوع لجمع محافظ فوق العادة. قالت هيفاء الكثير دون أن تعلن التحدي، ودون أن تشهر سيف الحرب المفتوحة، فهي قالت في تقديمها لفيلمها: لم أرد التحدي في بلد محافظ كما السعودية.. هو فيلم حميم بعيد عن السياسة.. فيلم عن الناس.

فعلًا هو ما شاهدناه على الشاشة فيلم لصيق بقوة بحياة الناس، يومياتهم، هواجسهم، قهرهم وأحلامهم. هم في غالبيتهم نساء، وأوسع حضور للرجل كان للطفل عبد الله الذي أبدى تعاطفًا ومساندة كبرى لابنة التي وجدة، مساندة عبد الله لوجدة وقبوله بأن يسابقها هو إعلان عن الوجه المستقبلي للرجل المطلوب حضوره في حياة المرأة السعودية. هو عبد الله الذي يقف بمواجهة وجدة نداءً للندم مع قدر قليل جداً من الفوقية الذكورية التي شربها مع الحليب، وفيما ترصد المخرجة ذلك الحزن المقيم داخل المرأة السعودية من خلال وجدة والدتها التي تحظى بزيارة زوجها لها كل أسبوعين أو ثلاثة، هما امرأتان محاصرتان كلياً، وبخلاف ذلك التمرد الذي تمارسه وجدة في غفلة من أمها كانت الحياة رتيبة، حتى تلك الأم المهتدة بالضرورة على الدوام تخضع لحكم السائق الذي ينقلها ويعيدها من العمل. أما صورة القمع النسائي إن لم نقل الإرهاب فييات من جانب المرأة نفسها، وهو ممتثل بطاقم المدرسة بدءاً من المديرية وصولاً إلى المدرسات، فمعهم صار صوت المرأة عورة «صوت المرأة ما لازم يسמעوا الرجال يا بنات»، وهو إرهاب لم يتمكن من اختراق تمرد وجدة على السائد، ولم يمنع من تفقدها «للسيكل» الذي تشبهه في التجرب في كل مرة تعود فيها من المدرسة، كما لم يمنعها من إحتكام شجرة العائلة التي يظهر فيها اسم والدها مجرداً من الذرية، فزعت اسم وجد في وسطه.

«وجدة»، فيلم مشغول بنض مرفج جداً، ويحتدي غير معلن، يقول الأشياء مباشرة ودون أن يخذش حياة أو يحطم محرم، ربما هي لغة الناس. لغة الحوار بين شريحة كبيرة

لن يعرض في صالة سينما سعودية، هو يجول في العالم وعرض في عدة مهرجانات ونال جوائز. كذلك يعرض في عدة عواصم عالمية منها باريس ويحظى بمشاهدة عالية، وقريباً وبعد أن يأخذ الفيلم مداه النهائي في صالات العرض سيكون طبعاً على شاشة روتانا سينما، وسيشاهده العدد الأكبر من السعوديين ومن السعودية تحديداً. وجدة الطفلة هي رمز لكل طفلة وامرأة سعودية أو حتى عربية تعيش ذلك التمييز المحيط بين ولد وبنات، وتلك القيود التي تسجن المرأة. وجدة سيدخل تاريخ السينما السعودية، بل هو اللبنة الأولى التي معه ستنتقل المطالبة بالحقوق الطبيعية والبيئية للنساء، فهل سيكون الخرق ممكناً؟ يبدو أن الإجازة لوجدة بان يحمل اسم السينما السعودية تكمن خلفه رغبات من بعض الذكور المؤثرين تقول للمرأة عليك بالانطلاق. هيفاء المنصور أخرجت «وجدة»، وهي في سيارة مفقلة ترافق بالونيتور، أدارت العملية باللاسليكي. فهل ستخرج من حصار السيارة في فيلمها المقبل؟

من البشر وتحديداً النساء، يمكن وصف الفيلم بالطريف، المعجون بالمواقف الكوميديّة المرة التي تصدر غالباً عن وجدة، بالمختصر المفيد هو فيلم يثير الإعجاب، والسبب أنه وصلنا من السعودية، فلم تكون «السيكل»، مثلاً طموحاً تسعى إليه طفلة لبنانية، في بلد ليس فيه صالة سينما عامة من الطبيعي الإحتفاء بفيلم جميل ومشغول كما وجدة، فيلم تسيطر عليه روح الانتصار، وتسري في عروقه البهجة بالحياة رغم كل المحيط الكتيب والمحيط. فيلم قال بأن طفلة سعودية هي وعد محمد ستكون مشروع نجمة مستقبلية على صعيد التمثيل لشدة ما تحلت به من تلقائية وانسياب وخفة ظل.

من جهة أخرى يطرح وجدة الكثير من الأسئلة في طبيعتها إن كان يشكل بداية للتعبير السعودي عن ضيق اجتماعي وعبر الفن السابع؟ فلم يكن متاحاً أن يحصل الفيلم على إجازة قبول ما لا شك بأن الفيلم يحظى بدعم ومباركة ليقول ما قاله. وهنا السؤال عن دعم روتانا والوليد بن طلال لهذا الفيلم؛ وجدة

ملتقى الشارقة يدعو المسرح العربي لفرس ثقافة الحرية

■ الشارقة (الإمارات) - (د ب أ): اختتمت الأربعاء جلسات الملتقى الفكري للمسرح العربي الذي تنظمه إمارة الشارقة ضمن فعاليات مهرجان «أيام الشارقة المسرحية»، وناقش الملتقى الذي حضره حشد من المثقفين والكتاب والمسرحيين العرب «التحولات السياسية التي طرأت مؤخراً على الخارطة العربية في كافة أبعادها»، ودور المسرح العربي في اللحظة الراهنة، وأوصى الملتقى نقابات الفنانين العربية «بالعمل على حث الحكومات في الدول العربية لتشجيع الاستثمار في القطاع المسرحي، وإصلاح نظام التحصيل الضريبي من المسرح الخاصة».

كما أوصى بدعوة الفنان العربي لأن يستقل بمسرحه وأن يعتمد على جمهوره، ويتخلص من رهن مسرحه للدعم والتحويل، وبشكل خاص التمويل الخارجي، والتخلص من قاعدة اعطني تمويلاً اعطيك مسرحية، فهذا التوجه ينتج مسرحيات لا حركة مسرحية.. ودعا الملتقى النقاد إلى «الالتفات للنقد التقييمي للإبداع المسرحي العربي نصاً وعرضاً للعمل، ورصد دور المسرح وقدرته على التفاعل مع التحولات والتغيرات السياسية والاجتماعية التي اجتاحت العالم العربي».

وأكد الملتقى أنه يتعين أن «يكون مسرح المستقبل ذا رؤية جديدة تلائم الوضع العربي الراهن، ويقوم على تقويم الإعوجاجات الفكرية والسلوكية وقرس القيم الإنسانية النبيلة كالتحرر والتكافؤ وتخليق الثقافة وطلب الحقيقة وإشاعة ثقافة حرية الاختيار واحترام الآخر، وتعميم قيم التنمية الثقافية والاستدامة والتعدد الثقافي، والانتشار والتعايش، وفي الوقت نفسه الحرص على الخصوصية الثقافية وتشجيع خوض غمار الإبداع المتجدد».



مشهد لآحد المسرحيات المشاركة في المهرجان

سودوكو

	7	9			
1	9	2	8		
		3	7	5	
3			4		
8	4		7	1	3
			6		5
	8	4			9
			5	9	7
			6	8	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	2	3	1	5	7	4	6	9
7	5	1	6	9	4	3	8	2
6	4	9	8	3	2	7	5	1
3	8	2	9	7	6	1	4	5
4	7	5	3	1	8	2	9	6
1	9	6	2	4	5	8	7	3
5	6	8	4	2	3	9	1	7
9	3	4	7	6	1	5	2	8
2	1	7	5	8	9	6	3	4

أبراج

الحمل: تطراً في حياتك هذه الأيام تغييرات مهمة لها أثر بالغ في وضعك الاجتماعي فلا تياس واستفرح حتماً.

الثور: أنت واقعي وحكيم وهاتان الصفتان ستحبطان محاولات الإيقاع بك.

الجوزاء: من الناحية العاطفية صدقك وإخلاصك مع الطرف الآخر حصاده السعادة والسرور والنجاح.

السرطان: تزداد عائداتك المالية هذه الأيام وتتمكن من تغطية نفقات ضرورية أنت بأمس الحاجة إليها.

الأسد: الخيبات ولت والنجاح يلوح في أفق حياتك، عاطفياً ابتعد عن المناقشات العقيمة.

العذراء: ستعرف هذا اليوم كيف ترسم أهدافك بعيداً عن أي تسرع أو تهور. عاطفياً: علاقة عاطفية تغير ورتين حياتك.

الميزان: مساعيك على الصعيد المهني ستكفل بالنجاح. عاطفياً: متابع سببها أحاديك المستمرة عن علاقاتك السابقة.

العقرب: قد يصيب الفشل بعض مشروعاتك فلا تياس وتذكر أن الفشل ليس نهاية المطاف، عاطفياً: حب قديم يتجدد.

القوس: أنت متروك وعصبي المزاج. كن هادئاً فالعراقيل التي تواجهك مؤقتة وستزول قريباً.

الجدي: عاطفياً: بريق أمل يلوح في أفق حياتك. حاول أن تكون على وفاق مع من تحب.

الدلو: إخلالك بالمواعيد زرع ثقة الآخرين بك. عالج أمورك الشائكة بأعصاب باردة.

الحوت: عاطفياً: خلاف مع الحبيب لأسباب تافهة. عليك أن تضع النقاط على الحروف.

تطالب الفنانين بتذكر أم كلثوم ليتعلموا

إيمان يونس: العلم بالموسيقى هو المنقذ من النشاز

القاهرة - من أحمد الشوكي:

جعلها العلم بالموسيقى والغناء باقية على ضفاف نهر الغناء تغرد، رغم غاز ثاني أكسيد الكربون الغنائي الذي يلوث الدم بونه الرصاصي، إلا أنها تمنح الغناء الأكسجين النقي، بفضل العلم ارتباطها بفرقة المصريين منذ أواخر السبعينات. فبينما انفصلت مطربات كثيرات عن عالم الغناء بعد فترة وجيزة من غنائهن بسبب سوء حال الغناء في مصر والذي يتدرج كل حين، استطاعت، إيمان يونس، أن تزهو بلون «الكورفيل»، مع رفاقها بالفرقة أو أصوات تتعدها بالترتيب مع الموسيقى «هاني شنودة»، مؤسس الرقة. تقول المطربة «إيمان يونس» للقدس العربي ان المهومة تتألق بالعلم، كما تتألق الأحجار الكريمة، التي هي مجرد أنواع من المواد الخام، ثم يتدخل العلم ليصنع منها ما يبهو، وهذا شأن الغناء ولا تحول إلى نشاز وقبح وضعف.

وتؤكد «إيمان» أن مصر متوقفة الآن عند مرحلة الثورة، ولا أحد يتشغل بالعلم وسط هذه الصراعات والرغبة في الهيمنة، حتى أن المسؤولين لا يتدخلون إلى الفن كداعم للاقتصاد، كما كان عبر تاريخه، فقد كانت سيدة الغناء العربي أم كلثوم تدعم بغنائها الاقتصاد، وتساهم بما لها منه في دعم المجهود الحربي، فعلى المسؤولين الآن أن يلتفتوا إلى الاقتصاد الفني، وبغيره لا تحدث تنمية في شيء، فالإقتصاد الآن بكل مرافقه معطل، سواء أكان في السياحة أو في البناء أو الصناعة أو البورصة، وهذا يعني أن الناس يتعد عن مصر، وهاهو العالم لا يأخذ منها الدراما كما كان في الماضي، بل يأخذها من تركيا، مصر التي تائق في سمنها



إيمان يونس

نجيب الريحاني وعبد السلام النابلسي وصباح ووردة واسمهان وفايزة أحمد، هذا في وقت كنا فيه بالأس القريب رواد صناعة السينما والدراما بالمنطقة. وتشير «إيمان يونس» إلى أعضاء كورال فرقة المصريين وتؤكد أنهم

يشاركون مع الفرقة دون أجر سواء في البروفات أو المحلات لكنهم يحظون بتدريب متميز جاد تقوم بهم مع استاذها «هاني شنودة». فلا بد إذا أرادوا النجاح الحقيقي لا الزيف أن يتدربوا، لكن أين الدولة

من هذه الأصوات ومن دعمها، وكيف للصوص الحقيقي الجميل أن يعيش في بلد هذا حالها، ويعطي موهبته لمن وهو يرى انه يتعرض للظلم. وتستذكر «إيمان يونس» حالة البؤس التي يعيشها الأصوات التي تغوز في برامج مسابقات الأصوات، لأن الشركات المنتجة لهذه البرامج تستنزف وقت من المطربين ولا تنتج لهم إنتاجا جادا، ولا تبعث لهم متدربين متخصصين وتمضي الأيام وتنتج برنامجا جديدا ينسى الناس البرنامج الذي قبله.

السماح بعرض الفيلم المنوع عن الجالية اليهودية في مصر

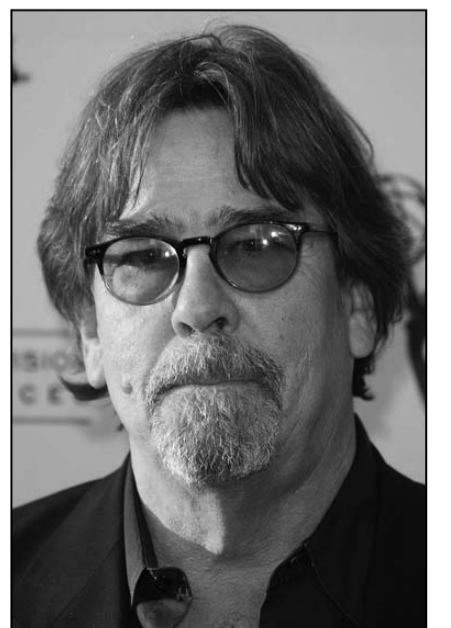


لقطة من فيلم «عن يهود مصر»

القاهرة - (ا ب) - سيتم عرض الفيلم الوثائقي «عن يهود مصر» الذي منعت السلطات الامنية عرضه قبل نحو اسبوعين، كما قال الاربعة منتج الفيلم هيثم الخميسي لوكالة فرانس برس. وقال المنتج هيثم الخميسي «سيتم عرض الفيلم الاربعة اذار/مارس، 27 اذار/مارس». وانصرتنا في معرفتنا الاعلامية لان كل ما حدث من قبل الامن الوطني كان غير قانونيا..

وقال مخرج الفيلم امير رمسيس على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ان «فيلم عن يهود مصر سيتم عرضه في دور السينما 27 اذار/مارس، كسينما معرفتنا ضد الامن الوطني (...). حصلنا على التصريح». وقال عبد الستار فتحي، رئيس جهاز الرقابة الفنية لفرانس برس ان «المسؤولين عن الفيلم انتهوا من كافة الاوراق المطلوبة لظهور الاربعة»، و اضاف «ليس لنا علاقة بالامن وبمجرد الانتهاء من التصاريح منحتها للمسؤولين عن الفيلم وهو ما تم».

رحيل منتج مسلسل «الوطن» الأميركي هنري بروميل عن عمر 66 عاما



هنري بروميل

■ لوس أنجلس - (يو بي اي) توفي منتج مسلسل «الوطن» (Homeland) الشهير، هنري بروميل عن عمر يناهز 66 عاماً. وتذكرت وائل إعلام أميركية أن المنتج والكاتب، هنري بروميل، عانى أزمة قلبية في منزله، نقل على أثرها إلى إحدى مستشفيات لوس أنجلس حيث توفي.

وأشارت إلى أن بروميل شارك في إنتاج مسلسل «الوطن» الذي فاز بجائزة «إيمي» عن فئة «أفضل مسلسل درامي» العام المنصرم. وقالت شبكة «شوتايمز» في بيان «نشعر بحزن عميق لرحيل صديقنا العزيز، هنري بروميل، الذي كان فرداً من أسرة شوتاج لأكثر من عقد». وأضافت أن «هنري كان موهوباً وكاتباً، ومخرجاً، ومنتجاً رائعاً»، لافتة إلى أن «عمله في مسلسلي «أخوة» و«الوطن» كان مذهلاً». وتابعت «أنا سنفقد إلى شغفه، وحس الفكاهة لديه، وكرمه»، مقدمة تعازيها إلى عائلته وزوجته. واشتهر بروميل في عمله على عدة أفلام ومسلسلات، من بينها كتابته وإخراجه لفيلم «الذعر»، «واست كول».

أهمية التلفزة في ترتيب المجتمع

محمد بنونار *

شك، كما عملت على تقديمها على إحدى القنوات الوطنية - زد ف - ، وبعد كل حلقة تعمل القناة على استدعاء شهود عيان عن الحرب العالمية الثانية لسرد بعض المواقع بذات

الحقبة التاريخية. وقد فاق عدد المشاهدين للحلقة الاولى 7 ملايين مشاهد، فيما تعدى العدد 6 ملايين بالنسبة للحلقة الثانية، ومن المقرر أن تصدر القناة السابعة للذكر الحلقة الثالثة يوم الاربعة اذار/مارس 2013.

وبهذا تكون قد وصلنا إلى أهمية التلفزة في ترتيب المجتمع، وهو الامر الذي كتبنا عنه غير ما مرة، بل ونهينا الى الخطورة التي يمكن أن تحدثها التلفزة في غياب الباحثين الاجتماعيين الذين يقرؤون الابعاد الاجتماعية والنفسية، والتي تسلب من القلب الرافة والرحمة حينما تكون البرامج اجرامية، أو تلتينه وتهذب وترفع الهوية حينما تكون تروية.

قبل متم السبحة الفارطة كنت قد كتبت مقالا من نفس الطين تحت عنوان - الاجرام والاذاعات والمجتمع بالمغرب - جاء فيه باختصار:

المغرب، تتناول وتداول برامج تلفزية مغربية باقية من البرامج تشجع على الكراهية والجرمة بين العائلات تارة وبذات العاطلة نفسها تارة أخرى، بعناوين مختلفة طبعاً - مسرح الجريمة - أخطر الجرمين - المحتالون - التحليل الاول، من خلال بث هذه البرامج تظهر العداوة والكراهية التي انتقلت الى قلب العائلة المغربية التي تمثل أصغر وحدة اجتماعية وأكبر خزان لمنظومة القيم.

وعن قصد أو بونه فإن هذه البرامج تظهر كيف قتلت الام او لادها، أو كيف ذبح الابن أباه، وغيرها من سيناريوات الجرائم البشعة التي تترجمها الاذاعات للمواطنين المغاربة في برامج مسومة، أما أسبوعيا أو شهريا.

التحليل المنطقي: هو أن برامج من هذا النوع تعمد على تطبيع عالم الجريمة في المجتمع المغربي تلقائيا، لأن الصورة المتحركة لها ابعاد ثقافية واجتماعية ونفسية وسوسيو لوجية وتربوية... التحليل العميق يظهر أن العاملين على قطاع السمع البصري يستجيبون لرغبات الشارع ولو كانت هدامة، وتلك هي الطامة الكبرى وبيت القصيد.

في الاسبوع الفارط وقعت مأساة بين رجال الشرطة بمدينة مشرع بلقنيري، حيث قتل شرطي ثلاثة من أصدقائه في العمل بسلاح الامن الوطني وهم بجزى العمل.

ليس هذا هو الحدث الاول من هذا النوع بالمغرب في اوساط الوحدات التي تعمل بالسلاح الحي، ولذا وجبت اعادة النظر ليس في ظروف العمل فحسب كما كتبت جل وسائل الاعلام المغربية، لكن من الضروري اعادة مراجعة بعض البرامج التي تظهر الجريمة بكل أشكالها، والتي تترجمها القنوات التلفزية المغربية بدون احساب الابعاد، خاصة وأن العنف والضرب المؤذي الى الموت يقع في الملاعب وخارجها بين الشجعين، كما يقع بين المعلمين في المدارس، وبين شرائح أخرى من المجتمع المغربي.



«أمهاتنا وأبائنا»

فضائيات

تويتات البرادعي وفتاوى فيصل القاسم وودع حسنين هيكل

أحمد عمر *

■ يعيب علي قارشي الطائي، وكلهم كرماء، حتى الذين يغدقون علي الشتائم، أتي اخلط عباسا بهنية، وشحادة بعويس، في هذا العمود الحنيف «البيزاوي» - نسبة الى برج «ايغل» - و«من غشنا ليس منا»، ومعنى الحنيف أي المائل عن الباطل. فقلت هو أسلوب، والاكليز يقولون الأسلوب هو الرجل، والاملود هي المرأة، مع أن المرأة أكثر سلبا ونها وبطشا من الرجل، فله در عمرها الزوايع، وطرهها الكواحل، وشهيا الزلازل، الذي يجعل الفارس السلاب عصفاً ماكولاً وعظما مصوصا. وأسلوب هو أن أقف قليلا، على طريقة الشعراء الجاهليين على أطلال الفضائيات الدوارس التي تلعب بها رياح الجدل والافك العقيم، فأبدأ بالنسيب - قبل أن يصيبيني دوار الفضائيات - ثم أعرج إلى عالم الحيوان النبيل وهو وجبتي البصرية المفضلة والرئيسة وسلوتي في الحياة الدنيا، فليس في عالم الحيوان برنامج اسمه «هنا العاصمة» أو «مش ممكن» مع خيري شوال أو «بهودوو» وهو برنامج يدعي العدل و«الوزن الثقيل» والاستقامة، وليس في عالم الحيوان برنامج اسمه «البرنامج». جاء في الحديث الشريف قول

صلي الله عليه وسلم: سألت ربّي ثلاثا، فأعطاني ثنتين ومَنَعني واحدة، سألت ربّي: أن لا يُهَلَكَ أُمَّتي بالسنة فأعطانيها، وسألتُه أن لا يُهَلَكَ أُمَّتي بالفِرَق فأعطانيها، وسألتُه أن لا يُجَعَلَ بأسُهُم بِبَهْمِهِم فَمَنَعنيها، وإذ نجى الله الرئيس مرسى المنتخب شرعيا بعد سبعة آلاف سنة فرعونية عكاشية من بأس الفضائيات الغلوية، وهو بأس شديد، ورسي بمصر على بز المؤسسات وشاطئ الاستقرار وساحل النماء فسيلحق اسمه بإسم يوسف عليه السلام.

فضائيات كثيرة يغرق فيها المشاهد الحيران، وتحتاج إلى عشرة أعوام لاستهلاك ما فيها من أعلام وأظلاف وحوافر! أما أهم أسباب «التقليل» ووفرة العار، أو «الثورة المضادة» وهو مصطلح ضال، أفضل عليه «أضداد الثورة»، فهو أن تُؤار الفضائيات، من إعلاميين و«إجهاليين» مالوا إلى الطاغية مبارك عن الثورة، ثم استغافروا وانتبهوا فكفروا عن ذنبيهم فهجموا على الثورة الشرعية التي صارت سطة منتخبة. السيد الكمي الحكيم، الفارس الغضنفر، محمد حسنين هيكل، وزير الإرشاد في عهد عبد الناصر ورئيس تحرير الأهرام (وخود نفس) - وخود نفس مؤسسة «برضة»، كما يقول اخوانا المصريون، وقد سألت مصريين أصدقاء عن أصل كلمة «برضة» العربي (التي تعني: أيضا) فلم يجبني أحد، فالرجاء لمن يعرف معناها،

المجيء بالمعنى إلى اقرب جامع. ومحمد حسنين هيكل هو آخر صحفي عصر الحرب الباردة وديكتاتوريات الصنيع العربي، وتحليلاته ممتعة ومفيدة، ومزدوجة المفعول - مش حسنين؟ - وغنية بفيثامينات الذكريات، والذي كلما «عجرم» نسبة الى هيغا وفيها - تحليليا سياسيا تذكرت قول القائل: كذب المنجمون ولو صدقوا. وكان معهد كارنيغي قد طمأن النظام السوري من احتجاجات لأنها مقاومة وممانعة و«محاورة» ومديفة فاضلة.. وكانت معاهد التحليل والدراسات السياسية والتتجيم «العلمي» قد أطلقت على نظام الشاه الإيراني نظام المليونيم فسقط المحال تحت أقدام الشعب الإيراني، إلى درجة أيقظت حنين الشاعر ادوينس إلى أطلاله الدوارس، فكتب قصيدته تلك، التي رسم بها وجهه العلماني المنقوع إلى يوم يدفنون.

وقد ضحكنا «حتى كل منتي»، وسبنا أفضائي بارزة، عندما أضحك محمد حسنين هيكل المرأة الحديدية وحسدت الفضائيات العربية والأعجمية العلوج، وأقوى امرأة في بر مصر وجرحها - بدليل سماع صليل الحديد عند ضحكها - وقسمت الشرقيات السياسية إلى أربع - في عصمة المحلل السياسي - ذكر من بينها الشرعية الانتخابية، ثم وصم شرعية مرسى بأنها شرعية في صناديق «خشبية»، فصرخت مثل باسم يوسف في غابة البرنامج الضاحكة، ينصر دينيك يا أستاذ «خشبيين».

أسئلة أجوبتها منها وفيها: سين: هل محمد أبو حامد قبطي؟

جيم: اسمه لا يدل على انه بوذي أو هندوسي، وعسى أن تكون نيته الصافية هي الدفاع عن الأقباط لوجه الله وليس لوجه «فاي فوكس».

سين: هل محمد حسنين هيكل من الأئمة المعصومين والعشرة المبشرين بالجنة؟

جيم: لا اعرف، فلفل القول بذلك من «تخريف الغضب».

سين: لم يحارب وائل الابراشي مرسى بهذه الطريقة الفجة؟

جيم: الإبراشي؟ طار بالهوى شاشي، وانت ما تخشاشي؟

سين: هل فيصل قاسم سلفي؟

جيم: ليست للرجل لحية ولامامة السجود السلفية على الجبين، أنا اعرف ان نسبة ينتهي إلى جبل العرب، وذروة البيت الشريف المصمد، واعتقد انه لا يمانع في أن نذلل نسبة بيت طرفة بن العبد البشكري:

متى تبغني في حلقة القوم ببيت... وإن تلتصمني في الحوائت تصلح شرح الكلمات: حلقة القوم: هي الربيع العربي. الحوائت: هي جبهات القتال بالكلمة.

لولا لم أكن مصريا

■ كنت أريد أن اعوج على معركة طوني خليفة الخاسرة مع أبي إسلام وأسبابها، وشهادة مصطفى الفقي في سنوات الفرص الضائعة، ومشاكسة حازم صلاح أبو إسماعيل لخالد صلاح.. لولا أن العمود البيزاوي يترنح ويكاد أن يسقط من شدة الميل والحنف. زبدة القول وقشدته ان قافلة مصر تسير والفضائيات تدرج. الفضائيات لكثرت باتت غناء كغناء السليل، وبرنامج «زام المباردة» في الجزيرة الأسبوعي الذي سيأتي وقت قريب يصير فيه يوميا، في كل الفضائيات الوطنية، يدل على أنَّ الأمة بخير، ولعل احكم الآراء هو رأي الداعية عمرو خالد الذي تجنب الميل والحنف إلى السلطة أو المعارضة، الرجل يؤثر عدم الانحياز - علسان العدد - ويفضل العمل على الجدل. الفضائيات تأكل الفلول اكلا لماً، والزمن يأكل الجميع، وكثير من سحرة الفضائيات من أقدام عمرو حمزاوي.

خليفة محمد حسنين هيكل، بات ضيفا على برامج كوميدية مثل مع هاني وهذا جيد و«هارد لك» يا حمزاوي. حمزاوي في اليد أحسن من هاني على الشجرة.

أختم بمشهد من فيلم «الكيف» الجميل لعلي عبد الخالق عندما يقول الفخراني شاتما راتب: أنت سبكي باتي.

فيرد راتب ساخرا: وأنت سرنجاتي.

أما البرادعي - بوليفار بلاد الكنانة وسائر المشرق فهو تويتراتي.

أريد أن اختم بأنتي علماني جدا - ملاحظة: عصام سلطان يقول انه لا يخجل من تهمة الاخوثة - ودليل علمانيتي أتي قد صنفت الفضائيات

سوفوا وكرايس: الفضائيات الدينية في الممته، والفضائيات الغلوية في الميسرة وبينهما برزخ لا يبغيان. وقد يقول مصري غيران على البرادعي

حجة العصر وإمام الزمان: وأنت ايش حشرك فينا: فأندكر قول القائل، الذي كان يتذمر صائحا في «زقاق المدق»، ولولا لم أكن من مصري لتمنيت أن

أكون أي حاجة ثانية يا أولاد الكلب.

أنا مصري ولو أني ولدت في كوكب الأرض. نقطة آخر سطر النيل الأزرق.

* كاتب من كوكب الأرض

وارضيات

خطة حكومية سورية لتعويض تراجع قيمة الليرة

دمشق - أ ف ب: قال حاكم المصرف المركزي السوري ادب مباله امس الأربعاء ان الحكومة اعدت خطة لتعويض التراجع في الليرة السورية التي فقدت نحو 120 بالمئة من قيمتها جراء النزاع المستمر منذ عامين، بحسب ما نقلت عنه وسائل اعلام رسمية.

وتحدث مباله اثر اجتماع لجنة الوزارية المكلفة متابعة الوضع الاقتصادي ترأسه رئيس الوزراء وائل الحلقي عن «وجود خطة واضحة لدى الحكومة واجراءات مناسبة ومهمة ستصدر خلال ايام لتعويض الانخفاض الذي طرأ على سعر صرف الليرة امام القطع الاجنبي وعلى القدرة الشرائية للمواطن والحد من التضخم» بحسب ما نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وأكد مباله ان الحكومة «مستمرة بتعويض المستوردات الاساسية بالقطع الاجنبي».

ومنذ اندلاع الاحتجاجات المطالبة بسقوط نظام الرئيس بشار الاسد منتصف آذار/مارس 2011 تراجع سعر صرف الليرة السورية من نحو 50 ليرة للدولار الاميركي، الى نحو 110 ليرات للدولار.

وأشار مباله الى ان «نتائج هذه الحرب تكلف الدولة مئات المليارات من الليرات والقطع الاجنبي».

من جهته، شدد الحلقي بعد الاجتماع على انه «رغم التحديات الاقتصادية الراهنة، فان لدينا احتياطيًا استراتيجيًا من القطع الاجنبي»، وأضاف «اننا صامدون وقادرون على تعزيز امكانياتنا صمود شعبنا».

وكان دبلوماسي غربي في لندن قال في شباط/فبراير ان الاحتياطي من العملات الاجنبية في سوريا سيستنفد خلال «ثلاثة الى خمسة اشهر» بسبب العقوبات الدولية ضد النظام.

لبنان يتحدث من اهتمام كبير بجولة لتأهيل الشركات للتنقيب عن النفط الغاز

بيروت - رويترز: قال مسؤول في وزارة الطاقة اللبنانية امس الأربعاء إن 97 شركة نفطية وأكثر من 100 شركة أخرى طلبت أوراق التقديم للمشاركة في جولة تأهيل المسوق للتنقيب عن النفط والغاز في المياه اللبنانية.

والم يذكر المسؤول عدد الشركات المقدمة حتى الآن وذلك قبل أسبوع من موعد التأهيل 28 آذار/مارس. المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه اكتفى بالقول «كل شركات النفط العالمية تقريباً أبدت اهتماماً، إنها علامة طيبة».

وسيعين لبنان أسماء الشركات المتأهلة في منتصف نيسان/ابريل. وتسعى الحكومة لإبرام لمدة 99 عاماً.

من العام المقبل.

وزاد الاهتمام بالتنقيب في شرق البحر المتوسط منذ اكتشاف حقول للغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل.

وقال مشاركون في مؤتمر للنفط والغاز في بيروت في كانون الأول/ديسمبر إن المياه اللبنانية قد تحوي ما بين 30 و40 تريليون قدم مكعبة من الغاز.

وقال وزير الطاقة جبران باسيل في أيلول/أيلول إن مكنا واحدا فقط في المياه الجنوبية قد يحتوي على 12 تريليون قدم مكعبة وهو ما يكفي لسد حاجة لبنان من الكهرباء لمدة 99 عاماً.

ويأمل لبنان أن يساعد اكتشاف الغاز على خفض الدين الحكومي وحل مشكلة النقص المزمن في إمدادات الكهرباء، لكن الإرجاء المتكرر يجعله متأخراً عدة سنوات عن جارته الجنوبية التي استكشفت تلك الاحتياطات المحتملة.

ليبيا تعترم إلغاء دعم الغذاء واستبداله بمساعدات مالية للأسر

طرابلس - رويترز: تعترم ليبيا إلغاء دعم الغذاء واستبداله بدعم مالي للأسر في ميزانية 2013 التي يبلغ حجمها 66.9 مليار دينار (52 مليار دولار) في الوقت الذي تسعى فيه البلاد لإعادة الاعمار بعد حرب 2011 التي أطاحت بمعمر القذافي.

وفي جلسة نعلها التلفزيوني يوم الثلاثاء وافق المؤتمر الوطني العام الحاكم على الميزانية التي أعدها حكومة انتقالية وستمول من إيرادات النفط. وقال عمر حميدان المتحدث باسم المؤتمر الوطني العام في مؤتمر صحافي إنه سيتم تخصيص نحو 20 مليار دينار لشرائح البنية التحتية وإعادة البناء مضافاً أن هناك خططا لإلغاء دعم الغذاء واستبداله بدعم مالي للأسر. ويبلغ إنفاق البلاد 68 مليار دينار في ميزانية 2012. ويسهم النفط بنصيب الأسد في إيرادات ليبيا لكن احتياجات استهدفت منشآت الطاقة أضرت بإنتاج وصادرات في الأشهر القليلة الماضية.

وأشر تعثر الإنتاج على عودة ليبيا إلى مستوى إنتاج ما قبل الحرب البالغ 1.6 مليون برميل يوميا على الرغم من أن وتيرة التعافي أسرع مما كان متوقفاً.

وقال صندوق النقد الدولي في تقرير أمس الإثنين إن اعتماد ليبيا على صناعة النفط وعلى قطاع عام كبير لتوفير الوظائف سيهدم لأعوام حتى مع إعادة بناء البلاد في وقت حقيقياً.

وتجاوز 100 في المئة في 2012 بفضل إنتاج النفط.

طيران الإمارات تصدر صكوكا بمليار دولار وتدرجها للتداول في بورصة ناسداك دبي

دبي - أ ف ب: أعلنت سوق دبي المالي يوم الأربعاء إدراج صكوك صادرة عن شركة طيران الإمارات بقيمة مليار دولار في بورصة ناسداك دبي.

وقالت في بيان إن «القيمة الاسمية للصكوك المدرجة في سوق رأس المال بإمارة دبي ارتفعت عقب هذه الخطوة إلى 10 مليارات و625 مليون دولار لتحتل الإمارات المرتبة الثالثة عالمياً بين مراكز إدراج الصكوك».

وأوضحت أن صكوك طيران الإمارات «لاقت إقبالاً من المستثمرين الإقليميين والعالميين بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا وآسيا والولايات المتحدة»، وقال عيسى كاظم الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي إن «سوق المال في إمارة دبي تسجل نمواً متسارعاً كما ونوعاً، ويؤدي قطاع الاقتصاد الإسلامي دوراً كبيراً في هذا النمو».

ولفت إلى أن «صادر وإدراج صكوك طيران الإمارات في ناسداك دبي يعكس قوة سوق المال في الإمارة وقدرته على تلبية متطلبات المؤسسات العالمية».

صعود واردات من النفط السعودي لأعلى مستوى منذ صيف العام الماضي

واشنطن - ووترز: أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الأربعاء أن مستوردات الولايات المتحدة من النفط الخام من السعودية قفزت نحو الـ 300 ألف بر/ب/الاسبوع الماضي متجاوزة 1.5 مليون بر/ب/ وهو أعلى مستوى منذ أغسطس اب 2012.

وكانت شحنات الخام إلى الولايات المتحدة من أكبر منتج في منظمة أوبك قد تراجعت في وقت سابق من العام، وقال محللون أن من بين أسباب هذا التراجع بدء موسم الصيف في مصافي التكرير الأمريكية قبل الصيف.

ووفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة فإن صادرات النفط السعودي إلى الولايات المتحدة هبطت إلى مستوى بلغ 709 آلاف بر/ب/ في أحد الأسابيع في شباط/فبراير.

وقفزت شحنات الخام السعودي إلى الولايات المتحدة 170 ألف بر/ب/ في 2012 لتبلغ في المتوسط 1.36 مليون بر/ب/ فيما يرجع جزئياً إلى جهود تعزيز المخزونات لشروع مشترك للتكرير في بورت آرثر بولاية تكساس.

بغداد - أ ف ب: يشهد الاقتصاد العراقي نمواً ملحوظاً يعزز عائداته الحكومية. إلا أن صباح نوري ومعه الكثير من العراقيين الذين يعانون من الفقر والنقص في الخدمات، لم يلمس حتى اليوم فوائد ارتفاع معدلات تصدير النفط.

ويقول نوري الذي يجز عربة في منطقة باب الشرقي في بغداد يبيع عليها كل ما تيسر من القطع والألات المعدنية «كل شيء هنا يكلف كثيراً. عليك دائماً أن تدفع المال لقاء أي شيء».

ويضيف نوري الذي يواجه صعوبة في تأمين المال الكافي لدفع إيجار شقته ومصاريف الاكل والشرب ومولد الكهرباء «في الدول الأخرى، هناك خدمات، ولذا فإن كنت تملك عملاً، تسير الأمور جيداً». ويسأل «النفط؟ نسمع من العراق، ولا

أرى فوائدها». وقطاع النفط في العراق الناجي الوحيد من فترة ما بعد الغزو الذي فتح أبواب البلاد على الأرباب وأعمال العنف اليومية التي قتل فيها عشرات الآلاف منذ 20 آذار/مارس 2003 وحتى اليوم.

وينتج العراق الذي يملك احتياطات نفطية مؤكدة تقدر بنحو 143 مليار برميل، وهي ثالث أكبر الاحتياطات في العالم، أكثر من 3.15 مليون برميل في اليوم الواحد، ويصدر منها نحو 2.5 مليون برميل، وفقاً لإرقام وزارة النفط.

وتخطط بغداد لزيادة كبيرة في معدلات التصدير في المستقبل القريب، وتشير الوكالة الدولية للطاقة إلى أن عائدات النفط في العراق قد تبلغ نحو خمسة تريليونات دولار بحلول العام 2035، وأن البلاد ستصبح

أدنوك الإماراتية توصي بترسية مشروع حقل باب للغاز على شل

أبو ظبي - رويترز: قالت مصادر في قطاع الطاقة يوم الأربعاء إن شركة بتروبل أوبتي الوطنية (أدنوك) أوصت بترسية مشروع بمليارات الدولارات لتطوير حقل باب للغاز على شركة أدنوك فضلت شل على توتال لتطوير الحقل.

ويعتقد المجلس الأعلى للبترول عادة مع قرارات أدنوك لكنه لم يعلن بعد ما إذا كان سيتم شل رسمياً هذا المشروع الذي تقدر قيمته بعشرة مليارات دولار.

شركات اوكرانية تدرس زيادة صادرات الأغذية لإيران

كييف - رويترز: قال وزير الزراعة الأوكراني ميكولا بريسيانجنيوك إن شركات من القطاع الخاص الأوكراني تدرس زيادة صادرات المواد الغذائية إلى إيران رغم صعوبات في السداد بسبب العقوبات الدولية المفروضة على طهران.

وقال الوزير لرويتزر أمس الأربعاء «نائب وزير الاقتصاد الإيراني زار كريف منذ فترة وندرس زيادة شحنات (الغذاء). ليست الحكومة بل شركات خاصة». وتابع أن مثل تلك الشحنات من الشركات الخاصة قائمة بالفعل مضيفاً أنه لا توجد صفقات مفاوضات مع إيران وإنما «مفاوضات مباشرة».

وامتنع بريسيانجنيوك عن الإللاء بتفاصيل حول كيفية قيام المستوردين الإيرانيين بالدفع مقابل المنتجات الأوكرانية.

وتسيطر الشركات الخاصة على أكثر من 80 في المئة من إجمالي صادرات أوكرانيا من الحبوب رغم

البورصة المصرية تتراجع لأدنى مستوى في 14 أسبوعاً وتباين أسواق الخليج

دبي - ووترز: تراجع البورصة المصرية إلى أدنى مستوى في 14 أسبوعاً أمس الأربعاء مع تجدد ضغوط البيع من المستثمرين الأجانب على خلفية قائمة للشهد الاقتصادي بينما تباين أداء أسواق الأسهم الأخرى في المنطقة.

وتكافح البورصة المصرية عجزاً في الميزانية وأزمة للعملة وأصبح المستثمرون متشككين بشكل متزايد فيما يتعلق بحصول مصر على قرض قدره 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.6 بالمئة مسجلاً أدنى إغلاق منذ 13 ديسمبر كانون الأول. وياع المستثمرون الأجانب أكثر مما اشتروا بحسب بيانات البورصة.

وقال محمد رضوان مدير المبيعات الدولية لدى فاروس للإوراق المالية «كانت هناك انخفاً سلبية كثيرة مؤخرًا أفستت شهية المستثمرين وسيطلب الأمر وقتاً طويلاً وأنباء قوية لتعزيز الثقة».

وفي وقت سابق هذا الأسبوع أصدر النائب العام المصري قراراً بالتحفظ على أموال 23 رجل أعمال في إطار تحقيق

الاتحاد الاوروبي يقر مبدئياً إصلاحات بالسياسة الزراعية تتضمن ابعاداً بيئية

«صدقية للبيئة».

وأبدى البرلمان رغبته أيضاً في صخّ مزيد من الأموال لشباب المزارعين ممن يشرفون على مزارع صغيرة، مع وضع حد أقصى 300 ألف يورو (388 ألف دولار) للمدفوعات المباشرة لأي مزرعة. يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يتدخل فيها البرلمان الأوروبي في مسألة الإنفاق الزراعي للكتل، وهو ما يربط بموازنته للفترة من عام 2014 وحتى عام 2020.

وتتفق الدول الأعضاء مع أعضاء البرلمان على ضرورة ربط 30 ٪ من مصصات الدعم الذي يحصل عليه المزارعون ببنيهم بأساليب أكثر محافظة على البيئة مثل الترعوش المصحولي والحفاظ على المروج الدائمة وإنشاء مناطق «بيئية».

وسيجد برنامج الإنفاق، فور الموافقة عليه، السياسة الزراعية للكتل الأوروبي للفترة (2014-2020).

وكان البرلمان الأوروبي وافق الأسبوع الماضي على ضرورة أن يكون أكثر من 30 ٪ من المدفوعات الوطنية المباشرة للمزارعين مشروطة بإجراءات «صدقية للبيئة».

وأبدى البرلمان رغبته أيضاً في صخّ مزيد من

وقد وصلت عملية إصلاح القطاع الزراعي التي بدأت قبل 3 سنوات مرحلتها الأخيرة الآن بهدف جعل السياسة الزراعية للاتحاد الأوروبي «أكثر عدالة وحفاظاً على البيئة وأكثر تجاوباً مع الواقع وأكثر قدرة على التجاوب مع تنوع المزارعين الأوروبيين بحسب داشيان سيولوز مفوض الزراعة الأوروبي.

وقال وزير زراعة أيرلندا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد الأوروبي إن المقترحات الطروحة ستساعد المزارعين الأوروبيين على «إنتاج مزيد من الطعام بطريقة مستدامة من حيث الحفاظ على المناخ والتوسع».

ويشكل الدعم الزراعي الذي تقدم للمزارعين بما يتبعون من أساليب زراعية صديقة للبيئة، وهو ما يهدد الطريق لها للدخول في مفاوضات حول اتفاق مع البرلمان الأوروبي.

ويشكل الاتحاد الأوروبي، رغم أن هذا القطاع يسهم بما يقل عن 2 ٪ من الناتج الإجمالي المحلي للكتل، وهو الأمر الذي يجعل تلك القضية مثيرة للجدل للغاية.

وطرحت السياسة الزراعية المشتركة (كاب) في وقت تقضي فيه الضرورة ضمان الأمن الغذائي، غير أن الكثيرين يجادلون حالياً بأن نظام الدعم السخي يمكن فقط تبريره إذا شجع على إصلاحات بيئية.

وكان البرلمان الأوروبي وافق الأسبوع الماضي على ضرورة أن يكون أكثر من 30 ٪ من المدفوعات الوطنية المباشرة للمزارعين مشروطة بإجراءات

صناعة النفط العراقية ربما نجت بدرجة كبيرة من تبعات الغزو لكنها لم تسهم بتحسين حياة الناس

النفط على مشاريع عدة تشمل مجمعات سكنية قرب بغداد وملعب لكرة القدم في البصرة ومطار في النجف.

وفي موازاة معاناة نوري وأمته، يتربخ في العاصمة العراقية ميداً الاستهلاك حيث تشهد بغداد طفرة في المطاعم والمجمعات التجارية وأماكن بيع السيارات الفخمة.

ومن أعفاد من هذه الطفرة، أزد حداد، الذي يعد مؤخرًا إلى العراق بعدما غادر البلاد عند بداية غزوها قبل عشر سنوات.

وافتتح حداد سلسلة مطاعم في منطقة الجادرية العراقية، تمكنت سريعاً من استقطاب الزبائن الذي باتوا يحتشدون فيها من فترة الظهر وحتى المساء، ويقول حداد إن العمل في العراق «تحد بحد ذاته، لكن هذا ما يميزه».

العراق: الجولة الخامسة لتراخيص النفط ستعقد خلال بضعة أشهر وتشمل 10 مناطق

رافينا (إيطاليا) - رويترز: قال وزير النفط العراقي امس الأربعاء إن العراق عضو منظمة أوبك سيعقد جولة ترسية التراخيص الخامسة له للتنقيب عن النفط في غضون الأشهر القليلة القادمة وستشمل عشر مناطق.

ويبدل العراق الذي يملك أحد أضخم الاحتياطات النفطية في العالم جهوداً مضنية لتطوير القطاع الذي دمّرت سنوات الحرب وعدم الاستقرار.

وقال الوزير عبد الكريم لعبي خلال مؤتمر للقطاع في إيطاليا «في الأشهر القليلة القادمة ستعقد جولة التراخيص الخامسة».

كانت الجولة الرابعة للعراق العام الماضي قد شهدت عدداً قليلاً من العروض بعد مشاركة جاءت مخيبة للأمل. وقد يجبر هذا بغداد على تخفيف شروط عقودها الصارمة لجذب مزيد من شركات التنقيب عن النفط لجولة جديدة ستتركز في الغد في حين سيستخدم النفط لتعزيز الاحتياطات.

وقال لعبي «في عمليات ترسية العقود السابقة لم يحظى الغاز بأهمية. بدأنا الآن مشروعاً رئيسياً لتطوير الغاز».

وتصافرت عقود الخدمة غير الجذابة التي تعتمدها بغداد مع طفرة في إمدادات الغاز الطبيعي واكتشافات للغاز في مناطق أخرى من العام لتنتال من اهتمام المستثمرين بمكان صعب لتطوير الغاز مثل العراق.

وانحسر العنف في العراق لكن الوضع الأمني مازال مبعث قلق ولاسيما في المناطق النائية حيث بعض حقول الغاز المعروضة.

وقبل الدخول في اتفاقيات جديدة تدرس الشركات أيضاً عدم الاستقرار السياسي في العراق وتوازن بينه وبين مشاريع تطوير النفط والغاز المعروضة للمنافسة ومعظمها في غرب ووسط العراق.

مدير منجم السكري لإنتاج ذهب يشيد بالقضاء المصري بعد إلغاء قرار سابق للقضاء الإداري قضى ببطان عقده

الغردقة - د ب أ: أكد العميد عصمت الراجحي مدير عام العلاقات العامة بمشروع منجم السكري لإنتاج الذهب بمدينة مرسى علم بنجوب مصر أمس الأربعاء أن القانون في مصر هو السيد بالرغم من حدوث بعض الاضطرابات.

وقال الراجحي في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) مساء أمس إن الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري بإلغاء بطلان عقد السكري يدل على شموخ القضاء المصري وعظمته، كما يدل على أن القانون في مصر هو القاعدة وأن ما يحدث من اضطرابات هو الاستثناء.

وقضت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة في مصر أمس بوقف تنفيذ الحكم الصادر من القضاء الإداري والذي يقضى ببطلان عقد استثمار منجم السكري، وذلك في ضوء المادتين 17 و18 من القانون رقم 1119 لسنة 1995 بوقف. كما ارتفع مؤشر قطر 0.1 في المئة إلى 8578 نقطة. وصعد المؤشر الكويتي 0.09 في المئة إلى 6826 نقطة. كما صعد المؤشر العُماني 0.03 في المئة إلى 6133 نقطة. أيضاً صعد مؤشر البحرين 0.3 في المئة إلى 1119 نقطة.

أما في دبي فهدى المؤشر 0.7 في المئة إلى 1898 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي في المئة إلى 3018 نقطة.

مورنة»، وأعربت عن تأييدها لطلب الدول الأعضاء عدم منع الزراعة في الأراضي الزراعية من أجل الوصول إلى الأهداف البيئية المحددة.

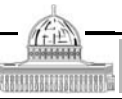
في الوقت نفسه اقترحت الدول الأعضاء عقوبات على المزارعين غير الملتزمين بالمعايير البيئية أشد من تلك التي طلبها البرلمان حيث اتفق الوزراء على خصم 37.5 ٪ من الدعم المقدم للمزارعين إذا لم يلتزموا بالقواعد البيئية.

من ناحيتها تطالب ألمانيا بعدم ربط قيمة الدعم بحجم إنتاج المزارع لأن ذلك يشجع على التوسع في الإنتاج بما يتجاوز حجم الطلب العالمي ولكنها فشلت حشد الدعم اللازم لإقرار هذا الاتفاق.

وانتهى اجتماع الوزراء بموافقة 25 دولة على المقترحات مع اعتراض سلوفاكيا وسلوفينيا فقط.

ويأمل الأعضاء في الانتهاء من الاتفاق مع البرلمان الأوروبي بشأن السياسة الزراعية الجديدة قبل تموز/يوليو.

يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يتدخل فيها البرلمان الأوروبي في مسألة الإنفاق الزراعي للكتل، وهو ما يربط بموازنته 2014 - 2020.



المقاء الودي يتحول إلى مباراة مهمة بين البرازيل وإيطاليا



فيو والكوت نجم منتخب انكلترا فشل في تسديد هدف في مرمرى البرازيل خلال لقاء ودي الشهر الماضي

■ وماهـ د ب : تلقى البرازيل مع إيطاليا اليوم الخميس في مباراة دولية ودية رفيعة المستوى بمدينة جنيف السويسرية في إطار استعدادات البلدين لمنافساتهما القادمة.

وبالنظر إلى وضع المنتخبين على الخريطة الكروية العالمية من حيث تنويع البرازيل ببطلة كأس العالم خمس مرات، تليها إيطاليا في المركز الثاني برصيد أربعة ألقاب، يرى الكثيرون أن وصف المباراة بالودية ليس دقيقا تماما.

فمواجهة البرازيل عادة ما تذكر الإيطاليين بالهزيمتين المبرهنتين اللتين تلقتهما بلادهم على يد العلاقات الأمريكي الجنوبي في نهائي كأس العالم في عامي 1970 و 1994 .

ويسمى المنتخب البرازيلي لتحقيق فوز مقنع على الإيطاليين اليوم مع استعداد منتخب الساميا لبطولة كأس العالم لعام 2014 التي يستضيفها على أرضه، ولكنه في الوقت نفسه لم ينس هزيمة 3/2 أمام إيطاليا في مونديال 1982 عندما وصل المنتخب الأزوري طريقه بالبطولة نحو إنجاز لقيه الثالث بكأس العالم.

وقال قائد منتخب إيطاليا وحارس مرماه جانلوجي بوفون الذي اهتزت شبكاه خمس مرات خلال الهمزتين اللتين تعرضت لهما إيطاليا أمام البرازيل منذ عام 2009 :«لم تلتق مع البرازيل سوى مرات محدودة في السنوات القليلة الماضية، وكانت نتائجها سيئة».

وأضاف بوفون الذي أحرز مع منتخب بلاده لقب كأس العالم 2006 : «ستكون مباراة جنيف اختبارا مهما بالنسبة لنا، لأنها ستعطينا إجابات وافية عن المستقبل ومستوى فئتنا في أنفسنا».

كما تتمتع المباراة بأهمية كبرى بالنسبة لهاجم البرازيل كاكا الذي كان ظهيره محدودا خلال فوز بلاده الخامس بلقب كأس العالم عام 2002 ولعب في إيطاليا مع فريق آيه سي ميلان فيما بين عامي 2003 و 2009.

مع منتخب الساميا.

أما نجم المنتخب الإيطالي المرتقب فهو المهاجم الشاب ماريو بالوتيلي / 22 عاما/ مع ريال مدريد الأسباني: «لم يعد يتبقى على كأس العالم سوى عام واحد، ويجب أن نستفيد من أي فرصة أمامي لأحظى باقتناع المدرب الفيلبي سكولاري».

وسيكون نجم البرازيلي الصاعد نيمار من العوامل الجاذبة للانتباه في جنيف اليوم حيث سجل مهاجم سانتوس الشاب 21/ 21 عاما/ حتى الآن 17 هدفا في 28 مباراة في ميلان وستيفانو الشعراوي بخط هجوم

في وقت سابق من الشهر الماضي

الذي حرره من المشاركة في مباراة برشلونة السابعة بالدوري الأسباني التي فاز فيها الفريق 1/3 على رايو فايكانو الأحد الماضي، وفي حال عدم تماثل تشافي للشفاء الكامل بحلول الجمعة، يضع شارة قيادة أسبانيا لاعب مخضرم آخر من برشلونة وهو المهاجم ديفيد فيا الذي سيلعب غدا في المدينة التي انطلق منها مشواره الاحترافي اللاعب.

وكان موسم فيا شهد انتعاشه كبيرة الأسبوع الماضي بعدما أمضى الأشهر الماضية على مقاعد البدلاء، أكثر منها في الملعب. وسجل فيا لبرشلونة في فوزه الكبير 4/1 صفر على آيه سي ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما سجل في مباراة رايو الأخيرة، والأهم من ذلك، أن التواصل كان جيدا بينه وبين النجم ليونيل ميسي في المباراتين مما دعاهما من ثنائي حول توتر العلاقة بين اللاعبين. يذكر أن فيا هو هدف أسبانيا الأول على مر العصور برصيد 53 هدفا سجلها في 86 مباراة.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي

■ مدريد-د ب أ : تتطلع بطولة العالم أسبانيا لاستغلال مباراتها المثقلة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2014 بالبرازيل أمام فنلندا غدا الجمعة في جيخون كاحماء لمباراتها التالية الأكثر أهمية بالتصفيات عندما تلعب ضيفة على فرنسا بعد أربعة أيام من هذه المباراة.

وتتقاسم أسبانيا وفرنسا صدارة المجموعة التاسعة بتصفيات كأس العالم في أوروبا برصيد سبع نقاط لكل منهما، من ثلاث مباريات، وتحل جورجيا، التي تستضيف فرنسا غدا الجمعة، المركز الثالث للمجموعة برصيد أربع نقاط، تليها بيلاروس في المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط ثم فنلندا برصيد نقطة واحدة.

وتتقدم أسبانيا غدا جهود اثنين من لاعبيها المخضرمين الذين لعبوا دورا أساسيا في الانتصارات التي حققتها خلال السنوات الخمس الماضية، وهما حارس المرمرى إيكر كاسياس والمدافع كارلس بويول.

الذي حرره من المشاركة في مباراة برشلونة السابعة بالدوري الأسباني التي فاز فيها الفريق 1/3 على رايو فايكانو الأحد الماضي، وفي حال عدم تماثل تشافي للشفاء الكامل بحلول الجمعة، يضع شارة قيادة أسبانيا لاعب مخضرم آخر من برشلونة وهو المهاجم ديفيد فيا الذي سيلعب غدا في المدينة التي انطلق منها مشواره الاحترافي اللاعب.

وكان موسم فيا شهد انتعاشه كبيرة الأسبوع الماضي بعدما أمضى الأشهر الماضية على مقاعد البدلاء، أكثر منها في الملعب. وسجل فيا لبرشلونة في فوزه الكبير 4/1 صفر على آيه سي ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما سجل في مباراة رايو الأخيرة، والأهم من ذلك، أن التواصل كان جيدا بينه وبين النجم ليونيل ميسي في المباراتين مما دعاهما من ثنائي حول توتر العلاقة بين اللاعبين. يذكر أن فيا هو هدف أسبانيا الأول على مر العصور برصيد 53 هدفا سجلها في 86 مباراة.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي

الذي حرره من المشاركة في مباراة برشلونة السابعة بالدوري الأسباني التي فاز فيها الفريق 1/3 على رايو فايكانو الأحد الماضي، وفي حال عدم تماثل تشافي للشفاء الكامل بحلول الجمعة، يضع شارة قيادة أسبانيا لاعب مخضرم آخر من برشلونة وهو المهاجم ديفيد فيا الذي سيلعب غدا في المدينة التي انطلق منها مشواره الاحترافي اللاعب.

وكان موسم فيا شهد انتعاشه كبيرة الأسبوع الماضي بعدما أمضى الأشهر الماضية على مقاعد البدلاء، أكثر منها في الملعب. وسجل فيا لبرشلونة في فوزه الكبير 4/1 صفر على آيه سي ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما سجل في مباراة رايو الأخيرة، والأهم من ذلك، أن التواصل كان جيدا بينه وبين النجم ليونيل ميسي في المباراتين مما دعاهما من ثنائي حول توتر العلاقة بين اللاعبين. يذكر أن فيا هو هدف أسبانيا الأول على مر العصور برصيد 53 هدفا سجلها في 86 مباراة.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي

الذي حرره من المشاركة في مباراة برشلونة السابعة بالدوري الأسباني التي فاز فيها الفريق 1/3 على رايو فايكانو الأحد الماضي، وفي حال عدم تماثل تشافي للشفاء الكامل بحلول الجمعة، يضع شارة قيادة أسبانيا لاعب مخضرم آخر من برشلونة وهو المهاجم ديفيد فيا الذي سيلعب غدا في المدينة التي انطلق منها مشواره الاحترافي اللاعب.

وكان موسم فيا شهد انتعاشه كبيرة الأسبوع الماضي بعدما أمضى الأشهر الماضية على مقاعد البدلاء، أكثر منها في الملعب. وسجل فيا لبرشلونة في فوزه الكبير 4/1 صفر على آيه سي ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما سجل في مباراة رايو الأخيرة، والأهم من ذلك، أن التواصل كان جيدا بينه وبين النجم ليونيل ميسي في المباراتين مما دعاهما من ثنائي حول توتر العلاقة بين اللاعبين. يذكر أن فيا هو هدف أسبانيا الأول على مر العصور برصيد 53 هدفا سجلها في 86 مباراة.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

اسبانيا تستغل مباراة فنلندا «كاحماء» لمواجهة فرنسا بتصفيات المونديال

■ مدريد-د ب أ : تتطلع بطولة العالم أسبانيا لاستغلال مباراتها المثقلة بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2014 بالبرازيل أمام فنلندا غدا الجمعة في جيخون كاحماء لمباراتها التالية الأكثر أهمية بالتصفيات عندما تلعب ضيفة على فرنسا بعد أربعة أيام من هذه المباراة.

وتتقاسم أسبانيا وفرنسا صدارة المجموعة التاسعة بتصفيات كأس العالم في أوروبا برصيد سبع نقاط لكل منهما، من ثلاث مباريات، وتحل جورجيا، التي تستضيف فرنسا غدا الجمعة، المركز الثالث للمجموعة برصيد أربع نقاط، تليها بيلاروس في المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط ثم فنلندا برصيد نقطة واحدة.

وتتقدم أسبانيا غدا جهود اثنين من لاعبيها المخضرمين الذين لعبوا دورا أساسيا في الانتصارات التي حققتها خلال السنوات الخمس الماضية، وهما حارس المرمرى إيكر كاسياس والمدافع كارلس بويول.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي

الذي حرره من المشاركة في مباراة برشلونة السابعة بالدوري الأسباني التي فاز فيها الفريق 1/3 على رايو فايكانو الأحد الماضي، وفي حال عدم تماثل تشافي للشفاء الكامل بحلول الجمعة، يضع شارة قيادة أسبانيا لاعب مخضرم آخر من برشلونة وهو المهاجم ديفيد فيا الذي سيلعب غدا في المدينة التي انطلق منها مشواره الاحترافي اللاعب.

وكان موسم فيا شهد انتعاشه كبيرة الأسبوع الماضي بعدما أمضى الأشهر الماضية على مقاعد البدلاء، أكثر منها في الملعب. وسجل فيا لبرشلونة في فوزه الكبير 4/1 صفر على آيه سي ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما سجل في مباراة رايو الأخيرة، والأهم من ذلك، أن التواصل كان جيدا بينه وبين النجم ليونيل ميسي في المباراتين مما دعاهما من ثنائي حول توتر العلاقة بين اللاعبين. يذكر أن فيا هو هدف أسبانيا الأول على مر العصور برصيد 53 هدفا سجلها في 86 مباراة.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي

الجزائر - د ب أ : بلغ المنتخب المصري لكرة القدم الدور قبل النهائي

الأسباني لكرة القدم في المباراة التي فاز فيها الفريق 1/3 على رايو فايكانو الأحد الماضي، وفي حال عدم تماثل تشافي للشفاء الكامل بحلول الجمعة، يضع شارة قيادة أسبانيا لاعب مخضرم آخر من برشلونة وهو المهاجم ديفيد فيا الذي سيلعب غدا في المدينة التي انطلق منها مشواره الاحترافي اللاعب.

وكان موسم فيا شهد انتعاشه كبيرة الأسبوع الماضي بعدما أمضى الأشهر الماضية على مقاعد البدلاء، أكثر منها في الملعب. وسجل فيا لبرشلونة في فوزه الكبير 4/1 صفر على آيه سي ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما سجل في مباراة رايو الأخيرة، والأهم من ذلك، أن التواصل كان جيدا بينه وبين النجم ليونيل ميسي في المباراتين مما دعاهما من ثنائي حول توتر العلاقة بين اللاعبين. يذكر أن فيا هو هدف أسبانيا الأول على مر العصور برصيد 53 هدفا سجلها في 86 مباراة.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي

الذي حرره من المشاركة في مباراة برشلونة السابعة بالدوري الأسباني التي فاز فيها الفريق 1/3 على رايو فايكانو الأحد الماضي، وفي حال عدم تماثل تشافي للشفاء الكامل بحلول الجمعة، يضع شارة قيادة أسبانيا لاعب مخضرم آخر من برشلونة وهو المهاجم ديفيد فيا الذي سيلعب غدا في المدينة التي انطلق منها مشواره الاحترافي اللاعب.

وكان موسم فيا شهد انتعاشه كبيرة الأسبوع الماضي بعدما أمضى الأشهر الماضية على مقاعد البدلاء، أكثر منها في الملعب. وسجل فيا لبرشلونة في فوزه الكبير 4/1 صفر على آيه سي ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما سجل في مباراة رايو الأخيرة، والأهم من ذلك، أن التواصل كان جيدا بينه وبين النجم ليونيل ميسي في المباراتين مما دعاهما من ثنائي حول توتر العلاقة بين اللاعبين. يذكر أن فيا هو هدف أسبانيا الأول على مر العصور برصيد 53 هدفا سجلها في 86 مباراة.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي

القاهرة - «القدس العربي»

محمد حلمي القاعود :

أدى منتخب مصر الوطني تدريبه الأول ممتثل الصوف في الخامسة من مساء أمس على اللعب الفرعي لستاد الدفاع الجوي بالقاهرة استعدادا لمواجهة سوازيلاند غدا «الجمعة»، في التجربة الأخيرة قبل مواجهة زيمبابوي المرتقبة يوم 26 مارس في الجولة الثالثة للتصفيات القارية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

واكتمل صفوف المنتخب بعد انضمام عشرة من لاعبي الزمالك عقب مباراة تاديبهم مع طلائع الجيش في الدورى العام كما انضم جميع اللاعبين المحترفين الي المعسكر وهم آدم العبد لاعب برايتون الإنجليزي وأحمد الحمدي وأحمد فتحى ومحمد ناجى جدو ثلاثي هال سيتي الإنجليزي ومحمد صلاح ومحمد النتى لايبا نزل السويسري ومحمد أبو تريكة لاعب بن ياس الاماراتى وأحمد تمشاح لاعب ظفار العماني وأحمد سعيد أوكا مدافع اليرس الليجيكىي وحسنى عبد ربه لاعب النصر السعودى ليخوض المنتخب تدريبه كامل العدد.

وأكد سمير عدلى المدير الإدارى لل منتخب انه يقوم حاليا بانهاء كافة التصاريح الخاصة بادم العبد مدافع برايتون الإنجليزي من ادارة التجنيد حتى يتمكن اللاعب من المشاركة مع المنتخب مام زيمبابوي لتكون اول مباراة رسميه له مع الفراعة مؤكدا انه يسابق الزمن لان تلك الاجراءات قبل موعد المباراة.

في سياق آخر نجح الجهاز الفني في الحصول على شريطى مباراتي زيمبابوي امام غينيا وموزمبيق حيث سيقوم بومى براندلى وجوه مومارة ضد شريف اكرامى حارس مرمرى الاهلى وان هناك نية لاستيعاده وعدم الاعتما عليه في المرحلة القادمة والتأكيد بان عبد الواحد السيد هو من سيحارس مرمرى المنتخب امام زيمبابوي ومطالبة الجهاز الفني للزمالك بشراء احمد الشناوى امام طلائع الجيش لتجهيزه ليكون بديلا لعبد الواحد في المنتخب مشيرا ان كل ما يتربد لا اساس له من الصحة والمنتخب يحتاج جميع العناصر في المرحلة القادمة كما انه حرص على الاتصال بمحمد صبحي حارس الاسماعيلى ومطالته بالتحاطة على مستواه العالي الذي ظهر به مؤخرا مؤكدا له انه ضمن قوام المنتخب وعدم استدعائه لمباراة زيمبابوي الا بقل من قيمته على الاطلاق.

في سياق آخر قام سفير زيمبابوي بالقاهرة بزيارة لمقر اتحاد الكرة ومشروع الهدف حيث اطمان من مجلس الادارة على الترتيبات الخاصة باستقبال الزماليان والنصر وتتسوى بخمس نقاط مع العراق وعمان قبل اربع مباريات على انتهاء حملة التصفيات.

وواصلت مصر في جولاتها الاولى في النهائيات في البرازيل. وقال الحارس البالغ من العمر 40 عاما للصفيين الاربعة «اي نتيجة اقل من الثلاث نقاط ستكون كارثية بالنسبة لنا».

ولعب شوارز مع فولهام في الدوري الانكليزي الممتاز وسبقوا اسبانيا في مباراة العودة يوم الثلاثاء المقبل في سيدني ضد عمان المنصفة 105 عالميا، وكان الفريقان تعادلا سلبيا في سقط في يونيو حزيران الماضي.

وتلقى ألمانيا في مباراتها الأخيرة بتصفيات كأس العالم مع السويد في 15 تشرين اول/يناير بطلقة 1/0. وكانت السويد، التي يقودها المهاجم الشهير زلاتان إبراهيموفيتش، تمكنت من تحويل تخلفها بأربعة أهداف إلى التعادل 4/4 أمام ألمانيا نفسها في آخر 30 دقيقة من مباراتها السابعة بتصفيات كأس العالم.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي

الذي حرره من المشاركة في مباراة برشلونة السابعة بالدوري الأسباني التي فاز فيها الفريق 1/3 على رايو فايكانو الأحد الماضي، وفي حال عدم تماثل تشافي للشفاء الكامل بحلول الجمعة، يضع شارة قيادة أسبانيا لاعب مخضرم آخر من برشلونة وهو المهاجم ديفيد فيا الذي سيلعب غدا في المدينة التي انطلق منها مشواره الاحترافي اللاعب.

وكان موسم فيا شهد انتعاشه كبيرة الأسبوع الماضي بعدما أمضى الأشهر الماضية على مقاعد البدلاء، أكثر منها في الملعب. وسجل فيا لبرشلونة في فوزه الكبير 4/1 صفر على آيه سي ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما سجل في مباراة رايو الأخيرة، والأهم من ذلك، أن التواصل كان جيدا بينه وبين النجم ليونيل ميسي في المباراتين مما دعاهما من ثنائي حول توتر العلاقة بين اللاعبين. يذكر أن فيا هو هدف أسبانيا الأول على مر العصور برصيد 53 هدفا سجلها في 86 مباراة.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي

الذي حرره من المشاركة في مباراة برشلونة السابعة بالدوري الأسباني التي فاز فيها الفريق 1/3 على رايو فايكانو الأحد الماضي، وفي حال عدم تماثل تشافي للشفاء الكامل بحلول الجمعة، يضع شارة قيادة أسبانيا لاعب مخضرم آخر من برشلونة وهو المهاجم ديفيد فيا الذي سيلعب غدا في المدينة التي انطلق منها مشواره الاحترافي اللاعب.

وكان موسم فيا شهد انتعاشه كبيرة الأسبوع الماضي بعدما أمضى الأشهر الماضية على مقاعد البدلاء، أكثر منها في الملعب. وسجل فيا لبرشلونة في فوزه الكبير 4/1 صفر على آيه سي ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما سجل في مباراة رايو الأخيرة، والأهم من ذلك، أن التواصل كان جيدا بينه وبين النجم ليونيل ميسي في المباراتين مما دعاهما من ثنائي حول توتر العلاقة بين اللاعبين. يذكر أن فيا هو هدف أسبانيا الأول على مر العصور برصيد 53 هدفا سجلها في 86 مباراة.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي

الذي حرره من المشاركة في مباراة برشلونة السابعة بالدوري الأسباني التي فاز فيها الفريق 1/3 على رايو فايكانو الأحد الماضي، وفي حال عدم تماثل تشافي للشفاء الكامل بحلول الجمعة، يضع شارة قيادة أسبانيا لاعب مخضرم آخر من برشلونة وهو المهاجم ديفيد فيا الذي سيلعب غدا في المدينة التي انطلق منها مشواره الاحترافي اللاعب.

وكان موسم فيا شهد انتعاشه كبيرة الأسبوع الماضي بعدما أمضى الأشهر الماضية على مقاعد البدلاء، أكثر منها في الملعب. وسجل فيا لبرشلونة في فوزه الكبير 4/1 صفر على آيه سي ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما سجل في مباراة رايو الأخيرة، والأهم من ذلك، أن التواصل كان جيدا بينه وبين النجم ليونيل ميسي في المباراتين مما دعاهما من ثنائي حول توتر العلاقة بين اللاعبين. يذكر أن فيا هو هدف أسبانيا الأول على مر العصور برصيد 53 هدفا سجلها في 86 مباراة.

انضمام المحترفين ولاعبى الزمالك .. والجبالية ترشح أبو ريدهة في انتخابات الاتحاد العربي ودية سوازيلاند غدا تجهز الفراعة لموقعة زيمبابوي في تصفيات كأس العالم

انتخابات الاتحاد العربي القادمة والتي ستقام في شهر يونيو المقبل استعدادا على علاقات ابوريدهة برؤساء الاتحادات العربية حيث سيكون لديه فرصة قوية في النجاح بالانتخابات وضمان مقعد مصر في الاتحاد العربي.

إلى ذلك انتهى مجلس ادارة اتحاد الكرة اتفاقه مع احدي الشركات الانجليزية لرعاية وديات المنتخب مقابل 100 الف دولار في المباراة الواحدة ويضمن العقد ان تقوم الشركة بتنظيم 8 وديات للمنتخب في العام الواحد بواقع 800 الف دولار سنويا مما سيمثل دخلا جيدا لاتحاد الكرة وفرر المجلس ابدا المقعد من شهر يونيو المقبل خاصة وان هناك موافقة مبدئية من مجلس الادارة على قبول العرض الذي تلقاه الاتحاد من نظيره الكويتي لإقامة مباراة ودية بين المنتخبين المصري والكويتي بالكويت 27 ابريل المقبل.

وانتزع الزمالك ثلاث نقاط غالية بتغلبه على طلائع الجيش 1/2 في الرحلة التاسعة من مباريات المجموعة الثانية بالدوري المصري لكرة القدم.

وقضى الزمالك على عقدة طلائع الجيش وحقق فوزه لأول مرة منذ ثلاث سنوات وبالتحديد منذ آذار/مارس 2010 بينما حقق ثلاثة تعادلات في الموسم الماضي.

وارتفع رصيد الزمالك إلى 21 نقطة محافظا على صدارته للمجموعة وتجمد رصيد الطلائع عند ثمانية نقاط فقط في المركز الخامس.

وأحرز هدي في الزمالك أحمد حسن ومحمد إبراهيم في الدقيقة 16 و65 وسجل جمعة مشهور هدف الطلائع الوحيد في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وجاء الشوط الأول سريعا من جانب الزمالك الذي حاول يشتتي الطرق لتسجيل هدف مبكر يربكه به حسابات المنافس معتمدا على تحركات الثاني أحمد جعفر وأحمد حسن في خط الهجوم بينما كتف الطلائع هجمة في رحلة بحث عن هدف محاولا استغلال غياب الحارس الاساسى عبد الواحد السيد.

وانقضى الشوط 16 عن نصف التقدم للزمالك عندما تهيأت الكرة إلى أحمد حسن وسددها بزاوية زائفة في المرمرى مسجلا هدف التقدم.

وهل تتجح محاولات الطلائع لإدراك التعادل في الوقت الذي كتف فيه لاعبو الزمالك من هجماتهم لضافة النتيجة دون جدوى ومع بداية الشوط الثاني، واصل الزمالك من ضغطه وهجماته وجاءت الدقيقة 65 لتشهد الهدف الثاني للزمالك عندما استغل محمد إبراهيم خروج حارس الطلائع عن مرماه وسدد كرة تجاوزت خط المرمرى وسط اعتراض من جانب لاعبي الطلائع.

وانقضى سابع خمس مدافع الطلائع هدفا محققا من تسديدة عمر جابر ورد عليه صلاح أمين باهدار فرصة لتسجيل هدف في مرمرى الزمالك بعد ان علت تسديته العارضة.

وكان محمد إبراهيم يسجل الهدف الثالث بتسديدة في الزاوية الضيقة ضدى لها عماد السيد حارس مرمرى الطلائع.

وكتف اول الطلائع هجومهم في الدقائق الأخيرة حتى أحرز جمعة مشهور الهدف الوحيد للطلائع في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع ليتهيئ اللقاء بفوز الزمالك.

شباب الفراعة هزموا الجزائر وتأهلوا للمونديال

وكان الأفضل طيلة المباراة. ولولا تسرع بعض عبيه لتكانت النتيجة أثقل خاصة الفرصة المراجعة التي انهدرها صالح جمعة في نهاية المباراة أثر انفرادة بالحارس الجزائري.

وطرد حكم المباراة اللاعب المصري محمد حماد في الدقيقة 90 لتينله الإنذار الثاني.

شوارزر حارس مرمرى منتخب استراليا: الخسارة أمام عمان ستكون «كارثية»

■ مليون-رويترز: قال الحارس مارك شوارزر القائد الجديد لمنتخب استراليا لكرة القدم ان اي نتيجة اقل من الفوز على عمان في مباراتها بالتصفيات الاسبوعية المؤهلة لنهائيات كأس العالم الاسبوع المقبل ستكون «كارثية»، أمام استراليا في بلوغ النهائيات المقررة في البرازيل 2014.

وتحتل استراليا المركز الثاني في المجموعة الثانية وتتأخر بعشرون نقطة خلف منتخب اليابان والنصر وتتسوى بخمس نقاط مع العراق وعمان قبل اربع مباريات على انتهاء حملة التصفيات.

ويواصلت مصر في جولاتها الاولى في النهائيات في البرازيل. وقال الحارس البالغ من العمر 40 عاما للصفيين الاربعة «اي نتيجة اقل من الثلاث نقاط ستكون كارثية بالنسبة لنا».

ولعب شوارزر مع فولهام في الدوري الانكليزي الممتاز وسبقوا اسبانيا في مباراة العودة يوم الثلاثاء المقبل في سيدني ضد عمان المنصفة 105 عالميا، وكان الفريقان تعادلا سلبيا في سقط في يونيو حزيران الماضي.

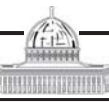
وتلقى ألمانيا في مباراتها الأخيرة بتصفيات كأس العالم مع السويد في 15 تشرين اول/يناير بطلقة 1/0. وكانت السويد، التي يقودها المهاجم الشهير زلاتان إبراهيموفيتش، تمكنت من تحويل تخلفها بأربعة أهداف إلى التعادل 4/4 أمام ألمانيا نفسها في آخر 30 دقيقة من مباراتها السابعة بتصفيات كأس العالم.

ويبتعد كاسياس عن الملاعب لإصابته بكسر في أحد أصابع يده اليسرى، فيما أجرى بويول عملية جراحية في ركبته اليمنى يوم الجمعة الماضي.

وضم فيسينتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني، دافيد دي خيا حارس مرمرى مانشستر يونايتد الإنجليزي ليحل محل كاسياس، والمدافع سيزار أزيليكويتا مدافع نادي تشيلسي بديلا عن بويول.

وقال ديل بوسكي: «كاسياس وبويول هما قائدا الفريق .. سنقتفدهما بكل تأكيد، لأشك في ذلك».

وأضاف: «إنها مجموعة بالغة الصعوبة، وسيكون أي إخفاق فيها قاتلا. علينا أن نركز على فنلندا قبل أن نبدا التفكير في فرنسا». ويفترض أن يضع صانع ألعاب برشلونة تشافي في المباراة بقيادة منتخب أسبانيا يوم الجمعة في ظل غياب كاسياس وبويول. ولكن تشافي نفسه يعاني من الشد العضلي



نمبر القدس

كيسنجر ونظرية التحالف الأمريكي الإيراني

قلنا ولأكثر من مرة أن السياسة الأمريكية مازال يجهل أبعاد التفكير السياسي لدول الشرق الأوسط والمزاج الشعبي السائد فيه لدرجة تجعل من بعض تصريحاتهم مثيرة للاستغراب، فقد صرح كيسنجر قبل أيام أن على الولايات المتحدة التحرك باتجاه بناء تحالف أمريكي إيراني والقبول بإيران كدولة نووية، ولا ندري هل أن تصريح كيسنجر هذا هو من باب تخويف بعض الدول العربية ودفنهم لارتداء في الحوض الأمريكي أكثر فأكثر أم هو جهل بأوضاع المنطقة كما قلنا أو أنه تصريح من تعجب عجوز ينطق عليه مقولة لكل زمان رجال ودولة؟

SW SS TOUR ST GANG RAPED N INDIA



من المؤكد أن إيران قد أصبحت تشكل هاجسا حقيقيا وأمريكا وتحديدا جديا في الكثير من ملفات المنطقة وان الجيوب الإيرانية في المنطقة أصبحت تشكل عوامل مؤثرة في سياسة المنطقة سواء ما يتعلق بحزب الله ولبنان والبعيد الإسرائيلي فيه أو ما يتعلق بالعراق وما يمثله من عمق استراتيجي حقيقي للتوجهات الإيرانية بين الدول العربية والثروة النفطية الهائلة التي يسيل لها لعاب أي دولة. في المقابل فإن الظروف التي تمر بها الدول العربية في ما يسمى بثورات الربيع العربي أصبحت تشكل أرضا حقيقيا يجب على أمريكا التفكير فيه في حالة انتقال هذه الثورات إلى الدول العربية المنتجة للنفط (سواء بشكل عفوي أو عن سبق إصرار وترصد) مهددة تدفق النفط الذي يمثل عصب الحياة لأمريكا خصوصا وأنها تعاني من أزمة اقتصادية مستعزجة على مختلف مفاصل الحياة فيها، وبما أن الاقتصاد الأمريكي لم يعد يتحمل تبعات مالية إضافية فإن الإدارة الأمريكية تفضل التفاوض مع إيران لحل المشاكل العالقة بين الطرفين على الدخول في حرب جديدة غير محسومة العواقب.

ولكن من جهة أخرى فإن هناك ثلاث أسباب تمنع احتمال عقد تحالف أمريكي إيراني. . . اثنان منها مرتبطان بالدول العربية وإسرائيل والثالث يتعلق بالداخل الإيراني نفسه وطريقة تفكير النظام السياسي فيه، ولنتأني أو لا على العائق الإيراني الداخلي. . . فمنذ اندلاع الثورة الإسلامية ولحد الآن تمكن الساسة في إيران من ترسيخ دعائم حكمهم بالاعتماد على رؤيتين متناقضتين نجوا في استغلالهما لكسب تأييد (أغلبية) الشارع الإيراني وهما الفكر الشيوعي الإسلامي وطموح إعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية العتيدة، فمبدأ ولاية الفقيه الذي نظر له الإمام الخميني جعل إيران في موقع قيادة التشيع في العالم رسخه تبنيها لقضايا إسلامية تتعدى حدود إيران كالوقوف بوجه (الاستكبار العالمي) المتمثل بالغرب (والبشيطان الأكبر) الأمريكي وما تخضع عنه من مواقف معادية لإسرائيل المحتلة لأراضي ومقدسات إسلامية. هذه القضايا قد تبتدو للغرب وأمريكا على أنها قضايا سياسية يمكن المساومة عليها شأنها شأن أي قضية أخرى إلا أن أصحاب الأفكار والأيديولوجيات في منطفة الشرق الأوسط ومن ضمنها السياسية في إيران يرونها خارج إطار أي مساومات سياسية، وان أي مساورة حول هذه النقاط ستطرح بتوابت من ديموميات الفكر الإسلامي الشيعي في إيران.

لهذا السبب فإن أي تحالف محتمل بين إيران وأمريكا سيفقد نظام ولاية الفقيه في إيران احد موجبات وجوده في الداخل الإيراني وخارجه عند شعبة العالم وسيتمل ضربة قاصمة لطورحاتها الدينية ابتداء من إسلامية أفكارها ومرورا بولاية الفقيه وخروج المهدي المنتظر ونظرتهم الصراع التاريخي بين الإسلام وبقية الحضارات وانتهاء بموضوع الجهاد الذي تتبناه الحكومة الإيرانية حتى لو من منطلق دعائي، ورغم إدراك إيران لخطورة موقفها هذه من أمريكا وإسرائيل إلا أنها مضطرة للمضي فيها حفاظا على مسيبيات وجودها وكيونتها، وان حصل هناك تحالف ما بين الطرفين فسبكون مؤقتا وغير معلن محددة بظروف آنية قد ينتهي في أول اختبار.

أما السبب الأخر المتعلق بإسرائيل فالجانب الأمريكي ملزم بحماية هذا الكيان من أي تهديد محتمل له في المنطقة، ووجود إيران الإسلامية وحزب الله الذي هو امتدادها اللبناني على الحدود الشمالية لها يعتبران تهديدا حقيقيا لها، وتحول إيران إلى دولة نوية يعتبر قضية مصيرية لها يستحيل المساومة عليها بالنسبة لإسرائيل لأنها ستجعل الطرف الإسرائيلي هو الطرف الضعيف في المنطقة وستنتفي الصلحة الأمريكية من وجودها كحليف قوي لها في المنطقة، الأمر الذي لا يروق للسلاسة في إسرائيل وسحاوون بكل إمكانياتهم عدم حدوث أي تقارب أمريكي إيراني.

أما بالنسبة للدول العربية فهي قادرة على استعمال النفط كورقة ضغط على الولايات المتحدة الأمريكية ولكن تأثير هذه الورقة هو مؤقت سيؤول فيما إذا تدهورت الأوضاع الداخلية في تلك الدول، ولهذا شغرت فإنها تتسابق الأحداث لإثارة صراع شعبي سنني في المنطقة بغية الهاء شعوبها بها والإزم الجانب الأمريكي على الوقوف في الصف السنني (طالما كانت الظروف في هذه الدول طبيعية) ضد الطرف الإيراني والجماعات المرتبطة بها سواء في العراق أو لبنان، ويمكن أن تكون التوترات التي تشهددها الساحة السورية مع الساعين العراقية واللبنانية لا تخرج عن هذا المخطط. بدون شك فإن أمريكا قد سبق لها التنسيق مع إيران في أكثر من ملف سواء في العراق أو أفغانستان ولا أدل على ذلك من الاتفاق غير المباشر بين الدولتين على اختيار المالكي ليكون حسان طرودة الطرفين في حكومة بغداد كل حسب توجهاته، فالطرفان أدركا طبيعة الدور المسموح له يلعبه في العراق دون التدخل في مصالح الطرف الثاني وجدا بان خير من يوازن هذه المعادلة هو المالكي الذي وقع اتفاقا منيا مع أمريكا ضامنا لها مصالح تجارية وعسكرية كبيرة في الساحة العراقية مقابل فتح الباب على مصراعيه لإيران للتحرك في المنطقة وفي ما إذا تدهورت الأوضاع الداخلية للدول العربية المصدرة للنفط فإن الجانب الإيراني وبمساندة مباشرة من العراق سوف يكون البديل المناسب لأمريكا، سواء بتشكيل تحالف مباشر بين الأطراف الثلاثة أو بشكل غير مباشر وبوساطة عراقية كحلقة وصل بين الطرفين.

انس محمود الشيخ مظهر Portalin2005@yahoo.com

لا شرفي يوحد ويؤازر ولا عربي يتعد ويعاون!

والله أكبر، فلقد مَنَّ اللطواف والسعي والحج والعمرة، في مئة المزمرة، الأمن والأمان، بضمانات أمريكية حديثة حاسمة، وتحويل ريثاني من الأرض المباركة، وليس هناك ما نخشى إلا قليلا من قطر، وجميع التناقص المزمرة! إننا شعرة بيضاء، هناك ما أيها الثور الأسود آثار بايل ونينوة وحضارة ما بين النهرين، خذها خفية أو علانية، واحتفظ بها واحصنها جيدا، فستريك آثار من زمروا على شواطئنا، ولكل تعرف بها على أننا أصحاب هذه الأرض، وأصحاب اللاحم والهزائم والملاحم الأخرى والهزائم التي تبعتها، فأنت لا تستطيع أن تأخذ النهر والبحر والشاطئ، سنظل نتعّض أعيننا إلى أعلى وإلى أسفل، ونطاطي برووسنا ونهزمها، حتى تذهب عنا أو تستدل على أننا أصحاب هذه الأرض؛ ولكنه لم يؤمن لنا بعد!

لدينا الكثير ليعطي في سبيل هذه الأرض، فتراثنا عظيم ومنتشر، هاك خذ عورتية والتمتعص، بل خذ مئة خلافة الامويين ومسيدهم، فلقد أثر لفظ بسيط عليهم، ولكنك لن تستطيع أن ترشّح جميع الصور لسجد الصخرة المني في زمن مروان بن عبد الملك، ولو أنه ما زال في قبضة أنصار خير، لنا الأمتي في خطة السلام الرجوة، ولا أقصى للثور الأسود.. ولكنه لم يؤمن لنا بعد!

كل عام وأنتم بخير.. انتفضت الأمة وثارت، واستطاعت أن تسقط بن على ومبارك والقذافي والعراق وسورية، بإصرار وثابرة، وسواء كانت مقويات الثورات وقيامياتها، محلية أو من منتج السوق الحرة العالمي، فإن الشعب العربي قد قال كلمته للعالم، ولا شك.

لا يهيننا أن يكون العالم قد فهم ما أرناءه، أو أن تكون قد فهمنا على العالم ما يقول، وما يريد من علنا العربي؛ الله أكبر والله الحمد، فإن الإنجازات للثورات العربية تفرض نفسها على أية حال، فلقد وهبنا ديمقراطية الصندوق الانتخابي، وسقطت، بإذن الله، العدل بصلابة الاستسقاء و سلامة الغائب. إن من أهم إنجازات الثورات العربية، هو إثباتنا للعالم كله على أننا شعب حي ووثق، وأننا علامة فارقة، كالشعرة البيضاء في جلد هذا الثور الأسود، الذي اغتصب أرضنا ودنس مقدساتنا، ولم يعيا بكل ما قدمناه له من المبادرات والمفاوضات والخطة، يفهم وتبينت، أننا أصحاب هذه الأرض؛ ولكنه لم يؤمن لنا بعد!

حجّتنا موعنا فلا نخاف ولا نحزن، وليس للثور الأسود حجة.. ولم نخش علينا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من الكفر بعد مئة، إلا الدنيا تنتفها، بالفساد والرذيلة والجشع والخطيئة والكذب والتامر، والحمد لله

الاسلاميون في قلب الصراع الدولي

يتضح أن إدارة الأزمة والصراع في مالي هي إستراتيجية فرنسية ترغيب من خلالها واستنطن في استقرار الأوضاع وإكل المبرعات بسرعة، غير أن الحوار مع البوليساريو لا يعني بالضرورة القبول بسقوط هذه المنطقة، لكن الجزائر تسعى لفصل مشكلتي الصحراء الغربية عن أزواج، والحوار بين المراكز الانفصالية في شمال مالي والى الحكومة المركزية بزاماكو، وقد يتجه إلى حال رفض الجنوب إلى تحويل القوات العسكرية والإفريقية إلى قوات حفظ أمنية، لكن الانتخابات قد تؤدي إلى التصويت على الانفصاليين، وهي ورقة رابحة بيد الجزائر.

من جهة أخرى، فإن التفتصلات في ملف الصحراء الغربية مريكة، ومستجد محاكمة «كديم زيك» أضافت نقطة للبوليساريو في خطابها لتسجيل نقاط بين طرفي نزاع الصحراء الغربية. غير أن جولة كريستوفر روس الأخيرة وملاحظات الجبهة له عملت على تعزيز إعلان مدريد حول تقرير المصير وهو ما يراه الفرنسيون طبيعيا وخاضعا للتفاوض، من هنا تبدو استضافة جبهة البوليساريو من تطورات الصحراء الكبرى والساحل والتغيير الحاصل في غرب إفريقيا، فتحرير الجزائر لفسار جامدة جعلها تعتمد على تصفية أشكال جديدة للاستعمار وهو اتفاق وميدا روسي - جزائري قوي، فانشطة المتكاتبين بمنطقة الصحراء الكبرى تحاكي هذه الرؤية، وهو ما يتجلى في الرصد الفرنسي الدائم للساحل وغرب إفريقيا.

غير أن الرباط من جانبها تناور لاستغلال نقاط المرحلة للعودة بقوة

ردا على عبد الحليم قنديل: فبركات الإعلام المصري ضد حماس؟

تأتي الحملة الإعلامية المصرية المتكررة ضد غزة وحركة حماس في إطار الصراع الداخلي مع الرئيس محمد مرسي، ونكايه بجماعة الإخوان المسلمين، ولخبط الأوراق وتوتير الحالة المصرية لحساسية حماس والقضية الفلسطينية في ضمير الشعب المصري بشكل عام والتيار الإسلامي بشكل خاص. كما أن رؤساء نظام مبارك ما زالت تحمل الحقد والضغينة على حركة حماس لوطنيتها من جهة، ولإسلاميتها من جهة أخرى، بل وتحمل هذه الجهات حركة حماس مسؤولية نجاح الثورة المصرية، ولهذا تأتي الهجمة في إطار انتقامي من الحركة وقطاع غزة، فمن أسباب الثورة ظلم مبارك لغزة وحصارها. ولا ننسى أن هناك جهات بطبيعتها معادية للفكر المقاوم، وفي الوقت نفسه مهادنة للاحتلال، فتزويد تشويه الصورة الجميلة في قلوب المصريين للمقاومة الفلسطينية، فجزء من هذه الأقلام موجه ومدفوع من جهات مخابراتية في ضوء الحرب على حماس وفصائل المقاومة.

وتأتي الأكاذيب لشيطنة المقاومة الفلسطينية وحماس بشكل خاص، لتسهيل عملية حصارها وتخفيفها خصوصا بما يتعلق بتدريب السلاح، فهناك طلب إسرائيلي مركزي «منع السلاح عن حماس»، ويقوم الإعلام بدور مهم لصناعة أرضية لتقليل حصار وخنق غزة مرة أخرى، فالشعب المصري وقواه الحية يرفضون رفضا قاطعا أي خطوة في اتجاه حصار القطاع، وما زالت هذه الجهات تجد صعوبة في إقناع الجمهور المصري بمعاداة غزة.

الهجمة الإعلامية على غزة وحماس والفلسطينيين عموما خطيرة، ولها تداعيات سلبية، إن لم تواجه بفكر وحزم ووقفة مصرية خالصة من الحريصين على المشروع العربي، فالطلب إسكات هذه الأكاذيب وتقنيدها من خلال وسائل إعلامية مصرية ثورية حقيقية، زارت غزة وتعرف مقاومتها، وتقف معنا يدا واحدة ضد إسرائيل.

وتنمى من محبي الشعب الفلسطيني من إخواننا المصريين وهم كثر تقديم دعاوى قضائية ضد الأفاكين وملاحقتهم وتعريتهم، وفي الوقت نفسه على حركة حماس وإعلامها وأجنتها عدم الانجرار وراء هؤلاء وإعلامهم المضلل، فالشعب المصري فيه من الخير والشرف ما يستطيع إخماد وإسكات هؤلاء وإبطال تخريب العلاقات بين الأشقاء.

إبراهيم المهون - رئيس تحرير سراج للإعلام
https://www.facebook.com/ebrahema

بين كي سورية وفتوى الجهاد

قديمًا كان العرب يلجأون إلى كيّ مرضاهم إن عجز الطب عن العلاج، ويعكس ذلك قولهم المأثور المعروف: أخص الطب الكيّ. ولا يزال العرب، رغم تطور الطب، يستخدمون هذه الوصفة البدائية في الكثير من أربافهم باللبوء إلى إحداث حروق في الظهر، مثلاً، لعلاج آلام المزمة، أو تعريض بقعة من الجلد في أعلى البطن للتلر لتسكين أو جاع المعدة.

فئة الكثير ما يجمع بين كيّ المريض والفتوى السياسية التي تدعو إلى الجهاد لنصرة الدكتاتور، فكلها يتم اللجوء إليه عند نفاذ الحلول ودنو الأجل، الكي عند اقتراب الالمريض والفتوى عند إيشاك الدكتاتور على الغناء، ناهيك عن أن الكيّ يقوم على حرق الجسد الحي مثلما تقوم الفتوى السياسية على حرق البلاد والعباد وإزهاق الأرواح والإيقاع بين الناس وإفنائهم. وعليه فإن فتوى أحمد بدر الدين حسون، مفتي سورية، القاضي بأن الجهاد ضد الثوار في سورية دفاعا عن النظام هو فرض عين على كل مسلم ما هي إلا دلالة على دنو أجل النظام واقتراب نهايته.

وللتوضيح فإن الغرض إذا كان عينًا فإن الشرع فإن ذلك يعني، بخلاف فرض الكفاية، أنه ملزم لجميع المسلمين وكل حسب قدرته وطاقته، أي أنه يتوجب على جميع أبناء الأمة القيام به، وبناء على هذه الفتوى الميمونة، عليّ الآن أن أترك عملي وعائلي في الخارج وانخرط في صفوف الشبيحة حاملا عصا للضرب وسكينا للذبح وبارودة للقتل بدل سماعاتي الطبية ومشطري الجراحي، وذلك دفاعا عن النظام، وإلا فإنني في حكم التمرد على شرع الله وفي موقع العصاي له. هذا ما يعنيه فرض العين، أما فرض الكفاية فهو ما يسقط على الكل إذا قام به البعض، وهو ما كان عليه الأمر قبل صدور فتوى الحسون، حيث كان الشبيحة يقومون بواجبهم الجهادي المقدس في الدفاع عن النظام المجرم عن كل أبناء الأمة وعلى أكمل وجه؛ يقال إن كل شيء جازئ في الحرب والجهاد، وبما أنه لا مجال للحب في سورية التي تسبح في بحور من الدماء فإن المثل فيها يخص الحرب دون الحب. إلا أن الشأن هو أن تطبق هذه الموقولة في حرب داخلية بين رئيس مستط سيد دكتاتور من جهة وشعب أعزل لا حول له ولا قوة إلا إيمانه الراسخ وقلبه الشجاع من جهة أخرى، وليس بين حرب بين دولة وأخرى. ألا يكفي النظام ما يقوم به من جرائم تقشعها للأبدان بحق شعبه كي يقوم رجال دينه بإصدار فتوى مؤازرته؟ والأ يقفه الدعم اللا محدود الآتي من روسيا وإيران والعراق وحزب الله كي يستتجد بفتاوى جهادية من رجال دين منافقين هم عبده وطوع يديه؟

آخر الطب عند العربي هو الكيّ وآخر الحكم عنده هو فتوى جهادية ضد غمائه يطلقها مفتوه، فتزقيروا تهاري نظام دمشق قريبا إن شاء الله.

د.آن كيكانى

ثمن الثورة السورية الاغلى لأن شعبها غال

بعد مرور عامين ونيف على انطلاق الثورة السورية المباركة، والتي جسدت أسمة معاني التضحية والصمود للشعب السوري البطل الذي قدم التضحيات النفيسة من أجل نيل كرامة وحرية الإنسان السوري، الذي عانى كثيرا قبل الثورة وعانى أكثر خلال الثورة على أمل أن يصل إلى حلمه المنشود في نيل كرامته وحرية، التي سلبت منه لسنتين طوال، عاش فيه أقسى لحضات العنف والإهانة والإنسانية، في ظل عصابة نظامية استمرت في طريق الظلام والباطل لقمع الشعب الذي لم يعد يطيق صبرا، وكانت القشة التي قسمت ظهر البعير.

لنتطرق هذه الثورة من أجل أطفال سورية، من أجل نساء سورية، من أجل شيوخ سورية، من أجل الإنسان، من أجل العدل والحرية، من أجل المستقبل، نعم لقد أقدم الشعب السوري وهو يعلم الثمن والذي يزيد يوما بعد يوما أمام مزايده المزايدين، وصمت الصامتين ومشاركة المستفيدين والحاقدين، لتستمر مأساة الشعب السوري ويستمر نزيف الدم، أمام مرأى ومسمع العالم، أمام منظمات حقوق الإنسان، أمام الأمم المتحدة، أمام المنظمات الدولية، أمام الإنسانية، أين أنتم يا من ليس لكم في الاسم أو المسمى حظ أو نصيب.

البعض ذهب ليشرك في اجهاز الثورة والأخرين وقوا المتعرجوا ويشتموا، وقلة بذلوا جهود مشكورة من أجل الإنسان السوري، من أجل الحق، ولكن لسان حالهم يقول العين بصيرة واليد قصيرة.

إن الشعب السوري خرج من أجل مطلب حق وهدف واضح، وصبر في سبيل تحقيق ذلك وهو مستعد أن يصبر فوق صبر الصابرين، حتى يصل إلى غايته ويتنزه حقه ويحصل على مطلبه، أمه كبير وصبره عظيم، وتقدمه في طريق نصره عميق، فقد أضى على مقربة من النصر والروسي - جزائري قوي، فانشطة قادوم سنننصنر، ومالنا غيرك يا الله.

عبد الرحمن رضوان
Abdww5@gmail.com

الثور الأسود عنيد، لا يريد أن يفتنح أو أن يؤمن لنا، إننا أصحاب هذه الأرض، ولكن، منّا من قد دخل بعض اليأس عليه، فالناصرة خسرت «شافيز»، فتأثر الدعم المقام من فنزويلا، وقد مات عبد الناصر ونهرو وتشاو تشيسكو؛ واللبيير الية قد خسرت بعض المقاومين، في محاكمات الهام شاهين وعامل إمام وباسم يوسف، وانسخ عنهم فضل شاكر، فتأثر الفئ المقام، وقد مات تشوكو وشرونو وشكر الله والعزني، والشبيحة قد تقاسمتها الصين والهند وإفريقيا الجنوبية والبرازيل، وغاب عدم الإحياز، واستبدل بعدم الاستيعاط، وتأثر معه العون المقاوم؛ والإسلاميون بدورهم قد أصيبوا بدوار الترجمة الجديدة والمفاهيم المستحدثة للدين، وقرووه وضلوا مفهوم الشجرة المباركة في القرآن الكريم، لا شرقية ولا غربية، وخسرنا السدد الإلهي، وشاع التكفير وسال الدم وانتشرت الروبيضة ولم يسلم إلا نكع ابن نكع وثلة من أهل خير وبعض الأصدقاء في باريس ونيويورك وبروكسل. إلا أن الثورة مستمرة، وللحصارة راسخة، وفي الدين ما نستطيع أن نقوله أو نقبه حسب ما يقتضيه الصندوق الإنتخابي الديمقراطي المقدس، أو حسب ما تقتديبه الإرشادات البرتولية للحفاظ على الأمن القومي والإسلامي.

إنه التناقص الحر، والجيش الحرة، في زمن الإرشاد المقدس الباطل، لا شرقي يوخ ويؤازر، ولا غربي يتحد ويعاون، لأمة كان يجب عليها أن تكون حرة، داخل الصندوق أو خارجه، وحرّا عليها، ونكرة، أن لا تكون العلامه الفارقة المضيفة لكل العلامات!

طلال محمود شعبان

حصول تقدم في ملف المفاوضات والحدود بقيام دولة فلسطينية. يجعل إدارة الصراع الإسرائيلي - العربي من مبادرات سلطة رام الله بعد زيارة عباس الأخيرة لوسكو. لكن الوضع في سيناء والأهداف الجديدة لحزب الله في حال هجوم على إيران ونجاح تنظيم القاعدة في سورية سبريك إسرائيل يجعل إدارة الأزمة في الشرق الأوسط من مبادرة طهران فتداعيات الربيع العربي وحصول حزب الله مؤخرا على أسلحة كورية شمالية ستفتح جبهة جديدة في المنطقة الشمالية لإسرائيل وصعود تنظيم القاعدة في سورية سيدفع باتجاه تقدم نحو الجولان وتحويل الجنوب الإسرائيلي هدفا سهلا لعناصر الظواهري ولأول مرة.

وحماس غير مرتبطة دوليا بسبب محاولات عزلها ستستغل الطرف في حدود إمكانيةاتها، وهو ما يؤكد قدرة طهران على قيادة عمليات ردع ضد إسرائيل تزعم هذه الأخيرة لإسرائيل وصعود تنظيم القاعدة في سورية الإيرانية وجيشها برد قوي ضد تل أبيب سينيها الصورة النمطية للصهيانية، وهو ما يؤكد أن شن حرب على إيران هي بالتأكيد ستتطور إلى حرب كبرى هي الأولى من نوعها، منذ الحرب العالمية الثانية ستكون حتما مدمرة لإسرائيل، وتزام الاقتصاد الأمريكي أكثر، وتوقف شراة موجة ثانية للاحتجاجات التي طالت عواصم عديدة، وقد تكون سببا في احترقان جديد لخطوط الالتاقتعات في السياسة الدولية، وتقدم آجابات صحيحة عن تساولات الغرب بخصوص تقطيع الوضع في الشرق الأوسط، بعد موجة الربيع العربي الأولى وصعود حركات إسلامية للحكم، وتنامي القدرات الهائلة للجيش الإيراني.

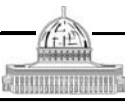
نزار قريشي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



محنة الطفل العربي مع لفته الأم

د. علي محمد فخر

■ ثلما أن طرح موضوع التنمية السياسية والإقتصادية والأجتماعية والثقافية المستمر هو الجواب على أسئلة التخلف العربي فأُجرح موضوع حماية وتنمية اللغة العربية الأم هو الجواب على أسئلة الوجود العربي في التاريخ والحضارة. إنه موضوع وجودي بامتياز وليس فذلكة يُخض علماء اللغة ومتقفي الأمة لكي يتشغلوا أو يتسلوا بها. هنا من التزايد المتنامي للجهات المتعددة المهتمة بموضوع الحماية والتنمية ذلك. من بين تلك الجهات مؤسسة الفكر العربي التي تقوم بمشاريع متعددة، حتى ولو كانت محدودة، للإبقاء على اللغة العربية، تعليمياً واستعمالاً وتبسيطاً، على الأخص في حقول التربية والتعليم والثقافة والإعلام. من بين تلك المشاريع مشروع كتاب الطفل العربي. فإذا أريد للإنسان العربي البقاء على صلته مستمرة بثقافته أمته، فقرأ وأدب وشعراً وفنوناً وعلومًا مختلفة، فإن المدخل إلى ذلك يبدأ في فترة الطفولة المبكرة، فإذا تعلم لفته في مدرسته بصورة مبسطة وغير معقدة ولا مملة، فصحي ميسرة، فاجاد استعمالها بسهولة وسياق عفوي، وإذا وجد الكتاب الذي يتناسب مع إمكانياته اللغوية والذهنية ومع مستوى نضجه العاطفي والنفسي والاجتماعي، وإذا وجد الإجابات على تساؤلاته في الشبكة التكنولوجية بلغة فصحة غير متكلفة وبمستوى علمي وصحيح، وإذا فتح التلفزيون فوجد برامج أطفال ثقافية فنية مسلية بلغته الأم وبمستوى لا يقل عن البرامج الأجنبية الـقائمة بلغات أجنبية كما كان الحال مثلاً مع برنامج «أفتح يا سمسم» الشهير، إذا وجد الطفل العربي كل ذلك فإن صلته العميقة بالثقافة الدنيوية المستنيرة وبخاص كلبية ومنمة و كامل الكياناتي وبالمتنبي وبالشعر ورشد وبالكواكبي وبطه حسين ونجيب محفوظ وبمحمد عابد الجابري وبكثير من مبدعي هذه الأمة، صلته تلك لن تنقطع، ولن يضعفها انفتاحه على ثقافات الآخرين وحتى إخفاسه فيها. إن وجود كتب الأطفال وعلى الأخص كتب القصص والتسلية المحركة للخيال والإنبهار والفرح، المكتوبة بلغة واضحة مبسطة بعيدة عن التكلف وإظهار مقدره المؤلف اللغوية، الأخذة بعين الاعتبار من الطفل العربي على وضع معايير مبسطة لتفكيك نص أدبي الأطفال العربي لغةً وأفكاراً وإخراجاً لكي تكون صالحة لمرحلة عمرية محددة تمتد من بداية الخمس سنوات وتنتهي بالثامنة عشرة. ويعتني أكثر عن ذلك الآباء والأمهات والأطفال العرب سيجدون عند ذلك الكتاب الأدبي الذي يذكر على غلافه أنه صالح لهذه السنّ أو تلك، تماماً كما يجدهم الأجنبيون.

■ القوة على المستوى العالمي، ولأن إدارة أوباما توصلت إلى قناعة منذ الشهر الأخير لـ 2011 بأن نظام الأسد أصبح قادراً للشرعية، وأن الثورة ضده تضم أغلبية الشعب السوري، لم يتعرض على قيام دول عربية بتقديم مساعدات مالية وعسكرية للثورة، ولا هي بصدد الاعتراض على تعهد دول أوروبية حليفة، مثل بريطانيا وفرنسا، دوراً متساوية، وإلى جانب متغيرات الاستراتيجية العالمية، فإن عاملين رئيسيين آخرين، حددا طبيعة القرار الأمريكية اللازمة خلال الشهور القليلة الماضية: الأول، كان الإخفاق المستمر في مجلس الأمن، وتصميم روسيا على الوقوف إلى جانب النظام، من ناحية، وصدور نفوذ القوى الإسلامية المسلحة في الساحة السورية، من ناحية أخرى. لعب هذا العاملان دوراً رئيسياً في سعي الولايات المتحدة إلى محاولة إحداث التغيير في سورية بطريقة تضمن بقاء الجسم الأساسي مؤسسات الدولة السورية، سيما في العاصمة دمشق، حيث مركز أغلب هذه المؤسسات، وانتقال الحكم من السلطة في مؤسسات الدولة هذه بصورة منغلقة أو شبه منغلقة لأيدي عناصر وقوى «معتدلة» في صفوف المعارضة، يرى الأمريكيون، وهو ربما تقدير صحيح، أن استمرار المعركة إلى النهاية، سيؤدي بالضرورة إلى تقويض نهائي مؤسسات الدولة السورية، ولأن جماعات مثل جبهة النصرة تقدم تدريجياً في ساحة الصراع المسلح باعتبارها الأكبر والأكثر فعالية، فإن استمرار المعركة قد يؤدي إلى سيطرة هذه القوى على سورية ما بعد الأسد. ولا يستبعد أن يكون القرار الأتكو – فرنسي بتقديم مساعدات عسكرية للمعارضة السورية مدفوعاً بالقلق نفسه من تزايد قوة وتأثير الجماعات الإسلامية أو الراديكالية، بمعنى أن التأثير الأتكو – فرنسي ستوجه لأجنحة معينة في الجيش الحر (توصف عادة بالاعتدلة)، لتعزيز القوة والتأثير التسويبي لهذه الجماعات.

في النهاية، وبكلية أخرى، ليس ثمة ما يثير القلق أو التفاؤل بل موقف أمريكي مختلف، ولعل مصلحة الثورة والشعب هي في التزام واشنطن بالابتعاد عن الشأن السوري، وبأنل درجة من التدخل في مجريات الثورة السورية، وليس الولايات المتحدة وحسب، بل والحلفاء الآخرين في أوروبا كذلك.

■ كاتب عربي في التاريخ الحديث



عودة الجدل حول الموقف الأمريكي من الازمة السورية

الجدل وفترة انتقالية، ولكن مصير الرئيس السوري، الذي أصبح تنحيه أو إسقاطه هدفاً مبدئياً للمعارضة والنوازل السوريين، لم يوضح بصورة قاطعة، وترك ما يعرف في التقاليد الدبلوماسية بالغموض البلباء، بعد أسبوع من صدور الإعلان، قال لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، أن إعلان جنيف يطالب بتحتي الأسد، في مناسبات أخرى، أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أن على الأسد أن يرحل، ولكن الروس ردوا دائماً بأن مصير الأسد ليس شرطاً للتحفاوض، ولن يكون هدفاً مسبقاً له، وإن مستقبل سورية ونظام حكمها لا يدن يترك للسوريين أنفسهم ولما يمكن أن يتفقوا عليه.

بهذا، لم يحقق اتفاق جنيف تقدماً يذكر خلال الثلث الثاني من 2012، ولأن الولايات المتحدة انتقلت منذ بداية الخريف إلى أجواء الانتخابات الأمريكية تراجمت الغموضات على الموقف الأمريكي بصورة كبيرة، وما إن أعلنت كلينتون رغبتها في التخلي عن موقعها في الإدارة الأمريكية، انتظر مراقبو السياسة الأمريكية ما يمكن أن يفصح عن الاتجاه الذي يرغب في تحقيقها في وزارة الخارجية، السيناتور جون كيري، في دفع السياسة الخارجية الأمريكية إليه، سيما فيما يتعلق بالازمة السورية. كان كيري، بصفته رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، مهتداً لطبيعة العلاقات الخارجية - السورية في مطلع ولاية أوباما الأولى، وظن البعض بالثاني أن وزير الخارجية الأمريكي الجديد سينتبع سياسة مختلفة عن سلفه، ولكن كيري تحدثت في جلسات استماع الكونغرس الخاصة بلغة شبيهة بتلك التي تبنتها كلينتون من الازمة: إعلان جنيف، تفاوض السورين، انتقال سلمي للسلطة، وتحتي الأسد، في كانون أول/ديسمبر 2012، في الأيام الأخيرة لإدارة أوباما الأولى، ولم تزل كلينتون في موقعها، برز تطور جديد في الموقف الأمريكي، عندما أعلنت إدارة أوباما جبهة النصرة، إحدى أبرز قوى الثورة السورية المسلحة، منظمة إرهابية، تهتمت جبهة النصرة منذ ظهورها على ساحة النزاع المسلحة في سورية بأنها ليست أكثر من نسخة

أوباما والتحديان الايراني والسوري

التفاوضي. الرئيس أوباما مهتم بالدرجة الأولى بالسلحة الكيماوية السورية، وكيفية الحيولة دون وقوعها في ايدي الجماعات الجهادية المنترفة، واستخداها ضد إسرائيل. فهو لا يريد أن يتكرر السيناريو الليبي، أي تحول سورية إلى دولة فاشلة، وتشكل منطقة جذب للمتشددين المسلمين من مختلف أنحاء العالم، وتتحول إلى قاعدة لمحاربة إسرائيل.

الرئيس الاسرائيلي بيريز قال أمس في حديث لحطة «سي إن إن» الأمريكية أن أوباما ملتزم بتمهده بمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية، والخلاف بينه وبين إسرائيل يتمحور حول توقيت الهجوم العسكري. بنيامين نتنياهو هو رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي تعامل مع أوباما بصلف وغرور طوال فترة ولايته الأولى، وجد نفسه في موقف حرج وهو يستقبل ضيفه الأمريكي الذي سدده له ضربة قاضية قبل عتبا على الشعب الإسرائيلي. نتيناهو ارتكب حماقة عندما وضع بيضه في سلة المرشح الجمهوري ميت رومني نكاية بأوباما، وما هو يدفع ثمنًا باهظًا في المقابل.

الحلقة الأضعف في جولة أوباما هي السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها صمدان أحكام جازمة حول هذه الجولة ونتائجها، لكن ما يمكن استخلاصه هو انها جولة يمكن أن تكون للاعداد لحرب، سواء ضد إيران أو لاسقاط النظام السوري، وإذا التفتن معا.

الفلسطينيون ارتكبوا خطأ كبيراً عندما تحلوا بالهدوء، ووقوفوا كل اشكال القويمة المدنية لمنع التشويش على زيارة أوباما، فالهدوء هو أسوأ محام عن قضيتهم العادلة.

د. بشير موسى نافع*

جديدة للقاعدة، وأن سلوكمها في سورية لا يعكس سوى اختلاف مؤقت عن سلوك شقيقته في بلاد الرافدين، وليس تبايناً في الأهداف النهائية. في جولته الأوروبية والعربية، أولى إحدايته الخارجية الرئيسية بعد توليه منصبه، نهاية شباط/فبراير وبداية آذار/مارس، احتلت سورية مساحة كبيرة في مباحثات وزير الخارجية الجديد مع نظرائه العرب والأوروبيين. وقد توقع عدد من مراقبي السياسة الأمريكية والمهتمين بالشأن السوري، بعد مؤتمر كيري في لندن، بصحبة وزير الخارجية البريطاني، أن ثمة موقف أمريكي جديداً في طريقه للثبوت، ولكن التطور الوحيد الذي أمكن تسجيله خلال مؤتمر أصدقاء سورية في روما، بعد أيام قليلة من مباحثات كيري في لندن، كان الإعلان عن تقديم مساعدة أمريكية مالية صغيرة للإنتقال الوطني السوري، أعاد كيري خلال زيارته المتلاحقة للقطر والرياض، بهدف التوصل إلى اتفاق على المرحلة الانتقالية، بعد أيام قليلة، أوضح وزير الخارجية الأمريكي أن ما يقصده هو التففاوض بين ممثلين (مقبولين) للرئيس السوري والمعارضة التي يمثلها الائتلاف الوطني. وجد هذا التصريح بالذات تحريجا حاراً من دعاة الحل التفواوضي، سيما الروس، الذين جعلوا من التففاوض غير الشروط ركيزة لسياساتهم تجاه الازمة. فقه فقط لاحظت أن جولة كيري الأوروبية، والتي - العربية، وسلسلة تصريحاته حول سورية، وابتكبت إعلانات منفصلة من بريطانيا وفرنسا تشير إلى عزم الدولتين تقديم مساعدات عسكرية للثوار السوريين، للمرة الأولى منذ اندلاع الثورة السورية، حتى إن رفضت دول الإتحاد الأوروبي دفع الحظر عن تصدير

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 شقة المرح شامخة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلام

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيفاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 500 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

ضغوط العمل أكبر مسبب للإكتئاب للموظفين البريطانيين

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة الأربعة والعشرون، أن ضغوط العمل هي الآن أكبر مسبب للإكتئاب لموظفين البريطانيين وديفعمس للإكتئاب من تناول المشروبات الروحية وتعاطي المخدرات. ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل»، أن 30% من البريطانيين يعتبرون ضغوط العمل الجزء الأكبر لإجهادهم من حياتهم، فيما اعترف 57% بالإكتئاب من شرب الكحول بعد العمل، و14% خلال فترات النهار. وقالت إن 7% من البريطانيين البالغين أقرروا بأنهم فكروا بالإنتحار بسبب الإجهاد المرتبط بالعمل، فيما اعترف آخرون بأنه أكثر وطأة من القلق الناتج عن المال والصحة. وأضافت الدراسة أن 6 من كل 10

■ نيويورك-د ب: احتفلت الأمم المتحدة امس الأربعاء باليوم الدولي الأول للسعادة، وذلك وفقاً لما قرره الجمعية العامة في حزيران/يونيو الماضي بإعتاد يوم 20 آذار/مارس من كل عام يوماً دولياً للسعادة. وأشارت إلى أن موفيقها على الحصول على 19% من مؤيديها على أهدافهم، فيما اعترف 57% بالإكتئاب من شرب الكحول بعد العمل، و14% خلال فترات النهار. وقالت إن 34% من البريطانيين البالغين أقرروا بأنهم فكروا بالإنتحار بسبب الإجهاد المرتبط بالعمل، فيما اعترف آخرون بأنه أكثر وطأة من القلق الناتج عن المال والصحة. وأضافت الدراسة أن 6 من كل 10

الألمان ليسوا نموذجاً للشعوب السعيدة الأمم المتحدة تحتفل باليوم الدولي الأول للسعادة

■ نيويورك-د ب: احتفلت الأمم المتحدة امس الأربعاء باليوم الدولي الأول للسعادة، وذلك وفقاً لما قرره الجمعية العامة في حزيران/يونيو الماضي بإعتاد يوم 20 آذار/مارس من كل عام يوماً دولياً للسعادة. وأشارت إلى أن موفيقها على الحصول على 19% من مؤيديها على أهدافهم، فيما اعترف 57% بالإكتئاب من شرب الكحول بعد العمل، و14% خلال فترات النهار. وقالت إن 34% من البريطانيين البالغين أقرروا بأنهم فكروا بالإنتحار بسبب الإجهاد المرتبط بالعمل، فيما اعترف آخرون بأنه أكثر وطأة من القلق الناتج عن المال والصحة. وأضافت الدراسة أن 6 من كل 10

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة الأربعة والعشرون، أن ضغوط العمل هي الآن أكبر مسبب للإكتئاب لموظفين البريطانيين وديفعمس للإكتئاب من تناول المشروبات الروحية وتعاطي المخدرات. ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل»، أن 30% من البريطانيين يعتبرون ضغوط العمل الجزء الأكبر لإجهادهم من حياتهم، فيما اعترف 57% بالإكتئاب من شرب الكحول بعد العمل، و14% خلال فترات النهار. وقالت إن 7% من البريطانيين البالغين أقرروا بأنهم فكروا بالإنتحار بسبب الإجهاد المرتبط بالعمل، فيما اعترف آخرون بأنه أكثر وطأة من القلق الناتج عن المال والصحة. وأضافت الدراسة أن 6 من كل 10

السجن واحد وإن اختلفت الجدران... سهيل كيوان

لا شيء أكثر منطقاً من تحول الأسرى إلى عصب قضية فلسطين، ولا شيء أكثر طبيعية من أن يكون الأسرى هم قباطة مركب الحرية الذي تتناوشه أمواج محيطات القهر والظلم السوداء، هم أبطال السجن الكبير، انتقلوا إلى السجن الصغير فالأصغر فالزنازين، لا يوجد تراب أو فضاء فلسطيني متحرر من القضايا والأسلاك، كل الوطن سجون وزنازين وإن اختلفت الجدران ومساحتها ولون ملائها، كلنا أسرى بصورة أو أخرى، ما دام أن كل ترابنا أسيراً، ذلك التراب الذي يحضن القدائي حياً، وميتاً حياً، التراب المقدس بدماء ولحم وعرق أجيال من الفلسطينيين والعرب.

أعاد الأسرى لكلمة «قدائي» روحها الحقيقية، تلك الكلمة التي لاح أنها باتت وراء زجاج القنريات بسبب ما لحق بها من جور السياسة وأمنيات الحصول على الدبس من قفا النفس، فدائون مضربون عن الطعام، أولئك الذين يقدمون أرواحهم في دفعة واحدة في السجن الكبير، يقدمونها بالساعات والدقائق داخل السجن الأصغر. كومة اللحم هذه هي السلاح الأخير لهذا القدائي، ليس له سوى لحمه العاري يواجه به عدو حرّيته، لحمه هو سلاحه، أمعاؤه هي خندقه الأخير، والبشر من ضعف تتحم بهم أجسادهم، ولكن القدائي ليس بشراً عادياً، روحه تلوح جسده، هو صاحب القرار على كل خلية في جسده، فدائته تجعل السجن صغيراً وحقيقاً، وتحول السلاسل إلى أساور مجد وفخار، وروحه التي عافت الحواجز والجدران والأسلاك تمرّدت، هذا لحمي، هذي عظامي، هذا دمي، اشربوه، انهبوه، فهو ليس أكثر من حفنة تراب من وطن نُب حفنة حفنة، شسبة عشبية، شجرة شجرة، صخرة صخرة، وقبراً بعد قبر، هذا جسدي انهبوه مثلما نهبتم الهواء والماء والتراب، لم يبق لي سوى جسدي، لم يبق سوى هذا الظل، وهو لي، ها هو يتمرد عليكم رغم أغلاله.

كلنا سجناء، من الرئيس إلى الوزير إلى الأستاذ إلى الخفير، كلنا يُعْتَش ويهان على المعابر، بل إن بعضنا يُضرب إذا ما نطق حرفاً بلسان العرب، هم يريدوننا غريباء، بل إن يؤمن بأننا غريباء، هذا ينتظر راتبه من مجرمي الإحتلال، وذاك يستل لقمة أبنائه بطولع الروح من بين أشداق تماسح النهب والسلب. القى الأسير لحمه ودمه في ساحة الصراع، كي يواصل حلمه، هو الحرّ الوحيد في هذا البحر اللجي من العبيد، على الحواجز والمعابر وانتظار الغوغى عن أنصاف الرواتب وأكياس الطحين وأسطوانات الغاز والحليب والماء، كل الدنيا محتلة ومُهانة، إلا ذاك المثل على الكون من زنازنته، من من نواصتي وجهه التحيل، والمحتل لا يفكر ولا يخطط إلا كيف يجهب على ما تبقى من أنفاس الأحرار، كيف يتخلص منها بدون ضجيج، وهو لم ولن يشجع ولن يرتوي حتى يرى الفلسطيني الأخير مغادراً عبر النهر أو البحر أو مدفوناً تحت التراب. تتبدّل الفصول والتضاريس والدول والبيئة والمناخ، يذوب القطب، وتثور الأمة على مستعبدتها الملايين، والصهيونية كما هي، مثلما بدأت منذ قرن، بل تزداد ديشعاً وتغوّلاً، ديدنها هو نفسه، أفعى تسعى ساعة بعد ساعة، ولحظة بعد لحظة لتفترق الأرض من بشر ولدوا من رحمها، تقتل، تأسر، تشرد الأجيال، وما زال الظلام مخيماً منذ ثلاثاء الرماد إلى الثلاثاء الحمراء، إلى ثلاثاء الرصاص، إلى ثلاثاء الحديد والسلاسل، مروراً بكل ثلاثاء منذ مائة عام، السجون تتسع وتتناسل، وجدران الزنازين لا ترتوي من الدموع والعرق والدماء، والسّجان يستفزه خيط صوم، ويجعله وحشاً كاسراً، والقبور تفتح أشداقها لتبتلع، وتسال، هل من مزيدا ملايين الأيام والليالي اهدرت في سجون الإحتلال، ملايين الأمتيات ورسائل الشوق والحب ارتطمت بالجدران، ملايين أبيات الشعر والقصص والصلوات والأدعية نسجت في الظلام، مئات آلاف الأمهات سهرون مع دموعهن، مئات آلاف الرجال والأطفال والنساء انتظروا على أبواب المعتقلات، الآباء انتظروا الأبناء، والأبناء انتظروا الأمهات، مئات آلاف الصبايا عَطْر وسائدهن بالدموع وانتظرن الحبيب الذي سرقة الليل.

أمام سجن (مجدو) الذي مر بين جدرانه وتحت خيامه عشرات آلاف الفلسطينيين، حيث استشهد الجبل عرفات جرادات، وقف آباء وأمهات وأشقاء وأخوات وزوجات وأبناء وأهالي سجناء سابقين ولاحقين، عندما تقترب منهم أكثر، تعرف أن للأسرى وذويهم إيقاع حياة مختلف عن ذلك الذي يعيشه البيدون عن التجربة، نضالهم يختلف، حياتهم تختلف، يومياتهم واهتماماتهم تختلف، إنهم يشعرون بقيمة الثواني والدقائق في حياة لئيلان، يدركون قيمة الهواء النظيف، يعرفون كيف يتدفقون نور الشمس، وكيف يسكرون بجبات المطر، ويظربون ويرقصون لرققة العاصفير ونوار الخوخ.

ألمة الظلام جاهزة للانقضاض بالأيدي والتقنيات القديمة والحديثة، سيارات مصفحة وخيل وأجهزة اتصال، هراوات وبنادق ودروع، يجب أن تتفرق النظاهرة ولا فضت بالقوة، تشعر بالخجل من أولئك المخربين عن الطعام الذين جعلوا من لحم أكبادهم سلاحاً وجسراً، تتجل من أجسادهم الذواوية ونظراتهم النارية وعزيمتهم الفولاذية.

لا حرية للوطن بدون مقاومة، ولا مقاومة بدون شهداء وأسرى، وطريق الحرية يمر عبر الزنازين، لا بد لكل فلسطيني حقيقاً وجد أن ينصهر في قضية كل أسير وشهيد ومُتَظَر ومهان على حاجز، وكل جالس ومشرّد ولاجئ وفائد لأرضه أو بيته ليتجد الكلك في الواحد والواحد في الكلك حينئذ تحيا بنا ونحيا بها.. فلسطين...



هيفاء وهبي.. في «مولد وصاحبه غايب»

رغم الركود الشديد الذي تعاني منه الدراما المصرية في رمضان هذا العام، وقلة عدد المسلسلات التي دخلت حيز التصوير، فقد جذبت دراما العام الحالي عدداً من النجمات العربيات، ومنهن الفنانة هيفاء وهبي التي يعرض لها مسلسل «مولد وصاحبه غايب»، ويعد أول بطولة درامية لها، وكان من المقرر أن يعرض خلال رمضان الماضي.

إلا أنها لم تستطع الانتهاء من تصويره وقتها، وتشارك في البطولة فيفي عبده، وعزت أبو عوف، وباسم سمرة، وحسن الرداد، تأليف مصطفى محرم، وإخراج شيرين عادل، إنتاج محمد فوزي.

- الفنان المصري محمد نور مدير مسرح العرائس الأسبق قدم بلاغا لوزير الثقافة ضد جماعة مصر- الخاصة- بسبب عرضها مسرحية «الليلة الكبيرة» على مسرحها دون إذن من مسرح القاهرة للعرائس صاحب هذا العمل الذي تم عرضه عام 1960 واهدار حقوقه المالية.
- السلطات المصرية ألقت القبض على الدبلوماسي العراقي حسين احمد خضر المحقق بجامعة الدول العربية وألقت سفره الى العراق وأحالته الى النيابة العامة للتحقيق معه في صنف ضابط الشرطة الرائد كريم ابو ستيت على وجهه عندما طلب منه الوقوف في الطابور قبل الصعود الى سلم الطائرة.
- غادر القاهرة الى العاصمة الليبية طرابلس كمال ابو عيطه رئيس الاحصاء العام للقطاعات المستقلة والقيادي في «التيار الشعبي» على رأس وفد للمشاركة في احتفالات الذكرى الثانية للثورة الليبية.

دبي: عباءة نسائية بـ 17ر6 مليون دولار

■ دبي-د ب: ذكرت تقارير إخبارية أنه سيتم الكشف عن عباءة نسائية على مستوى العالم إذ تبلغ قيمتها 17ر6 مليون دولار أمريكي. ووفقاً لصحيفة «البيان» الإماراتية فإن العباءة، التي أبدعتها مصممة الأزياء البريطانية ديبني وينجهام، مرصعة بنحو 2000 ملللماسة، بما في ذلك ماسة حمراء تعتبر الأندر والأعلى ثمناً على مستوى العالم. وقالت وينجهام إن العباءة في حد ذاتها هي تصميم فضفاض بسيط مستخدم من ملابس النساء في العالم الإسلامي بشكل عام وفي منطقة الجزيرة العربية تحديداً، إلا أنها تستمد قيمتها المادية الفلكية من التفاصيل والجواهر الضخمة التي تم ترصيعها بها بأسلوب إبداعي غاية في الدقة والإتقان. وأشارت المصممة البريطانية إلى أنها ستعرض العباءة في إطار حفل خاص من المقرر أن يقامه في فندق «رافلز» دبي، حيث سيستضيف نخبة مختارة من الزبائن الأثرياء أن يلحقوا نظرة على العباءة التي لا تليق إلا بسلطانة أو ملكة متوجة.

.. فساتين للأميرة ديانا بأكثر من مليون دولار

■ لندن-رويترز: جلبت عشرة فساتين كانت ترتديها الأميرة الراحلة ديانا من بينها فستان مخملي أزرق اللون رقصت وهي ترتديه مع جون ترافولتا في البيت الأبيض عام 1985 أكثر من 800 ألف جنيه استرليني (1.2 مليون دولار) في لندن، وأرشدت الأميرة الراحلة الثوب الذي أبدعه مصمم الأزياء المشاهير فيكتور في حفل عشاء بالولايات المتحدة. وتصدر الثوب المزاد الذي أجرته دار مزادات كيري تايلور لجلب 240 ألف جنيه استرليني وهو في نطاق تقديرات ما قبل البيع، وجلب ثوب آخر مرطز بالخرز الأسود لمصممة الأزياء الفرنسية كارولين وكو 108 ألف جنيه استرليني وهو نفس المبلغ الذي جلبه ثوب آخر لنفس مصممة الأزياء وتردته أميرة ويلز خلال زيارة رسمية لآستراليا. وابتاع ثوب ديانا في الأصل هذه القطع في مزاد خيري في نيويورك قبل وفاتها في حادث سيارة بباريس في أغسطس

الجزائر: مصادرة أكثر من طنين من المخدرات

■ الجزائر- يو بي اي: تمكنت دوريات الجمارك الجزائرية بمنطقة مرسى بن مهيدي على الحدود مع المغرب من مصادرة طنين من المخدرات كانت محملة على متن سيارة. وتحدثت إذاعة الجزائر الحكومية الأربعاء، أن العملية تمت خلال مراقبة عادية قامت بها إحدى الدوريات بالضرب الحدودي عندما رفض سائق سيارة الإمتثال لأمر التوقف، إلا أنه اضطر إلى ترك سيارته بعد ذلك بقليل، حيث عثرت عناصر الجمارك على طنين من المخدرات مخبأة بداخلها.

وفي عملية أخرى، ألقت أجهزة الأمن في ولاية بشار، بأقصى جنوب غرب البلاد، القبض على عصابة تتاجر بالمخدرات عبر بحوزتها على أكثر من 100 كيلو غرام من المخدرات ومكبة كبيرة من المشروبات الكحولية المتنوعة.

أكبر مهرجان للتوائم الثلاثية والرباعية

■ دبي-د ب: تشهد مدينة دبي بإمارات عدا الجمعة الدورة الثانية من أكبر مهرجان بالشرق الأوسط للتوائم. وقالت سومان مانينج مديرة المهرجان الأربعاء إن المهرجان سوف يشارك فيه ما يقرب من 500 من التوائم من مختلف الأعمار والجنسيات.

وأشارت إلى أن المهرجان الذي يحمل اسم «توينز بلاس» سوف يشارك فيه ثوائم ثنائية وثلاثية ورباعية من 45 دولة، من بينها ألمانيا وبريطانيا والإمارات وأستراليا والسويد والسعودية وقطر والبحرين.

ولفتت إلى أن المشاركين سوف يتنافسون في أنشطة ترفيهية ومسابقات مختلفة، من أهمها مسابقة «التوائم الأكثر تشابها»، موضحة أن الهدف من هذا الحدث هو إبراز علاقة الترابط القوية بين الأشقاء التوائم. وتحدثت أن «المهرجان مفتوح لجميع التوائم من عمر عامين وحتى عمر 99 عاماً»، مشيرة إلى أنه «سيقام في حديقة زيبيل التي تعد من أكبر حدائق الإمارات». وتابعت: «سوف يفتح المهرجان أبوابه لجميع الراغبين في مشاهدة الحدث، وللمهتمين بتتبع مسابقات التوائم ومشاركتهم سيكون اليوم مليئاً بالبهجة والفرح». وأشارت إلى أن «المهرجان سوف ينظم أول عرض أزياء للتوائم، ويشارك فيه ثوائم يتكفون عن مواهبهم في عرض أحدث تصاميم الموضة التي تتناسبهم».

نجمته الغناء المغربية المقيمة في مصر سميرة سعيد، تسافر إلى الرباط من أجل الاحتفال بعيد الأم مع والدتها هناك، وقد أجلت أعمالها وأوقفت تسجيلاتها بالقاهرة لقضاء أسبوعين وسط أشغالها الذين حضروا للاحتفال بالوئدهم.